

مقتل 10 جنود سعوديين قنصاً.. وتدمير أربع دبابات وآليات مدرعة في نجران وجيزان

# حيفان تحت السيطرة



## المسيرة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس العدد (145) الخميس 4 أغسطس 2016م الموافق 1 ذي القعدة 1437هـ

تأييد واسع للاتفاق الوطني بتشكيل مجلس سياسي أعلى  
الرئيس الثوري : سنحافظ على النهج الثوري وندعو المغر بهم للعودة إلى الوطن

أنصار الله يعبرون عن تقديرهم لروسيا على موقفها الراض لاستمرار الحرب والحصار على بلادنا

بقيادة القاعدة والإصلاح يمارس قادة وأفراد من خارج المدينة عمليات إرهابية ونهب..  
وكتائب أبو العباس تفرض 100 مليون ريال إتوات لتسليم جامعة تعز مدة الاختبارات



## أشباح الموت تسكن مدينة تعز



### الآن .. رقم فضي مميز

و300 دقيقة و300 رسالة و100 ميجابايت  
فقط بـ "الف ريال"

هذا العرض متوفر في جميع فروع الشركة ونقاط البيع  
المعتمدة ولفترة محدودة

\* تضاف 165 ريال ضرائب ورسوم محلية

لمزيد من المعلومات عن باقة مكس أرسل كلمة "مكس" الى 111 مجاناً

تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني [www.mtn.com.ye](http://www.mtn.com.ye) أو تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



صواريخ الصرخة المحلية تطال عدة مواقع للعدو

## مقتل 10 جنود سعوديين قنصاً.. وتدمير أربع دبابات وآليات مدرعة في جيزان ونجران



القدرية التدميرية العالية كانت حاضرة في عمليات الجيش واللجان الشعبية الذين أطلقوا صاروخاً على تجمع لقوات العدو في موقع المعنق بالخبوة وصاروخاً آخر على تجمع مماثل في موقع المعزاب وصاروخاً ثالثاً على مصنع للإسمنت، بالإضافة إلى إطلاق صاروخ أورغان على معسكر أبو المض السعودي بجيزان.

وسائل تقنية المراقبة السعودية وباتت صواريخ الكاتيوشا تشارك في العمليات من داخل الأراضي السعودية، حيث جرى استهداف تجمع للجيش السعودي مكون من 20 طقماً وآلية عسكرية، مما أدى لمقتل وجرح عدد كبير من جنود سعوديين، بالإضافة لتعرض الآليات والأطقم لنيران مباشرة وذلك في موقع السبابة. صواريخ الصرخة محلية الصنع ذات

الروسية تمطر تجمعات الجيش السعودي وأحدها استهدف تجمعاً من 20 آلية وطقماً عسكرياً سقط خلالها عدد غير معروف من جنود العدو.

وأوضح مصدر عسكري أن الجنود السعوديين العشرة قتلوا جميعهم بعمليات قنص، نصفهم بعملية نوعية استهدفتهم أثناء تمركزهم قرب جبل دخان، والنصف الآخر بعمليات قنص منفصلة في موقعي العبادية والمعنق بالخبوة بجيزان.

وفي موقع الرميح بجيزان يوضح المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية دمروا دبابة إبرامز وعربة برادي بواسطة صاروخين مضادين للدروع، مما أدى لمقتل وإصابة طاقمهما، حيث أظهرت المشاهد التي بثها الإعلام الحربي لحظة تدمير الدبابة والعربة ووقوع جنود سعوديين في قلب النيران المشتعلة. وأضاف المصدر أنه وبالتزامن مع عملية القنص التي أدت لمقتل خمسة جنود سعوديين في جبل الدخان بجيزان أطلق أبطال الجيش واللجان الشعبية صاروخاً موحهاً أدى لتدمير عربة مدرعة.

أما في نجران فتوضح مشاهد الإعلام الحربي لحظة إصابة آلية سعودية في موقع برج الشرفة بصاروخ مضاد للدروع ليدهمرا بشكل كامل.

وفي انجاز آخر للجيش واللجان الشعبية تمكنت القوة الصاروخية من اجتياز كل

السعوديون كما يظهر في اللقطات تلاحقهم نيران وصواريخ الجيش واللجان المضادة للدروع إلى قلب الدبابات والمدركات.

في جيزان ونجران وخلال عمليات الجيش واللجان الشعبية للـ48 ساعة الماضية حصدت الرصاص والصواريخ 10 جنود سعوديين ودمرت أربع آليات متنوعة، فيما كانت صواريخ الصرخة محلية الصنع وأورغان

### المسيرة - خاص:

تتقل كاميرا الإعلام الحربي مشاهد بطولية بمستوى المعارك التي يخوضها أبطال الجيش واللجان الشعبية في جيزان ونجران وعسير، يمكن الوصف بأنها حالة جسيم مستمرة، وقودها جيش العدو السعودي أكثر من وصفها بأنها معارك بين طرفين، فالجنود



## اغتيال إمام مسجد بمنطقة الحبيلين قتلى وجرحى في تفجير سيارتين مفخختين استهدفتا معسكراً للفرهادي بمحافظة لحج



واندلعت اشتباكات في خط التسعين بمديرية المنصورة بمدينة عدن ليل الثلاثاء بعد ضبط دراجة نارية مفخخة حاول مسلحان ركنها في المكان، فيما دارت اشتباكات متزامنة في منطقة "السييلة" في الشيخ عثمان.

ونقل عن مصدر أمني في عدن الأربعاء أن السلطات الأمنية تعيش حالة طوارئ غير مألوفة بسبب الاشتباكات وسط قصف بحري نجم عنه نقل مصابين إلى مستشفى الوالي. وأفاد مصدر محلي بتواجد قوة قدمت من أبين، باتجاه عدن، ووصلت طريق العلم، مضيفاً أن اشتباكات تدور في أنحاء من المدينة.

وقال مواطنون في إفاذات متفرقة: إن قصفاً عنيفاً تشهدهم مناطق متفرقة في عدن منذ ساعات، وأن مصابين بين المدنيين سقطوا وتم نقلهم إلى مستشفى الوالي.

وقالت وسائل إعلام في عدن، إن الطيران الحربي استخدم قنابل صوتية تزامناً مع القصف.

وفي وقت سابق، قال مصدر قبلي مسؤول، إن قذائف مدفعية طويلة المدى سقطت في صحراء "الحرور"، دون أن يشير إلى الهدف الذي تم قصفه.

### المسيرة - متابعات:

إغتيال مسلحون مجهولون، يوم أمس الأربعاء، إمام مسجد بمنطقة الحبيلين بمحافظة لحج جنوب البلاد.

وذكرت مصادر إعلامية أن المسلحين أطلقوا النار على ثابت الهلالي "57 عاماً" وأردوه قتيلاً قبل أن يلوذوا بالفرار.

وانتهمت مصادر محلية بمحافظة قوات الحزام الأمني المدعومة من الإمارات بالتورط في قتل "ثابت الهلالي" إمام وخطيب أحد مساجد الحبيلين.

وتأتي هذه الحادثة بعد يوم واحد من هجوم انتحاري بسيارتين مفخختين استهدفتا معسكر القطاع الغربي في منطقة الحبيلين بردفان، وهو معسكر موالٍ للفرهادي.

وذكرت مصادر إعلامية أن 6 مجندين على الأقل قتلوا في الهجوم، كما أصيب 14 آخرون تم نقلهم إلى المستشفى وبعضهم في جراح خطيرة.

وتعصف الفوضى الأمنية بعدد من المحافظات الجنوبية وتتصاعد مدينة عدن القائمة في الاغتيالات والتفجيرات والفوضى المسلحة.

## المرتزقة يمنعون الوفد الأممي للمرة الثانية من الوصول إلى «الصراري» أبطال الجيش واللجان يستكملون السيطرة على حيفان ويستهدفون تجمعات للمرتزقة في المضاربة وذو باب

### المسيرة - تعز:

طيران العدوان السعودي الأمريكي يوم أمس عدداً من الغارات الجوية في محاولات فاشلة لصد تقدمات الجيش واللجان الشعبية.

وأمام الهزائم المتتالية للمرتزقة عصفت الخلافات بهؤلاء، حيث دارت اشتباكات بينهم يوم الثلاثاء، ما أدى إلى مقتل أحد المارة في شارع التحرير الأعلى.

في ذات السياق منع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي للمرة الثانية الوفد الأممي من الوصول إلى منطقة الصراري لتقضي الأوضاع الإنسانية هناك.

وأفاد مصدر مراقب للفريق أن الوفد الأممي المكون من عدد من المنظمات الإنسانية كان قد دخل إلى محافظة تعز يوم الاثنين الماضي للوصول إلى منطقة الصراري والإطلاع على الأوضاع الإنسانية التي يعيشها أهالي المنطقة بعد مهاجمتها من قبل الجماعات الإرهابية التابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي.

وبحسب المصدر تدرج مرتزقة

استهدفت قوات الجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز، يوم أمس الأربعاء تجمعاً لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في منطقة كهبوب بمديرية المضاربة محافظة تعز حسب مصدر عسكري.

وعلى الصعيد الميداني تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من استهداف مدرعة وطقم تابعة للمرتزقة في منطقة الحريقة بمديرية ذو باب جنوبي غرب المحافظة.

إلى ذلك استكمل أبطال الجيش واللجان الشعبية يوم الثلاثاء السيطرة على مديرية حيفان جنوبي تعز، حيث تمت السيطرة على آخر المواقع التي كان يتمركز فيها المرتزقة في جبل قمل.

وبحسب المصدر فإن قوات الجيش واللجان كبدت المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وأن عدداً منهم فر أمام تقدم الجيش تجاه الجبل.

ورداً على هذه الانتصارات شن

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

مدير التحرير:  
أحمد داوود

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي  
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024  
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 736891529  
771126033

صدى  
المسيرة



## الوفد الوطني يؤكد لسفراء دول الـ18 موقفه الثابت والمتمسك بالحل الشامل دون تجزئة

### المسيرة - الكويت

التقى الوفد الوطني، الثلاثاء الماضي، بسفراء الدول الثماني عشرة الداعمة للتسوية السياسية في اليمن في قصر بيان الأميري بالكويت. وقدّم الوفد الوطني شرحاً مستفيضاً حول ما قدمه من رؤى خلال المشاورات والتي شملت مختلف الجوانب السياسية والعسكرية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، مؤكداً على تمسكه بالحل الشامل والكامل وغير المجزأ.

وشدّد الوفد الوطني على أن اليمن بعد عام ونصف العام من العدوان الغاشم والحصار الجائر لا يتحمّل الحلّ المجزأ ويحتاج إلى حل شامل يُهيئ العدوان ويرفع الحصار ويحقق الشراكة الوطنية. وأشار الوفد الوطني إلى حرصه على تحقيق السلام في الوقت الذي عمل فيه وفد الرياض على عرقلة المشاورات منذ اليوم الأول من خلال تعليقه للجلسات أو انسحابه منها وانتهاء بمغادرته للكويت. وأشار الوفد الوطني إلى أن الاتفاق الذي تم توقيعه في صنعاء بتشكيل مجلس سياسي فرضته التحذيات الداخلية والخارجية وأنه لا يؤثر على موقف الوفد الوطني المستعد لتوقيع اتفاق شامل وكامل ودائم.

وجذد الوفد الوطني دعوته للمجتمع الدولي وفي مقدمتهم الأمم المتحدة ومجلس الأمن لتحمل مسؤوليتهم في إنهاء معاناة الشعب اليمني.

## أبطال الجيش واللجان الشعبية يفتشون زحفاً على حريب القراميش ويدمرون مدرعةً بمن فيها من المرتزقة بمحافظة مأرب

### المسيرة - مأرب

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية، الثلاثاء، من كسر زحف مرتزقة العدوان على مواقعهم في منطقة حريب بمأرب ملحقين بهم خسائر فادحة.

وأكد مصدر عسكري أن عدداً من المرتزقة لقوا مصارعهم وأصيب آخرون أثناء تصدّي الجيش واللجان الشعبية لزحف باتجاه منطقة حريب القراميش بمحافظة مأرب.

وأشار المصدر أن أبطال الجيش واللجان تمكنوا خلال العملية من تدمير آلية مدرعة بواسطة صاروخ موجه، مما أدى لمقتل طاقمها من المرتزقة.

جدير بالذكر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من إحباط جميع محاولات المرتزقة بالزحف أو التقدم وفي مختلف جهات المحافظة، وألحقوا بهم خسائر جسيمة في العتاد.

## الإفراج عن 8 من أسرى أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز

### المسيرة - خاص

نجحت وساطة محلية، يوم أمس الأربعاء، في الإفراج عن 8 أسرى من أبطال الجيش واللجان الشعبية كانوا معتقلين لدى الجماعات المسلحة في عدد من المحافظات اليمنية.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة «صدي المسيرة» إنه جرت عملية تفاوض مع بعض المجموعات المسلحة في عدة محافظات تم بموجبها الإفراج عن 8 من أسرى الجيش واللجان الشعبية.. وفيما يلي قائمة بأسماء المفرج عنهم

- 1- أحمد حسين علي المنقذي - ذمار - جهران
- 2- عبده حزام محسن السياغي - صنعاء - الحيمة الداخلية
- 3- علي حمود حمود صالح اليعقوبي - صنعاء - مناخة
- 4- عبدالله حسن إسماعيل الحاج الهاشمي - لحج - الملاح
- 5- أنور صالح علي حسين المعدي - صنعاء - بني مطر
- 6- بشير عبدالغني إبراهيم الجنيدي - تعز - صبر
- 7- نجيب محسن أحمد ربيع - مأرب - حريب القراميش
- 8- علي عبدالله غالب صباح - صنعاء - خولان الطيال

## أنصار الله يعبرون عن تقديرهم لروسيا على موقفها الراض لاستمرار الحرب والحصار على بلادنا مجلس الأمن يفشل في إصدار قرار يندد بالاتفاق الوطني بتشكيل مجلس سياسي أعلى

### المسيرة - خاص

وبحسب المصادر فإن مشادة كلامية حدثت بين المندوب الروسي والوفد المصري حول إصدار بيان يندد بالوفد الوطني لرفضه التوقيع على اتفاقية حاول فرضها المبعوث الأممي على وفد صنعاء المفاوض في الكويت.

وهاجم المندوب الروسي السعودية لتدخلها بفرض حل غير متوافق عليه في اليمن، كما انتقد إسماعيل ولد الشيخ؛ بسبب الرؤية التي قدمها باعتبارها لا تمثل الأطراف وغادر الجلسة غاضباً، وهو ما يعني عدم إصدار أي بيان عن الجلسة لعدم وجود إجماع.

سعودياً يهدف إلى إدانة أنصار الله والمؤتمر الشعبي اللذين أعلنوا عن اتفاق مشترك بينهما وتشكيل مجلس سياسي أعلى لإدارة شؤون البلاد.

وعقد مجلس الأمن يوم أمس جلسة لمناقشة المسار السياسي ومفاوضات الكويت في بلادنا، بحسب الإحاطة التي قدمها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ.

وذكرت مصادر إعلامية أن المندوب الروسي رفض بيان بريطاني يندد بتشكيل المجلس السياسي، معتبراً أن تشكيل المجلس جاء رداً على تصريحات هادي المصعدة.

عبر الناطق الرسمي لأنصار الله ورئيس الوفد الوطني بمشاورات الكويت محمد عبد السلام بالموقف الروسي في مجلس الأمن الراض لاستمرار الحرب والحصار على الشعب اليمني والداعم لمسار الحل السياسي الشامل وليس فرض الإملاءات جاء ذلك في منشور له في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك».

واعاقت روسيا، أمس الأربعاء، مشروعاً بريطانياً

## رئيسُ الثورة العليا يوجه بإلغاء تسمية «قوات الاحتياط» وتسميتها بألوية الحرس الجمهوري

### المسيرة - خاص

وقال الحوثي إن هذه الخطوة يجب أن يحتدي بها الجميع، ونتمنى أن ترى جامعات أخرى وأن تعد خطط جديدة من قبل وزارة التعليم العالي للإسهام في وجود جامعات متخصصة وتطبيقية أخرى تستوعب بقية الطلاب.

وأضاف «كما تلاحظون من هذه القاعة التي طالها العدوان وآثار القصف فقد خرجت هذه الجامعة من بين الركام وهو إن دل على شيء فإنما يدل على قوة الإرادة للشعب اليمني».

وأشاد رئيس اللجنة الثورية العليا بالدور البارز لمحافظة صنعاء حين قطبته في إنجاز الجامعة وقائد ألوية الاحتياط اللواء الركن علي الجايقي.

بناءً على مطالبات قيادة الحرس الجمهوري بإعادة التسمية السابقة.

وخلال الفترة الانتقالية في العام 2013 أصدر الفار عبدربه منصور هادي قراراً بإعادة توزيع وتقسيم المناطق العسكرية ضمن مشروع إعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن كأحد بنود المبادرة الخليجية. وتضمن القرار إلغاء مسمى الحرس الجمهوري وتسميتها بقوات الاحتياط.

ودشن رئيس اللجنة الثورية العليا محمد الحوثي يوم أمس الأربعاء بصنعاء المرحلة الأولى من جامعة 21 سبتمبر في مجمع 48 الطبي كأول جامعة تخصصية في اليمن.

صدى المسيرة- صنعاء

وجّه رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، يوم أمس الأربعاء، بإلغاء تسمية «قوات الاحتياط» على قوات الحرس الجمهوري وتسميتها بألوية الحرس الجمهوري كما كانت سابقاً.

وقال خلال كلمته في تدشين وافتتاح جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية: «أوجه بإعادة الاسم السابق لقوات الحرس الجمهوري، كما أوجه بإعادة التسمية السابقة لقوات النجدة».

وأوضح الحوثي في كلمته أن توجيهاته جاءت

## وقفات احتجاجية لقيادات وكوادر صحية في بعض المحافظات تنديداً باستمرار العدوان والحصار على بلادنا



يوم أمس وقفين احتجاجيتين للتنديد باستمرار العدوان السعودي الأمريكي والحصار الجائر على الشعب اليمني.

واستنكر المشاركون في بيان صادر عن القطاع الصحي الحكومي يفرضه تحالف العدوان على اليمن منذ أكثر من عام ونصف في ظل صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة وتنصل المنظمات الحقوقية عن مسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية.

وطالب البيان بالإيقاف الفوري للعدوان ورفع الحصار المفروض على الشعب اليمني وسرعة إيصال الدواء والغذاء والمستلزمات النفطية.

وبارك القطاع الصحي الحكومي والعسكري، الاتفاق السياسي الوطني بين أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه.

كما نظمت الكوادر الصحية

الأدوية والمستلزمات والمحاليل الطبية المنقذة لحياة آلاف المرضى.

وأشار البيان إلى أن العدوان السعودي الأمريكي قد انتهك كلّ القوانين والأعراف الإنسانية والأخلاقية وارتكب الكثير من الجرائم بحق الشعب اليمني والتي ذهب ضحيتها الكثير من المدنيين خاصة النساء والأطفال، إلى جانب استهدافه لكل البنى التحتية من المستشفيات والمنازل والمدارس والمصانع، ولا يزال مستمراً في عجزه وغيته من خلال القصف المستمر وإمداد المنافقين بالأسلحة ليواصلوا تلك الجرائم البشعة وحرب الإبادة الجماعية في عدد من مناطق اليمن خاصة في قرار الصراري في محافظة تعز أمام صمت دولي مخز.

أطباء وكوادر وموظفو مجمع 48 الطبي ومستشفى متنة بمديرية بني محافظة صنعاء من جهتهم نظمو

### المسيرة - صنعاء

نظّم عددٌ من القيادات والكوادر الصحية في عدد من مستشفيات الجمهورية ووقفات احتجاجية؛ تنديداً باستمرار العدوان والحصار على بلادنا. وحصل المشاركون في الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها هيئة المستشفى اليمني التعليمي بصنعاء أمس، الأمم المتحدة وأجهزتها ومجلس حقوق الإنسان والمنظمات الدولية المسؤولة تجاه الجرائم التي يرتكبها العدوان بحق أبناء اليمن وحصار الجائر وتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق.

وأشار بيان الوقفة إلى أن القطاع الصحي من أكثر القطاعات المتضررة جراء العدوان السعودي الأمريكي، فضلاً عن الحصار الخائق ومنع دخول



## أكدوا أن جريمة الصراري انتكاسةً للثوابت والقيم اليمنية قبائل اليمن يُباركون الاتفاق الوطني ويؤكدون استعدادهم المتواصل لرصد الجبهات بالمال والرجال ومواجهة مشاريع التآمر على الوطن

مزيد من الجهود في ميدان التصدي للعدوان وقدمت القبيلة في وقفة مسلحة لها قافلة عينية ومالية دعماً وإسناداً للجيش واللجان الشعبية.

وباركت قبائل همدان القطاع الجنوبي بمحافظة صنعاء، الثلاثاء، الاتفاق السياسي بين القوى الوطنية، في وقفة قدموا خلالها أيضاً قافلة إسناد للجيش واللجان الشعبية، مؤكدة ثبات موقفها برفد جبهات المواجهة وميادين البطولة.

واعتبرت قبائل همدان الاتفاق الوطني بين أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه، خطوة مهمة في التوصل للحل الشامل الذي يتطلع له كافة أبناء الشعب اليمني.

كما رحب أبناء همدان بدعوة السيد القائد ببذل مزيد من الجهد والطاء والتحرك بنشاط وجد، مؤكداً أنهم رهن إشارة قائد الثورة، ومفوضين له التفويض المطلق.

ونظم أبناء مديرية الرجم بمحافظة المحويت صباح الثلاثاء وقفة احتجاجية ومسيرة جماهيرية بمنطقة المرسية، نددوا فيها بالجرائم البشعة التي ارتكبتها الجماعات التكفيرية بحق المواطنين في قرى الصراري بمحافظة تعز وباركوا الاتفاق السياسي بين المكونات الوطنية المتمثلة في أنصار الله وحلفائهم.

وحزب المؤتمر الشعبي العام وحلفائه. وانطلقت المسيرة الجماهيرية الحاشدة لأبناء مديرية الرجم باتجاه المعهد الزراعي الذي استهدفه قصف العدوان، مرددين هتافات منددة بجرائم إرهاب التحالف الأمريكي بحق أبناء قرية الصراري بتعز، كما ردوا هتافات مستنكرة لعرقلة أمريكا للحل السلمي في اليمن.

وأكد بيان المسيرة الختامي الذي ألقاه الإعلامي فهد العماد على المباركة الشعبية لتوقيع الاتفاق السياسي بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، والذي يأتي استجابة لمطالب الشعب بتشكيل المجلس السياسي الأعلى لإدارة البلاد.

وحصل البيان أميركا مسؤولية فشل الحوار، متهماً إياها بالوقوف ضد مساعي السلام في اليمن، والوقوف خلف التصعيد العسكري، مندداً بما يحدث للمواطنين بقرى الصراري في محافظة تعز، من حصار وقتل للأطفال والنساء وارتكاب أبشع الجرائم بحق الإنسانية.

القبلي بمحافظة حجة، أشاد بالفعاليات والوجهات القبلية الذين توافدوا إلى المجمع الحكومي بالمديرية؛ تلبية لدعوة السلطة المحلية على طريق تنسيق الجهود الرسمية والشعبية في ميدان العطاء الوطني ومواجهة العدوان بكل صنفه وأشكاله وأدواته وأذنيه.

وأشار مشرف المديرية الشيخ علي يحيى كامل إلى أن حجم الحضور والتفاعل من مشايخ وأعين أفصح اليمن يُعبر عن أصالة وقيم أبنائها ومبادئها الثابتة مع الوطن. وعبر الشيخ محمد محمد حصرم في كلمة باسمه وباسم مشايخ المديرية، عن تقديره وإجلاله لقبائل أفصح اليمن وموقفها من العدوان، ولقد ضربت أروع الأمثلة في البطولة والتضحية في الدفع بأبنائها إلى جبهات القتال والبذل والإنفاق لدعم المجهود الحربي.

فيما ناشد الشيخ الشريف خالد الشعبي -شيخ مشايخ الشعابية، العقلاء من محافظة تعز بالتدخل لإطلاق سراح المختطفين والوقوف بجديّة لحماية أبناء جلدتهم، والذود عن وطنهم وعدم التهاون والتساهل في مثل هذه القضايا المصرية.

قبيلة ذي مرمز في مديرية بني حشيش من جانبها أعلنت استجابتها لدعوة قائد الثورة لقبائل اليمن في بذل

### المسيرة - خاص:

واصلت القبائل اليمنية لقاءاتها ووقفاتها في عدد من مديريات ومحافظات الجمهورية؛ للتأكيد على الاستمرار في مواجهة العدوان وتحدي كل أساليب المؤامرة والحصار. مشايخ وأمناء ووجهاء مديرية أفصح اليمن بمحافظة حجة نظمو، الثلاثاء الماضي، لقاءً موسعاً، برعاية الأخوين الشيخ أحمد علي العرجي - مدير عام المديرية ورئيس المجلس المحلي والشيخ إبراهيم علي فلاح ممثل مجلس محلي المديرية بالمحافظة - رئيس التلاحم القبلي بمحافظة حجة، موافقهم الداعمة والصامدة في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي، والوقوف إلى جانب الشجعان من أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين العزة والشرف البطولية وساحات العزة والكرامة.

وأكد المجتمعون استعدادهم التام لرصد الجبهات القتالية بالمال والرجال حتى تحرير كل شبر من أراضي اليمن، كما جددوا استنكارهم وإدانتهم لكل الجرائم البشعة التي ارتكبتها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي بحق أبناء قرى الصراري والقرى المجاورة لها بمحافظة تعز.. معتبرين أن تلك الجرائم عاز وشنائ سيلاحق مرتكبها الذين لن يفلتوا من عقاب الأرض وعذالة السماء، محمّلين دول تحالف العدوان المسؤولية الكاملة عما جرى ويجري لأبناء الصراري.

واستعرض الشيخ العرجي مدير عام المديرية في كلمته أميرك الأوضاع الراهنة بكل مستجداتها وتطوراتها.. مشيراً إلى أن الظروف الحالية تتطلب تضافر الجهود المخلصة والشريفة؛ من أجل تجاوز كافة التحديات والمصاعب.

وقال العرجي: إن الهدف الأسمى يجب أن يكون من أجل المصلحة العليا لليمن أرضاً وأُسناً حتى يتحقق الانتصار للأموال لوطن. مؤكداً على أهمية الانسجام والتنسيق والتكامل بين المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية كجهة رسمية والمشايخ والأمناء والوجهات الاجتماعية كجهة شعبية، واستعرض جملة من المعطيات المتصلة بالشؤون العامة للمديرية على مختلف جوانبها ومناحيها.

الشيخ إبراهيم علي فلاح ممثل المجلس المحلي للمديرية بالمحافظة - رئيس التلاحم

### حرائر مديرية سحار يقدمن قافلة «الصرخة» دعماً لأبطال الجيش واللجان في مواجهة المشروع الأمريكي الإسرائيلي على بلادنا

#### المسيرة - صعدة:

قدمت نساء مديرية سحار، الثلاثاء الماضي، قافلة غذائية حملت اسم «قافلة الصرخة»؛ تأكيداً على استمرار رفضهم للمشروع الأمريكي الإسرائيلي؛ ودعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات القتال. واحتوت القافلة على مبالغ مالية كبيرة وعدد من رؤوس الأغنام والفواكه الكثيرة والمتنوعة. كما أقام أبناء المديرية وقفة تخللها البرع الشعبي والزوامل والأهازيج الشعبية والقصائد الشعرية.

وخلال الوقفة ألقى بيان أدان الجرائم الوحشية التي يقوم بها مرتزقة ودواعش العدوان بحق أبناء الصراري بمحافظة تعز.

وبارك البيان للشعب اليمني العظيم الاتفاق السياسي الموقع بين القوى الوطنية الراضة للعدوان، واعتبره حرباً على كل متآمر على الشعب اليمني.

## الحصار الأمريكي السعودي على اليمن بالأرقام

### المسيرة - خاص:

فرض العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، منذ أول يوم في العدوان في 26 مارس 2016، حصاراً برياً وجوياً وبحرياً خانقاً؛ بهدف إخضاع الشعب اليمني واستسلامه.

وهنا إحصائية توضح بالأرقام خسائر اليمن جراء الحصار المفروض عليها طيلة عام ونصف عام.

2 مليار دولار خسائر الشهرية ناتجة عن الحصار.  
3، 4 مليار دولار إجمالي تحويلات المغتربين اليمنيين في الخارج احتجزها العدوان.

1 مليار دولار إعانات الفقراء منع التحالف إدخالها إلى اليمن.

1 مليار دولار مستحقات شركات إنتاجية وخدمية ونفطية احتجزها التحالف.

4 مليارات دولار كعائدات نفط سنوية حُرمت منها الخزينة العامة.

1 مليار دولار إسهام البنك الدولي في إنشاء مشاريع حُرمت منها اليمن.

200 مشروع ممول من الدول المانحة توقفت؛ بسبب العدوان والحصار.

49 مليون برميل نفط توقف تصديرها للخارج؛ بسبب العدوان والحصار.

7 مليارات دولار خسائر غير مباشرة؛ بسبب منع تدفق الوقود.

90% تراجع المواد الأولية الداخلة في الصناعات التحويلية؛ بسبب الحصار.

40% توقف النشاط التجاري؛ نتيجة منع دخول الوقود

44 ألف منشأة صناعية توقفت؛ نتيجة أزمة الوقود.

6 مليارات دولار خسائر القطاع الزراعي؛ نتيجة أزمة الوقود ومنع التصدير.

25 شركة طيران دولية توقفت من التحليق في الأجواء اليمنية.

14 مطاراً مديناً جواً استهدف بسلسلة غارات جوية.

11 ميناءً بحرياً توقفت حركة الملاحة فيها جراء الحصار والعدوان.

3 ملايين عامل يمني فقدوا مصادر عيشهم؛ بسبب العدوان والحصار.

50 طريقاً رئيسياً استهدفت بغارات العدوان و540 جسراً دُمرت لمنع تدفق الغذاء والدواء.

85% معدل تهريب الأدوية من دول العدوان إلى السوق اليمني.

### الجانب الإنساني

50% من المحافظات دخلت مرحلة الطوارئ وأضربت على خطوة واحدة من الجوع.

21 مليون يمني يعانون من الفقر ويعيشون في ظروف إنسانية صعبة.

14.4 مليون يمني يعيشون تحت خط الفقر ولا يجدون قوت يومهم.

6، 7 مليون يمني يفتقرون بشدة للأمن الغذائي.

1.3 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد.

113 شخصاً يموتون بصورة يومية؛ بسبب نقص الدواء.

2 مليون مواطن يمني مصابون بالسكر حُرّموا من الدواء.

25 ألفاً من مرضى الفشل الكلوي يواجهون الموت؛ بسبب منع دخول الدواء.

3.4 مليون امرأة حامل حُرمت من الحصول على الخدمات الطبية.

8، 9 مليون يمني لا يحصلون على المياه الكافية والصالحة للشرب.

14.1 مليون مواطن يمني لا يحصلون على الرعاية الصحية.

600 مستشفى ومرفق صحي أغلق؛ بسبب القصف ونفاذ الأدوية.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا  
نبأ وفاة رجل المال والأعمال

## الشيخ علي محمد الحباري

الذي وافته المنية يوم الجمعة الماضي

وبهذا المصاب الجلل تتقدم

أسرة صحيفة «صدي المسيرة»

بأحر التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيد وأبنائه

وأقاربه.. وتدعو الله للفقيد بخالص المغفرة

والرحمة وأن يسكنه فسيح جناته ..

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

رئيس التحرير: صبري الدرواني





# خيوط اللعبة في الكويت: الإرادة اليمنية في مواجهة الهيمنة الأمريكية

غادر وفد المرتزقة الكويت متوجهاً إلى الرياض. وقال المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ: إن مغادرة الوفد لا تعني توقف المفاوضات، وأن المشاورات ستتواصل مع وفدي أنصار الله والمؤتمر والمجتمع الدولي. هكذا لخص المبعوث الأممي كل ما حدث ويحدث في الكويت بعنوان كرره الوفد الوطني لأكثر من مرة بقولهم: إن المفاوضات ليست مع المرتزقة، فهم لا يملكون القرار وإنما مع المجتمع الدولي.

في 1700 مناسبة، وكان بلداً آخر وشاشات فضائيات لا يعرفها المعلمي هي التي أعلنت عن عملية واسعة في حرض وأنهت التهدة ومعها انكسر تحالف العدوان ومرتزقته بشهادة المرتزقة أنفسهم.

بالمجلس يبدو النظام السعودي والمرتزقة على حد سواء متورطين بالإرادة الأمريكية التي أوهمتهم بأنهم أصحاب ضربة البداية ليستيقظوا على حقيقة أن الإدارة الأمريكية هي صاحبة الشأن وصاحبة المصلحة والقرار، وعلى الجيش السعودي ومرتزقته في اليمن أن تتطابق رؤوسهم في الميادين نظير اكتساب الأمريكيين للوقت لاستكمال السيطرة على الجنوب، وقائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط أكد ذلك قبل أسابيع عندما قال إن بلاده قررت إرسال دفعات جديدة من القوات الأمريكية إلى جنوب اليمن ومضاعفة عدد مواقعها. مشيراً إلى أن أمريكا استفادت من تحالفها مع العدوان لإيجاد موطئ قدم لها في اليمن كانت قد خسرت في ثورة سبتمبر 2014، وهذا بالفعل ما قاله الجنرال الأمريكي لوكالة رويترز.

الآن الصورة اكتملت، فمغادرة وفد المرتزقة من الكويت إلى الرياض قال ولد الشيخ إنها لن تؤثر على المفاوضات المستمرة بين الوفد الوطني والمجتمع الدولي الذي تسيطر عليه الإدارة الأمريكية، وأما السعوديون فعبثاً جاءوا بوفد عسكري إلى الكويت لبحث مسألة انقاذ الجيش السعودي الذي يقف عاجزاً في جيزان ونجران وعسير أمام ضربات أبطال الجيش واللجان الشعبية التي أفقدته توازنه وبات على الجنود السعوديين داخل الدبابات انتظار الموت.



مؤخراً، فالرجل في آخر ظهور له تحدث عن بلاده تبالغ المبعوث الأممي بما وصفه بـ«خروقات الحوثيين للتهدة في الحدود» وكأنه ناطق باسم دولة صغيرة تتعرض لعدوان دولي وليس العكس. وعلى ذات الهيئة التي ظهر بها عسكري يظهر المندوب السعودي في الأمم المتحدة عبدالله المعلمي، متناسياً أن طائرات بلاده قصفت اليمن بمئات الآلاف من الغارات ودمرت الأحياء والمسكن والمصانع ليقول إن الجيش واللجان الشعبية اخترقوا الهدة

ذلك اليوم أنه لم يعد بيد آل السعود الخروج من هذه الورطة التي يبدو أنها بدأت تظهر في ملامح المسؤولين السعوديين الذين اختفت من ألسنتهم العبارات «العنترية» بما في ذلك عسكري الذي بات يتحدث عن تمسك بلاده بالتهدة! ولملاحظة انخفاض حدة التهديدات السعودية لليمن بل اختفاؤها يمكن مقارنة مؤتمرات الناطق باسم العدوان السعودي الأمريكي أحمد عسيري خلال الفترة الماضية على بداية العدوان مع تصريحاته القليلة

رغبة سعودية بالتسلل إلى خارج الحرب. ما يؤكد صحة تلك الأنباء أنه وفيما تشتد المعارك في جيزان ونجران وعسير وتنقل كاميرا الإعلام الحربي مشاهد تساقط الجنود السعوديين بأعداد غير مسبوقة إلا أن السعوديين أعادوا التمسك بالتهدة الحدودية في بيان رسمي رغم أن وقائع الأرض تقول إن تلك التهدة قد ذهبت مع الريح وحلت المعارك مكان الاتفاق. «المملكة السعودية في ورطة» هذا ما كان يتحدث به معظم المراقبين، لكن الجديد في

## المسيرة - إبراهيم السراجي

ذهب وفد المرتزقة إلى الرياض، وقدم منها وفد عسكري سعودي للتفاوض مع الوفد الوطني؛ بحثاً عن مخرج من الجحيم الذي أشعله أبطال الجيش واللجان الشعبية في الجيش السعودي بجيزان ونجران وعسير، وهذه المعلومة نقلتها قناة الميادين عن مصدر تفاوضي بالكويت.

وبمرور الوقت كشفت الأحداث أن السعودية التي تظاهرت بأنها من يقود العدوان باتت عالقة في الحرب ولا تملك هي الأخرى قرار وقفها الذي بات واضحاً أنه بيد الأمريكيين، فالنظام السعودي يبحث اليوم عن مخرج للحرب التي طالته من جديد في الحدود في وقت يعجز عن وقف العدوان، وهي معادلة صعبة يدرك آل سعود أنها لن تجد حلاً إلا بوقف شامل للعدوان الذي تصدروا المشهد الإجمالي فيه.

تقول المعلومات القادمة من الرياض: إن النظام السعودي العاجز عن وقف العدوان يحاول الانسلاخ منه، حيث بدأت مؤشرات عن خطوة تقضي بطرد المرتزقة من الرياض، فيما معلومات أخرى تقول: بعض وزراء المرتزقة والشخصيات السياسية والإعلامية قد غادرت إلى تركيا ومنهم من قدم طلبات لجوء في العواصم الأوروبية.

بالتزامن مع تسرب تلك المعلومات أطلق عدد من الكتاب السعوديين، الذين يوصفون بأنهم لسان حال النظام الذي يوصل عبرهم الرسائل وكتاب خليجيين، أقلامهم مطالبين الفار هادي ورفيقه بمغادرة الرياض والعودة إلى عدن لإدارة الصراع من هناك، في مؤتمر على

## وزارة حقوق الإنسان: عشرة آلاف طفل يمني ضحية وحشية «قرن الشيطان»

# السعودية وتحالف العدوان.. القاتل الأول للأطفال في اليمن!

القائمة السوداء.. كنا قد اندهشنا منه وكنا نعتقد أن خطأ قد حدث؛ لأن الأمم المتحدة وكل آلياتها بما فيها مجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان في جنيف عودتنا للأسف أن تكون في موقع غير المحايد، حيث وقفت في الفترة السابقة مع العدوان بالكامل. وأضاف: قلنا ربما أنه قد حدث نوع من صحة الضمير لدى الأمم المتحدة.. لكن لم تمض سوى أيام قلائل إلا واكتشفنا أنها سحبت السعودية، دون أن يقدم الأمين العام أي مبرر لذلك.

كما وصف علي تيسير القرار بأنه يعد إدانة كاملة وصريحة للهيئة التي تكيل بأكثر من مكيال وتعتمد المعايير المزدوجة، وقال: إنها باتت اليوم تقدم نموذجاً سيئاً بأنها رهن لما تقدمه السعودية من مليارات تضخها على كل هذه المنظمات.

ولفت قائم بأعمال وزير حقوق الإنسان اليمني إلى أن منظمة هيومن رايتس ووتش قدمت في تقريرها السابق إدانة كاملة تبرهن على أن السعودية ودول الخليج ودول تحالف العدوان قد ارتكبت جرائم جسيمة ضد الطفولة في اليمن، مضيفاً أن هناك شواهد كثيرة تؤكد أن هذه الدول مدانة بالصوت والصورة وبوثائق تعتبر أدلة دامغة بأن دول تحالف العدوان ارتكبت جرائم فضيحة بحق الطفولة قتلا وتشريداً وجرحاً.

وأمام تغاضي الأمم المتحدة قال القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان علي تيسير: إن سحب اسم السعودية من القائمة السوداء للدول المنتهكة لحقوق أطفال اليمن يعد أنموذجاً لارتهاان الأمم المتحدة للمليارات السعودية التي تقدمها للمنظمة الأممية.

وقال في حوار مع قناة العالم الإخبارية: إن السعودية ومعها ما يقارب 14 دولة كان لها دور كبير في قتل اليمنيين جميعاً والأطفال بالذات. مبيناً أن: هناك ما يقارب عشرة آلاف طفل تعرضوا للقتل في محافظات الجمهورية ليس فقط بنيران القصف المباشر للعدوان السعودي الأمريكي المتواصل منذ ما يقارب سنة ونصف، بل حتى أنهم دفنوا أطفالاً أحياء تحت الأنقاض، وشردوا عدداً كبيراً من الأطفال من مساكنهم.. وهناك عشرات الأطفال الذين يموتون كل يوم بسبب انعدام الأدوية وسوء التغذية.

ووصف القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان اليمني تغاضي الأمم المتحدة عن إدراج اسم السعودية في القائمة السوداء للدول المنتهكة لحقوق الأطفال في اليمن وصفه على أنه «بلا شك مؤامرة ضد اليمن بأكمله».

وأوضح أن التقرير المبني الذي قدمه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في البداية وأدرج السعودية في قائمة العار أو

أدلة كافية تستوجب رفعها بشكل دائم من القائمة.

تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة توجي بأنه لا يزال يؤكد صوابية تقريره الذي حمل فيه تحالف العدوان ارتكاب مجازر بحق الأطفال في اليمن.

ويقول بان كي مون بأن المراجعة مستمرة ومحتويات التقرير قوية بما يكفي لمواجهة أي تشكيك، مضيفاً أنه لا تزال لديه مخاوف قوية حول حماية الأطفال، وأن المعلومات التي قدمها تحالف العدوان حول التدابير لا تبعث على الاطمئنان.

تصريحات بان كي مون الأخيرة أتت بعد يوم واحد من تصريحات مسؤولين في الأمم المتحدة تؤكد أن السعودية لم تقدم أية توضيحات أو أدلة تعفيها من التورط في قتل أكثر من 500 طفل وإصابة ما يزيد عن 600 آخرين.

في المقابل لا تزال السعودية تستخدم ابتزازاً صارخاً للأمم المتحدة والتلويح بما تقدمه من مساعدات مالية لمشروع تابعة للمنظمة، فتصريحات مندوب السعودية في الأمم المتحدة عرج على هذه الضغوط مجدداً.

ومع ذلك، فإن تعاطي الأمم المتحدة بشأن العدوان على اليمن لا يزال حتى اللحظة موضع اتهام بالتواطؤ والمشاركة.

وحين أدرجت الأمم المتحدة تحالف العدوان على «القائمة السوداء» في يوليو الماضي، ردت السعودية بغضب، واتهمها بان كي مون بالتهديد بوقف تمويل برامج إغاثة للمنظمة لسحب اسمها من القائمة، على أن تشكل لجنة تحقيق تراجع اتهامها بمقتل 60% من أعداد القتلى الأطفال البالغ 85 طفلاً في اليمن العام الماضي.

ووجهت السعودية، الأسبوع الماضي، رسالة سرية من 13 صفحة إلى الأمين العام تضمنت سلسلة إجراءات يتخذها «التحالف» لتفادي سقوط قتلى بين المدنيين. وقال سفير السعودية في الأمم المتحدة عبدالله المعلمي في الرسالة إن «التحالف» سيطلع المنظمة الدولية على نتائج 10 تحقيقات حول غارات جوية على مستشفيات ومنازل وحقل زفاف وأسواق. وقال بان للمجلس إنه حصل على معلومات حول الإجراءات التي يتخذها «التحالف»، إلا أنها «لا تزال غير كافية»، مضيفاً «سنستمر في التواصل لضمان تطبيق إجراءات ملموسة لحماية الأطفال». كذلك، أكد بان أن «محتوى التقرير لا يزال كما هو».

وخلال كلمته تلك لم يوضح بان كي مون إن كان قد رفع السعودية من القائمة السوداء بشكل نهائي لقتلها الأطفال في جلسته التي قد تكون الأخيرة أو لم يفعل، فتصريحات بان كي مون أكدت مجدداً أن الرياض لم تقدم

## المسيرة - خاص

ظلت السعودية هي القاتل الأول بامتياز لأطفال اليمن في تقارير الأمم المتحدة لعدة أشهر، قبل أن تضغط السعودية بكافة ثقلها وتتمكن من نزع هذه التهمة من أدرجة الأمم المتحدة التي كانت متخاذلة باستمرار تجاه العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا. وعاد بان كي مون لمنطقه الضعيف، فبدلاً عن حث تحالف العدوان على وقف الحرب على اليمن والغارات التي تقتل المدنيين قال في كلمة له الثلاثاء الماضي «نحث قوات التحالف ببذل المزيد من الجهود لمعالجة المخاوف الجديدة للغاية حول سقوط أطفال».

الرجل عاد من جديد ليهيد السعودية، حيث كرر القول «ندرس إمكانية إعادة إدراج التحالف على قائمة الجهات التي تنتهك حقوق الأطفال».

وقدم بان تقريراً إلى مجلس الأمن الدولي حول قراره المثير للجدل بشطب «التحالف» مؤقتاً من «القائمة السوداء» بانتظار مراجعته، ما أثار غضباً لدى الجماعات الحقوقية، وذلك قبل نحو شهرين.

وقال بان حول هذا الموضوع: «لا تزال لدى مخاوف قوية للغاية حول حماية الأطفال اليمنيين»، مضيفاً أن الأمم المتحدة تواصل مراجعتها للمسألة مع التحالف السعودي.



## العالم

### النهم الاستهلاكي!!

تراجع النهم الاستهلاكي في الأسواق المحلية مبكراً خلال شهر رمضان الجاري؛ بسبب تراجع الأوضاع المعيشية الناتجة عن تراجع مستويات دخل الأسرة اليمنية الناتج عن العُدوان والحصار الذي أوقف أو كاد يقضي على بيئة الأعمال وتسبب بتراجع جميع الأنشطة الاقتصادية في مختلف القطاعات، مما أدى إلى فقدان الملايين من اليمنيين لأعمالهم.

فانخفاض القوة الشرائية للمستهلك اليمني دفعت إجبارياً إلى التقشف الإجباري، وهو ما يؤكد مشهد السوق اليوم في العاصمة صنعاء، فمستويات الإقبال على السلع والمنتجات من قبل المستهلك اليمني أخذت في التراجع منذ اليوم الخامس للشهر الكريم للعام الثاني في ظل العُدوان والحصار، على الرغم من الاستقرار النسبي للمواد الغذائية الرئيسية كالقمح والذرة والارز والسكر، إلا أن المواد الاستهلاكية التي لم يعد البنك المركزي اليمني يغطي وارداتها ارتفعت بشكل متباين من سوق لآخر، فهناك دقيق دخل عبر وكلاء رسميين يباع بسعره الثابت 6500 ريال وهناك دقيق إماراتي دخل بطريقة غير رسمية يباع بـ7000 ريال وهناك سلع ومنتجات كالمالية ارتفعت إلى مستويات حدت من الطلب عليها وتسببت بتراجع مبيعاتها؛ كون المستهلك يات يدرك أن هناك الآلاف من المستغلين أيضاً ولذلك ارتفعت المواد والسلع الكمالية والاستهلاكية المقربة على الانتقاء في السوق المحلي ولذلك كان أمراً طبيعياً أن يتم ضبط كميات كبيرة من السلع المنتهية والمقربة على الانتقاء.

المولات التجارية هي الأخرى لم تعد تتنافس خلال الشهر الكريم، كما كانت، على استقطاب المستهلكين من خلال إعلان عروض رمضان، فجميع المولات لم تعلن أي عروض وللأسف ما أعلن عنه من عروض خلال الأشهر الماضية كان محدوداً ولم يتجاوز عرض تخفيضات لسلع ومنتجات باتت مقربة على الانتقاء، فسارع أصحاب المولات إلى إعلان عرض محدود لتسويقها قبل أن يتكبدوا خسائر جائرة في حال انتهائها.

الغريب في الأمر أن تجار المواد الغذائية الذين تمسكوا ببيع سلعهم ومنتجاتهم بأسعار تفوق قيمتها تحت مبرر تقادي أية خسائر مالية يعتمدون هامشاً مالياً كبيراً كقيمة مضافة على كل سلعة يفوق الـ 30% من السعر الرسمي للدولار في السوق اليمني منذ سنوات، وحتى وإن برزوا ذلك بارتفاع الدولار، حد زعمهم، فهم أصلاً يبيعون بأسعار تفوق الـ 300 ريال للدولار منذ عامين، وعلى الرغم من أن ذلك يعد غلاً واستغلالاً، إلا أن ثمة مسؤولية تقع على عاتق الجمارك والضرائب والصناعة والتجارة في ضبط ذلك الخلل الذي يتحمل المستهلك اليمني أوزاره وينبغي أن تعود النشرة الاقتصادية الدورية التي كانت تصدر من قبل وزارة الصناعة والتجارة أسبوعياً والتي تضع المستهلك أمام حركة أسعار السلع والمنتجات اليومية عالمياً، خصوصاً وإن السوق اليمني مرتبط بالأسواق العالمية بنسبة 90%.

### أسعار صرف العملات

| العملة     | بيع    | شراء   |
|------------|--------|--------|
| دولار      | 250.5  | 250    |
| اليورو     | 285.85 | 285.28 |
| ريال سعودي | 66.79  | 66.66  |
| ريال عُمان | 650.65 | 649.35 |
| الاسترليني | 353.86 | 353.15 |

### تحالف العُدوان يتهرب بالتتكر

# الحصار.. جريمة مشهودة لا تسقط بالتقادم ولا تتجاهلها الذاكرة الإنسانية

## المسيرة - رشيد الحداد:

حاول تحالف العُدوان السعودي الأمريكي، التهرب من المسؤولية الجنائية والأخلاقية الناتجة عن جريمة الحصار المفروض على الشعب اليمني منذ عام ونصف عام، متجاهلة أن ذاكرة الشعوب المظلومة والمعتدي عليها لا تنسى ما حل بها من حصار وعُدوان غير مسبوق، فالحصار الذي يكبد الاقتصاد اليمني ملياري دولار شهرياً تسبب بتري الأوضاع الإنسانية ويقتل يومياً أكثر من 100 يمني نتيجة انعدام الدواء وفق الأمم المتحدة التي باتت شريك رئيسي في الحصار على الشعب اليمني، حصار العُدوان على الشعب اليمني بالأدلة القاطعة في سياق التقرير التالي.

### الحصار الشامل

عمل العدو على عزل اليمن عن العالم من خلال فرض حصار معلن منذ الوهلة الأولى لعُدوانه البربري على الشعب اليمن ليمنع تدفق الغذاء والدواء والوقود، حيث أصدر في الساعة الثانية من فجر الخميس الـ 26 من مارس 2015 بياناً اعتبر فيه المطارات والموانئ مناطق عمليات عسكرية ليوقف عشرات السفن التجارية المتجهة إلى ميناء الحديدة وميناء عدن بالقوة واقتادها إلى موانئ دول معادية كـ (ميناء جدة، وجيبوتي، وخور فكان، ورأس جبل علي في الإمارات)، ورغم تعطيل الحركة الملاحية في مختلف الموانئ اليمنية وخصوصاً مينائي عدن والحديدة من قبل العدو وتوقيف النشاط الملاحى لـ 11 ميناءً بحرياً، إلا أنه لم يكتف بذلك بل استهدف ميناء الحديدة الذي تمر منه 70% من واردات البلاد من الخارج بسلسلة غارات عدائية تسبب بخروج الميناء عن الخدمة لعدة أسابيع في إطار مساعيه لتجويع الشعب اليمني.

وفي المثل أصدر تعميم لكافة شركات الطيران العالمية بعدم التحليق في الأجواء الجوية اليمنية، وتسبب بتوقف الحركة الملاحية الجوية، ليدشن أوق غاراته العدائية باستهداف مطاري عدن وصنعاء، ومن ثم حول 14 مطاراً جويًا إلى أهداف عسكرية وتسبب بتوقف كافة شركات الطيران العربي والأجنبي العاملة في مجال النقل الجوي بين اليمن والعالم والبالغه 25 شركة، بالإضافة إلى شركة اليمنية تمنع شركات الطيران الأجنبية ذلك العُدوان والحصار بمعاونة ما يزيد عن 9000 مواطن يمني علقوا في مختلف مطارات العالم لعدة أشهر، ورغم انتهاء أزمة العالقين في يوليو العام الماضي، إلا أن دولة العدو السعودي لا تزال حتى الآن رغم تنكرها لفرض حصار على الشعب اليمني تمنع شركات الطيران الأجنبية والوطنية من التحليق في الأجواء اليمنية دون الحصول على إذن مسبق والهبوط في مطار ببشة السعودي دون مبرر قانوني.

وفيما يتعلق بالحصار البري عمدت دول تحالف الشر والعُدوان على استهداف عدداً من المنافذ البرية، وعلى رأس تلك المنافذ «خباش والبيح والطوال» لتتوقف حركة الاستيراد والتصدير بين اليمن ودولة العدو لأشهر، ومن ثم فتحت منفذ الوديعه البدائي لإمداد مرتزة العُدوان بالعتاد والسلاح وإغراق اليمن بمنتجات دول العدو؛ بهدف زعزعة الاستقرار الاقتصادي والنقدي وتهريب المشتقات النفطية، ولم تتوقف جرائم العدو في هذا الجانب بل سعت إلى تشديد الحصار البري باستهداف أكثر من 50 طريقاً رئيسياً داخلياً بين المحافظات وتدمير 540 جسراً رابطاً بين المحافظات بهدف إعاقة وصول أية إمدادات الغذاء والدواء والوقود إلى أبناء الشعب اليمني.

### الحصار المالي

وعلى مدى عام ونصف عام، حاصرت دول تحالف العُدوان الشعب اليمني مالياً فأوقفت تدفق كافة القروض والمساعدات الدولية، وفرضت حصاراً شاملاً على التحويلات المالية الواردة أو الصادرة من وإلى اليمن، في محاولة منها لوقف الإمدادات التجارية إلى اليمن ووضع الشعب اليمني أمام خيارين لا ثالث لهما «الاستسلام أو الموت جوعاً»، ولا يزال تحالف العُدوان حتى اليوم يفرض حصاراً مالياً على اليمن من خلال احتجاز أموال الشركات اليمنية في الخارج وخصوصاً شركات الاتصالات الدولية

البالغة قرابة الـ 300 مليون دولار، وأخرى عاملة في القطاع السمكي والبالغه 400 مليون دولار، ومئات الملايين من الدولارات تابعة لشركات نفطية وخدمية يمنية.

ورغم فشلها في إيصال الوضع المالي من الاحتياطات الأجنبية لليمن إلى الانهيار منذ عام، لا تزال دول تحالف العُدوان ترفض كافة المساعي الدولية لرفع الحصار المالي المفروض على الشعب اليمني والذي شمل تحويلات المغتربين الذين يتجاوزون الـ 6 ملايين مغترب التي ارتفعت العام الماضي وفق تقرير اتحاد المصارف العربية إلى 3، 4 مليارات دولار، لا تزال دول تحالف العُدوان ترفض مساعي المانحين إدخال المساعدات المالية للقراء التي يستفيد منها 1، 5 ملايين يمني من مستحقي الضمان الاجتماعي البالغة مليار دولار والتي سبق للأمم المتحدة أن طالب التحالف رسمياً بالسماح بدخولها إلا أنها رفضت الدعوات الأهمية.

وفي نفس الاتجاه لا تزال تتهرب من المطالب الدولية التي قدمتها الدول الراعية لسلام والبنك والصندوق الدوليان والهادفة لرفع الحصر عن تحويل الأموال الفانضة من العملات الأجنبية لدى البنوك اليمنية من الداخل إلى الخارج لتعزيز أوضاعها في البنوك الدولية، ورغم التزامات دول العُدوان بالسماح بنقل الأموال إلى الخارج، إلا أنها تماطل منذ أشهر وترفض التعاطي الإيجابي مع تلك المطالب، في ظل تناقص الأرصدة الخارجية للبنوك اليمنية في الخارج وتأثير ذلك على قدرات تجار المواد الغذائية في فتح اعتمادات جديدة للاستيراد، فمنذ الـ 22 من ديسمبر الماضي وحتى الآن سمح العدو بنقل أربع شحنات مالية تابعة لأربعة بنوك أهلية من أصل ثمان شحنات إلى البحرين ورفض التعاطي مع مساعي البنوك البحرينية الهادفة إلى تحويل الأموال التي بالعملة السعودية إلى دولار كما هو معتاد عالمياً.

### جريمة حرب

ثمة إجماع دولي على أن ما ارتكبه دول تحالف العُدوان من جرائم إنسانية واقتصادية بحق الشعب اليمني ترقى إلى جرائم الإبادة الجماعية، فمنظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش والصليب الأحمر الدولي وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة اليونيسيف ومنظمة أوكسفام البريطانية ومنظمة الطفولة العالمية ومنظمات أخرى عالمية وإقليمية أقرت وقوع جريمة الحصار الاقتصادي التي ترتكبه دول تحالف العُدوان بحق أفقر شعوب المنطقة والذي تسبب بارتفاع أعداد الفقراء إلى 85% من إجمالي السكان وفق الموجز الاقتصادي الفصلي للبنك الدولي الصادر الأسبوع الماضي والذي أكد فيه أن وقوف تحالف العُدوان وراء الحصار الاقتصادي الذي تسبب بأزمة إنسانية مفعجة، وفي مطلع أبريل الماضي اعتبرت منظمة «هيومن

رايتس ووتش» الحصار الذي يفرضه التحالف السعودي على اليمن يرقى لمصاف تجويع المدنيين كوسيلة حربية، علاوة على جرائم الضربات الجوية العشوائية، وهو ما يعتبر جريمة حرب.

وأشارت المنظمة في تقرير صادر عنها إلى أن واردات التجارية تمثل 90% من الغذاء والوقود في اليمن، فإن الحصار الذي يفرضه التحالف قد يرقى لمصاف تجويع المدنيين كوسيلة حربية، وهو ما يعتبر جريمة حرب، وأكدت أنه «يتعين على الولايات المتحدة وغيرها من مؤيدي التحالف الضغط على التحالف بغرض تسهيل توصيل الوقود وغيره من البضائع الضرورية لبقاء السكان المدنيين وسلامتهم، عن طريق السفن والطائرات، علاوة على المساعدات الإنسانية من منظمات إنسانية محايدة»، كما طالبت (هيومن رايتس ووتش) الأمم المتحدة برصد «توصيل الإمدادات الإنسانية والتجارية وتقديم التقارير اليومية عنها، وأشارت المنظمة ذاتها في آخر تقرير لها الشهر المنصرم إلى أن خطر الموت جوعاً جراء الحصار الجوي والبحري الذي تفرضه دول التحالف يهدد حياة ملايين اليمنيين، وأكدت أن الحصار إن كان غرضه تجويع اليمنيين أو حرمانهم من الغذاء، مخالف لقوانين الحرب.

### حصار مشترك

التناقض المريب للمنظمة الأهمية التي باتت اليوم شريكا رئيسياً في حصار الشعب اليمني يزيد من دور تلك المنظمة الأهمية تجاه ما تعرضت وتعرض له اليمن قتامة، فالأمم المتحدة ذاتها اعترفت في تقرير صادر عنها في سبتمبر الماضي، أن اليمن يتلقى 1% فقط من واردات الوقود الذي يحتاجه اليوم، وأشارت إلى أن أكثر من 21 مليون شخص في اليمن في حاجة إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية، ويعاني نصف السكان من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، إلا أنها تعمل إلى جانب العدو في تشديد الحصار البحري على الشعب اليمني، من خلال منح العدو الضوء الأخضر لتشديد الحصار.

وتأكيداً للصور المشبوه للأمم المتحدة أكد بيان التحالف أن قواته سخرت بالتعاون مع مركز أليات الأمم المتحدة للتفتيش والتحقق في جيبوتي، كل جهودها لتسهيل إجراءات مرور المساعدات الإنسانية وإدخال السلع التجارية والمشتقات النفطية إلى كافة أطراف الشعب اليمني دون تمييز حد زعمها، حيث بلغ عدد التصاريح الممنوحة لجميع المنافذ (4079) تصريحاً.

ولفت التقرير إلى أن قوات التحالف تقوم بالتصريح لكافة السفن الإغاثية والإنسانية بشكل فوري ودوري ودون تفتيش وكافة الموانئ اليمنية، وهو ما يؤكد أن إعلان الأمم المتحدة في إبريل الماضي تسلمها مهمة تفتيش الشحنات المتجهة للموانئ اليمنية ونقل مركز التفتيش من جدة السعودية إلى جيبوتي كان مجرد تمويه



للرأي العام العالمي وتتشين لمرحلة أخرى من الحصار، فالأمم المتحدة التي اتهمت على لسان متحدتها الرسمي ستيفن دوجاريك مطلع أبريل الماضي، التحالف بقيادة السعودية بالتسبب في إبطاء حركة الشحن التجاري، ووعدت بتقديم خدمات تخليص سريعة ونزيهة لشركات الشحن التي تنقل واردات تجارية ومساعدات ثنائية للموانئ اليمنية، إلا أن الأمم المتحدة لم تقم بذلك الدور بل سلّمت المهمة لقوات العُدوان البحرية في الحجز والمنع وسلمت مهمة منح التصاريح لحكومة الرئيس الفار.

### الوقود وتهريبه

وفيما قالت دول تحالف العُدوان أن قوى الداخل سعت لإنشاء سوق سوداء للمشتقات النفطية والمواد الإغاثية والتجارية واتهامات أخرى حاولت التهرب من تداعيات الجريمة منع تدفق الوقود ووقف صادرات وإنتاج النفط، وهو ما أحرم الخزينة العامة للدولة خسائر فادحة تجاوزت 4 مليارات دولار، بالإضافة إلى 7 مليارات دولار خسائر غير مباشرة، وتسبب بأزمة مشتقات نفطية خانقة في السوق المحلي وصلت إلى أعلى ذروتها خلال النصف الثاني من العام الماضي.

وفي ظل تصاعد تداعيات أزمة المشتقات النفطية على الوضع الإنساني طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في يوليو العام الماضي، الرئيس الفار هادي بسرعه السماح بدخول المشتقات النفطية إلى الموانئ اليمنية، إلا التحالف رفض ذلك، وأقدم على استغلال حاجة اليمنيين للوقود وإغراق الأسواق بالمشتقات المهربة.

ولعل الدليل على ذلك ما أكده وزير النقل السابق بدر باسلامة مطلع العام الجاري حول عمليات التهريب الواسعة عبر شواطئ حضرموت وبيتر علي في شبوة، بالإضافة إلى تأكيد تقرير مستقل صادر عن لجنة تحقيق مستقلة شككها العُدوان نفسه للتحقيق في ما يحدث من انتهاكات في منفذ الوديعه بحضرموت والتي أكدت في ديسمبر الماضي، رصد عمليات تهريب واسعة للمشتقات النفطية عبر المنفذ تقف وراءها قيادات عسكرية وقبيلية موالية للعُدوان السعودي في محافظة مأرب وأخرى مقيمة في الرياض.

وأشار إلى أن كميات كبيرة من البنزين والديزل يتم إدخالها بتصاريح قوات التحالف المشتركة وتصل إلى أكثر من 50 قاطرة يومياً باسم تمويل عدد من المحافظات الشمالية والجنوبية وتباع في الأسواق السوداء المتواجدة بالقرب من الوديعه وفي منطقة العبر.

يضاف إلى تلك الأدلة قيام قوات تحالف العُدوان في حجز 10 ناقلات نفطية تابعة لشركة النفط اليمنية منذ أواخر العام الماضي والسماح لشحنات تجار النفط بالدخول بعد فرض اتاوات كبيرة تصل إلى مئات الآلاف من الدولارات.



قادة وأفراد من خارج المدينة يمارسون عمليات إرهابية ونهباً تطلأ حتى مفاتيح الكهرباء المثبتة على الجدران وكتائب أبي العباس طلبت 100 مليون ريال لتسليم جامعة تعز مدة الاختبارات ومعظم الذين كانوا يسكنون في المدينة نزحوا إلى الأماكن التي يسيطر عليها الجيش واللجان

## تعز.. من منارات للحلم.. إلى أزقة للكوابيس!

في لحظة ما تحوّلت المدينة من سماء مرصعة بنجوم العشق إلى رُقاقٍ تستكن عتمته أشباح الموت وتولم فيه على دماء الأبرياء، أو دماء بعضها إن استدعى الأمر. وبعبكس الماضي الذي كانت تستقبلك فيه على بوابة المدينة عباراتٍ الترحيب على شاكلة (ابتسم أنت في تعز) ليس لك أن تدخلها الآن إلا خائفاً بعد أن أضحت تصدك عنها مخاوف الهلاك وأقاصيص الإعدام البشعة.

تابع لجماعة الإخوان المسلمين ويقوده حالياً إبراهيم الشرفي وسابقاً كان يقوده حمزة المخلافي.

ويملك هذا اللواء أطقماً وورشاشات متوسطة؛ ولأن هذا اللواء مقرب من الخلافي فقد حصل بعض أفرادها على أسلحة وأموال من التي سلّمت من دول الغدوان وهذا ما لم يحصل عليه أفراد الجماعات الأخرى.

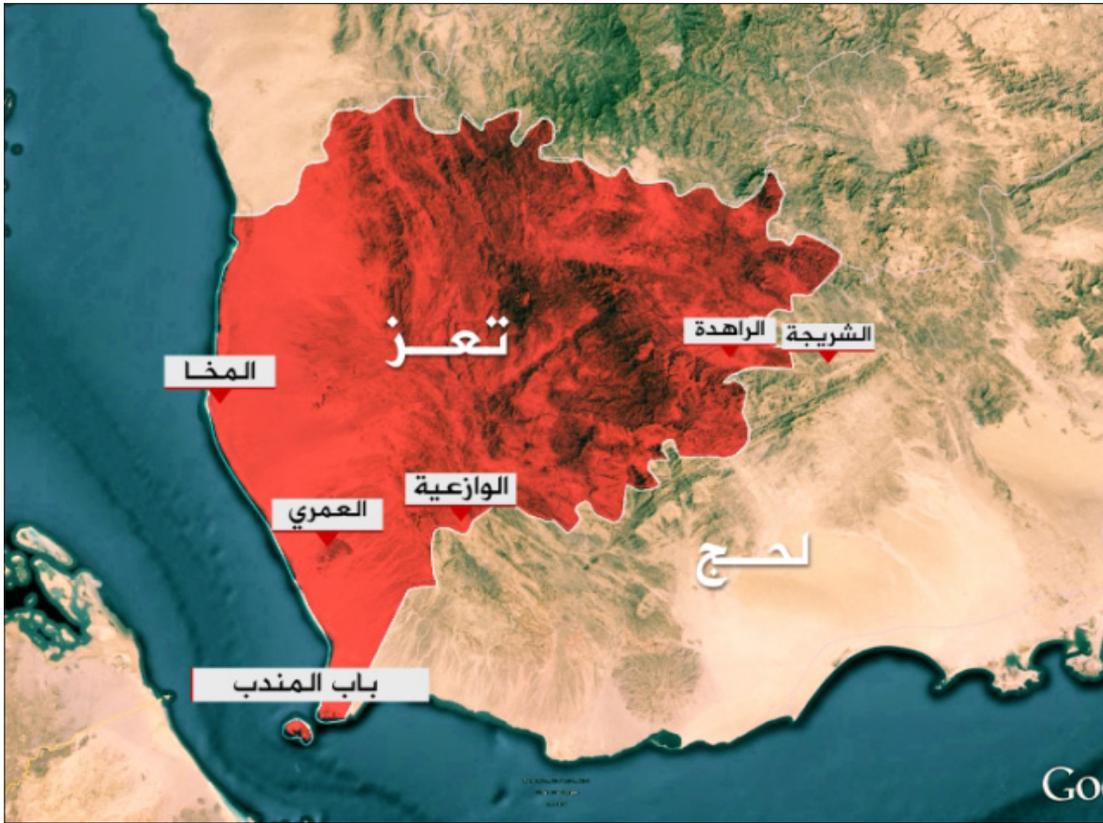
في حي المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحمزة يوجد العديد من السجون التابعة للإصلاح، حسب بعض المصادر، ولم يتسن لنا التأكد من هذا، لكن كما تحدث لنا أحد الأشخاص فإن جماعة الإخوان قامت بالكثير من عمليات الإعدام في هذه المناطق وقد حصلنا على قصة أحد هذه العمليات من أسرة أحد من أعدموا ووجدت جثته بعد أيام في القريب من مستشفى الروضة، حيث أعدمت جماعات المرتزقة "عيسى محمد مهسوب كبح" شاب في السابعة والعشرين من عمره اقتادوه من أمام منزله الكائن بحي عصيفرة، وفي منصة ساحة الحرية بالمدينة أعلنوا عليه حكم الإعدام وصنوا في جسده عشرات الطلقات النارية في أنحاء متفرقة من جسمه.

يقول شقيقه إبراهيم بأسى: أخذوا أخي في الثانية بعد منتصف الليل وفي الساحة التي كانت تُسمى باسم ساحة الحرية والتي تعتبر بمثابة ساحة للكلمة والتعبير عن الرأي نَقَدُوا فيه حكم الإعدام دون أية جريمة يقتربها. ويضيف إبراهيم قائلاً: لم نعر على جثة أخي إلا في فجر اليوم التالي.. كانوا قد رموا بها في إحدى الساحات الخالية في حي الروضة معقل حمود المخلافي.

ولم يكن يوسع أهل عيسى كبح أن يفعلوا شيئاً سوى الاستغاثة بالجلاد لعلهم يتوصلون إلى خيط يدلهم عن سبب قتل عيسى.

يقول إبراهيم: ذهبنا إلى حمود المخلافي وطرحنا عليه القضية ووعدنا بالتحقيق في القضية، لكن تبين أن علينا أن نسكت حتى ننجو، فقد عادت هذه الجماعات مرّة أخرى إلى جوار منزلنا وأطلقت النار بطريقة استفزازية تحذرننا من المطالبة بدم أخينا.

في هذه المناطق أيضاً حدثت الكثير من أعمال النهب وأفرغت منازل من محتوياتها لا سيما في حي الروضة الحي الذي يوجد فيه منزل المرتزق حمود المخلافي، بل إن مستشفى الروضة يتعرض بشكل شبه دائم لعمليات هجوم من قبل أفراد تابعين لجماعة الحمزة وأفراد آخرين مواليين تابعين لجماعة الإخوان المسلمين، وذلك إما للابتزاز أو لتصفية الخصومات الشخصية، حيث يستقبل هذا المستشفى جرحى هذه الجماعات، ومعظمهم من أصحاب السوابق الجنائية ومطلوبين للجهات الأمنية من قبل سنوات، وتحديث عمليات اقتحام المستشفى للنار منهم أو لخصومات في ما بين الجماعات، وتصل في بعض الأحيان إلى إخراج الجريح من قسم الطوارئ.



إلى محافظة شبوه يدعى الحسين بن علي، أما القائد الميداني فيدعى عزام عبده فرحان. ويتمركز بالإضافة إلى خط الأربعة في الزنوج والجهة المقابلة له من (جبل جرة) وصلنا إلى الحصب.. كان هناك نقاط تفتيش لجماعة إرهابية أخرى غير جماعة أبي العباس وتتبع جماعة الإخوان المسلمين، وفي صفها بعض المغير بهم من الأحزاب اليسارية، وقد أطلق عليها اسم لواء الطلاب. هذه الجماعة يقودها نجل المدعو عبدالسلام سيف قائد المعمرى-لم نعرف ما اسمه- لكن تتخذ هذه الجماعة من وادي الدحي مقراً رئيسياً لها وتنتشر فيه وفي جولة المرور والحصب.

لهذه الجماعة سلاح خفيف ومتوسط، بالإضافة إلى عدد من المدافع وثلاث مدرعات. في حي الزنوج العديد من القمص لضحايا قتلوا بقناصة هذه الجماعات وقصص عن النهب والسطو. منها قصة الشهيدة صفية مهسوب الشرعي وقد قُتلت عندما دخلت الجماعات الإرهابية إلى حي الزنوج حيث كان لزوجها خ.خ. الشرعي، وكان فيه. حين دخلت الجماعات الإرهابية من إلى حي الزنوج وخاف خالد على دكانه الصغير من أن تنتهب هذه الجماعات كما هو معروف عنها في تعز، فجاء بزوجه من قريته في شرع السلام باعتبار أن العرف يحترم المرأة ويقضي أن تتوقف أية اشتباكات حال مرور إحدى النساء وما إن وصلت صفية وقامت هي وزوجها بنقل الكرتون الأول من البضاعة ثم عادت لنقل الكرتون الثاني إذا برصاصة تخترق جسدها وتقتلها أمام ابنها وزوجها وكانت الرصاصة من قبل هذه الجماعات الإرهابية. وبحسب زوجها فقد قُتلت دون وجود أي شيء حتى يثير الشبهة. قريباً من الزنوج في حي الروضة وعصيفرة وأجزاء من حي وادي الجديد يتمركز ما يسمى بلواء الحمزة وهو لواء

تشكيل كتائب أبي العباس والسيطرة على معظم المناطق التي تسيطر عليها الجماعات الإرهابية في المدينة. وانطلاقاً من بير باشا عبر الشارع الرئيسي وصلنا إلى الحصب.. كان هناك نقاط تفتيش لجماعة إرهابية أخرى غير جماعة أبي العباس وتتبع جماعة الإخوان المسلمين، وفي صفها بعض المغير بهم من الأحزاب اليسارية، وقد أطلق عليها اسم لواء الطلاب. هذه الجماعة يقودها نجل المدعو عبدالسلام سيف قائد المعمرى-لم نعرف ما اسمه- لكن تتخذ هذه الجماعة من وادي الدحي مقراً رئيسياً لها وتنتشر فيه وفي جولة المرور والحصب. لهذه الجماعة أسلحة خفيفة ومتوسطة وأطقم تتجول بها في مناطق سيطرتها، وقد سميت بلواء الطلاب لاستقطاب الطلاب إليها وتجنيدهم في صفوف الجماعات الإرهابية. تمارس هذه الجماعات عمليات نهب وتقطع للمارين من وإلى المدينة وكذلك للمنازل والمحلات التجارية، وبحسب ما روى لنا أحد الساكنين في حي الحصب فإن هذه الجماعة قامت بعمليات نهب كبيرة، وأنها لم تترك في المنازل التي دخلتها حتى علب الكهرباء. في التفرع من شارع الحصب عبر شارع الأربعة تقودنا الحكاية إلى حي الزنوج، حيث توجد هناك كتائب تسمى بكتائب الزنوج وهي بقيادة إصلاحي يدعى (جازم) ويتقاسم الزنوج مع ما يسمى بلواء الصعاليك. القائد العام للواء الصعاليك إرهابي ينتمي

الحديث عن طلب أبي العباس مبلغ 100 مليون ريال مقابل تسليم جامعة تعز والتي تقع في بير باشا (حبيل سلمان) للمجلس المحلي للمحافظة الذي طلب استلامها مدة محددة لتسهيل اختبارات الطلاب المعلقة دراستهم في الجامعة منذ بدء الغدوان. كان أبو العباس قد انشق أواخر العام الماضي عن قيادة أبي الصدوق (صادق مهسوب) والذي كان يشكل كتائب إرهابية تحت لواء المخلافي، وحدث بعدها أن خرجت مجاميع مسلحة تابعة لأبي الصدوق بالظاهر في شارع جمال وسط المدينة ضد أبي العباس.

ما جعل أبا العباس يشن هجوماً حاداً عليهم وعلى ما يسمى (مجلس تنسيق المقاومة)، وكان مما قاله أبو العباس في منشور على صفحته في الفيس بوك أن اللوم ليس على أبي الصدوق ولكن على الذي يمنحه ملايين الريالات بشكل يومي، موجهاً التهمة نحو المجلس.

يذكر أن سبب انشقاق أبي العباس عن المخلافي هو أن المخلافي احتكر الأموال والأسلحة التي قدمت له من قبل تحالف الغدوان ولم يوزعها على باقي الفصائل الإرهابية واكتفى بأخذ الصور الاستعراضية، الأمر الذي أدى إلى انسحاب هذه الفصائل في بداية الغدوان ثم صرف تحالف الغدوان وخصوصاً دولة الغدوان الإماراتي التي تتخذ في نفس الوقت موقفاً معادياً من تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي والذي ينتمي إليه حمود المخلافي، النظر والدعم عن الأخير إلى أبي العباس والدفع به إلى إعلان

### المسيرة - زكريا الشرعي

#### على حدود مدينة تعز

في الرابع والعشرين من رمضان قررت أنا وصديقي (س. الشرعي) أن نغادر العاصمة صنعاء صوب محافظة تعز وأن نغامر في الدخول إلى المدينة ونعرف حال أهلها تحت سيطرة العديد من المليشيات الإرهابية. كانت الساعة تشير إلى الثالثة فجراً حين غادرنا العاصمة وبعد خمس ساعات من السفر وصلنا إلى منطقة الحويان، البوابة الشرقية لمدينة تعز، حيث يقيم أبناء الجيش واللجان الشعبية، منطقة الحويان آمنة إلا من قصف الطيران ويقوم أبناءها طقوس حياتهم الاعتيادية كما كانت من قبل، وقد نزح إليها منذ العام الماضي الآلاف من سكان المدينة بعد أن ضاقت بهم سبل العيش تحت سيطرة المليشيات الإرهابية.

يقول ياسر الحكيمي صاحب بسطة خضار في الحويان: لم يعد لنا سوى هذه المنطقة نتنفس فيها، كنت أسكن أنا وعائتي في شارع الجمال لكن لم تعد الحياة هناك ممكنة، نهب وقتل وذعر على مدار الوقت. ياسر نزح إلى الحويان قبل ستة أشهر، على حد قوله، وله طفلان، هما لؤي ومعصم، وبحسب تعبير ياسر فالمنطقة هناك آمنة وقد استطاع أن يلحق أبناءه بالتعليم بعد أن توقف عن الدراسة لمدة عام.

أقمنا لمدة ثلاث ساعات في الحويان استرحنا فيها من عناء السفر ثم غادرنا صوب المدينة، لم يكن يوسعنا أن ندخل المدينة من بوابة جولة القصر وهو طريق لا يبعد عن الحويان سوى بضعة كيلو مترات، فهذه البوابة مشددة جداً، حيث تقيم مليشيات المخلافي عدداً من نقاط التفتيش فيها، وكما حدثنا لاحقاً (ع. أ. الطيار) أحد الساكنين في حي الروضة أن في هذه النقاط يتم تعسف المواطنين ونهبهم ويوقفوا فيها بحجة أنها بوابة للقادمين من صنعاء.

#### داخل المدينة

توجهنا من الحويان عن طريق شارع الستين لندخل من مفرق شرعياً - البوابة الغربية للمدينة - هناك أيضاً توجد العديد من الأسواق ويعيش الناس حياتهم بأمان في ظل سيطرة الجيش واللجان الشعبية ومرورا بالمطار القديم وصلنا إلى منطقة بير باشا أول مناطق المدينة.

تقع هذه المنطقة تحت سيطرة كتائب أبي العباس وهي مليشيات إرهابية يقودها المدعو أبو العباس (عادل عبده فارح) وتمتد سيطرتها من حي الجمهوري، حيث المقر الرئيسي لها إلى بير باشا وتتخذ من منطقة الباب الكبير في المدين القديمة منطقة للسجون وأقسام التحقيق وتعتبر هذه المليشيات مليشيات وهابية متشددة. حين وصلنا إلى بير باشا كان شارعها يحكي قصص أولئك الذين سحلتهم أيادي الجماعات الإرهابية ومثّلت بجثثهم يجري



# رئيس اللجنة الثورية العليا يدعو المغرر بهم للعودة إلى أرض الوطن

## أحمد القنع رئيس الكتلة الجنوبية يدعو أبناء الشعب للوقوف مع أبناء المهـ

# اليمنيون يصنعون تاريخاً جديداً من ميدان السبعين.. احتشاد جماهـ



نحو الانهيار.. وأضاف «واليوم وقد اجتمعت هذه القوى السياسية ولنبارك لها هذا الاتفاق وتدعو بقية الأحزاب ولو أنه يوجد لدينا ألم كبير ولكن وبما فيهم الإصلاح إلى أن يشتركوا في هذا الاتفاق الذي يخدم الوطن ككل الوطن ومن أجل الوطن سنتفق وستتحد وستعمل على أن يتراص وأن نتأخي فيما بيننا».

وأشار الأخ محمد علي الحوثي إلى أن الثورة اليمنية المباركة عمدت باستمرار على أن تجعل من الشراكة نهجاً لها وأن تستمر في هذا المبدأ فوقعت في انتصار الـ 21 من سبتمبر الاتفاق الشهير والمعروف والمبارك من جميع أنحاء العالم ومن الأمم المتحدة وأسماه في ذلك الوقت اتفاق السلم والشراكة.

وتابع «إن الثورة وكل أفراد الثورة وكل المتعاونين مع الثورة يؤمنون بالشراكة مع إخوانهم جميعاً؛ لأننا نعرف أنه بالشراكة ومن خلال الشراكة نستطيع أن ننهي الوطن ونستطيع أيضاً أن نستفيد من مقومات الشعب فيما يخدم الوطن والمواطن».

وقال «إن الهدف الأول كان ولا زال في ثورتنا الجيدة هو تعزيز الجهود من أجل مواجهة العدوان الصلف المستكبر، وما كان هذا الاتفاق إلا نتيجة لهذا التآمر الذي جمعوا فيه كل حلفائهم من الشرق والغرب ومن اليهود والنصارى ومن حلفائهم».

وأضاف «إننا عندما نقف في هذا اليوم المبارك العظيم لا يسعنا إلا أن نقف بإجلال واحترام لنحييكم يا جماهير الشعب اليمني الذي أنتم وطنيتكم وأبتكتكم أنكم رغم كل المعانات ورغم المطر أبيتم إلا أن تشاركوا في هذه الساحة العظيمة المباركة».

ولفت رئيس اللجنة الثورية العليا إلى أن مشاركة جماهير الشعب في هذه المسيرة رغم العوارض والأمطار لدليل على حبها للنهج الثوري الذي يحمل الحرية والإباء ويحمل العزة والشموخ.. وقال «ولذلك سنعلنها مدوية أن هذا النهج الثوري سيحافظ عليه أبناء الشعب اليمني وسيكون داعماً أساسياً للاتفاق السياسي ومقاوم لأي اختلال أو أي عوجاج قد يحصل في المستقبل؛ لأننا نحمل حريتنا ونحمل قرارنا الذي هو نابع من وطننا وشعبنا قرار وطني لا يخضع لأي ابتزاز أو مؤامرة».

وأضاف «أيها الشعب اليمني العظيم رغم المآسي ورغم ما أراده العملاء المرتزقة والحلفاء للشعب اليمني أن يصل إلى حدوده الدنيا فاستهدفوا فيه كل شيء استهدفوا مقوماته الأساسية وبناه التحتية وأرادوا بالدولة ومؤسساتها وأجهزتها أن تندرج أو تذهب

### الصنعاء - صنعاء

شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، عصر الاثنين 1 أغسطس 2016، احتشاداً جماهيرياً كبيراً غير مسبوق؛ تأييداً ومباركة للاتفاق بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام لمواجهة العدوان وتشكيل مجلس سياسي أعلى لإدارة شؤون البلاد.

واكتظ ميدان السبعين بالحاضرين، حيث توافد البعض منهم من معظم محافظات الجمهورية، رافعين الأعلام الوطنية ومرددين الهتافات المناهضة للعدوان، واعتلت صحبات الجماهير بصرخات «الله أكبر.. الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام»، وعانقتها هتافات للطرف الآخر: «بالروح، بالدم، نفديك يا يمن».

وقبل المهرجان وأثناء تواجد المحتشدين كانت السماء يبركتها تهطل بالأمطار وبالغيث المدار، وامتألت الساحات بمياه الأمطار، ومع ذلك ظلت الحشود تتوافد إلى الميدان وواصلت فعاليات المهرجان حتى النهاية.

المحتشدون أكدوا أن اليمن دخل مرحلة جديدة عنوانها العزة والكرامة وعدم ارتهان القرار السياسي للتدخلات الخارجية، مشيدين بالاتفاق السياسي، ومؤكدين أن أنصار الله والمؤتمر لديهم القدرة على إدارة البلاد بكفاءة عالية واقتدار.

واستهجن المتظاهرون التدخلات غير اللائقة للمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ وحديثه بأن الاتفاق يعطل المشاورات في الكويت، داعين الوفد الوطني الاستمرار في النهج الوطني الذي أظهره وعدم تقديم التنازلات، فالشعب عصي على الاستسلام أو الانكسار.

### كلمة تاريخية

وبدأ المهرجان بأي من الذكر الحكيم، ثم تلاه النشيد الوطني، وترديد شعارات الطرفين، كما أقيمت في المهرجان قصيدة شعرية معبرة، ثم أعقبها كلمة تاريخية لرئيس اللجنة الثورية العليا الأستاذ محمد علي الحوثي، أثنى فيها بالشعب اليمني وبالصمود البطولي وبضربات أبطال الجيش واللجان الشعبية المزلزلة لقوى العدوان المرتزقة.

وقال الحوثي: «السلام على هذا الشعب الأبي الشجاع الذي لا يخاف أحد إلا الله رأس ماله الكرامة والعزة والوفاء رغم التضحية والألم إلا أنه أبقى إلا أن يشاركنا في هذا اليوم لمباركة هذا الاتفاق الذي طالما دعا إليه قائد الثورة في خطابات متكررة».



## في كل مبادرة يطلقونها للسلام مع الأخـ

# التسامح في ثقافة «أنصار الله»..

الأوجاع بكل الآلهة واستشراف مستقبل من الشراكة والوحدة والإخاء».

وأضاف أبو رأس قائلاً: «العقلاني والحصيف وقال: من يستمع للكلمة أو الكلمات قبل أن يعقب وليأتي بأحسن مما قيل بعيداً عن الخوض في النوايا وليأتوا بموقف سياسي مكتوب حجة له وعليه».

### أنصار الله.. السباقون للسلام

وخلال فترة الخصام بين الحوثيين وحزب الإصلاح كان أنصار الله هم السباقين مُدْ أيديهم إلى الآخرين، وكانت توجيهات ودعوات السيد عبدالمك بر الدين الحوثي قائد الثورة متكررة ومتواصلة في أكثر من خطاب وهو يدعو الجميع للشراكة في بناء الوطن.

وكانت الدعوة الشاملة والواسعة لحزب الإصلاح في الخطاب الذي ألقاه السيد عبدالمك الحوثي في 23 سبتمبر 2014 بمناسبة ذكرى مرور عام على انتصار الثورة الشعبية المباركة.

وحينها قال السيد مخاطباً الإصلاح: «إن أيدينا ممدودة للسلام والإخاء والتفاهم وأن الإصلاح كحزب يمكن له أن يُعيد لحمته مع الشعب ومع هذه الثورة من خلال ما تم الاتفاق عليه في اتفاق الشراكة الوطنية».

ولم تقتصر دعوة السيد لحزب الإصلاح فقط، بل لقد وجه عدة دعوات إلى الإخوة الجنوبيين قبل كل هذه الأحداث، بإذلاً النصح لهم بالانخراط مع ثورة 21 سبتمبر، لحل القضية الجنوبية بشكل عادل.

وقال السيد عبدالمك الحوثي في خطاب له بمناسبة عيد الغدير عام 2014: «أؤكد أننا نمد أيدينا لإخوتنا الجنوبيين لنكون إلى جانبهم، ونقف معهم بالعدل وللعدل لحل القضية الجنوبية التي هي قضية أساسية ورئيسية في البلد، لا يمكن تجاهلها، ولا تجاوزها، ولا تمييزها، والمتأمرون عليها كثر، حتى من داخل الجنوب هناك من تأمر على القضية الجنوبية في الجنوب وفي الشمال، والآن هناك

### أحمد داود:

أثبتت أنصار الله من خلال الكلمة التاريخية التي ألقاها رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي أن تحركهم السياسي والميداني والجهادي لا يضرب في مصلتهم الشخصية بتاتا، بل إنهم يتحركون وفق مشروع كبير وعظيم عمادُهُ إصلاح الأمة والتعالي على كل الجراح.

كلمة محمد علي الحوثي تاريخية بامتياز، فالرجل لا يريد من الشعب فضلاً أو إحساناً على ما قدمته اللجنة الثورية من محافظة على مؤسسات الدولة خلال فترة العدوان وعقب الفراغ الدستوري في البلاد، كما أنه طلب المسامحة من الجميع، وأكد أن النضال الثوري سيظل حاضراً وفعالاً لمراقبة الفاسدين، وكأنه يفسح المجال للآخرين لإدارة شؤون الدولة عبر المجلس السياسي الأعلى المتفق عليه من قبل أنصار الله والمؤتمر الشعبي.

في الخطاب أيضاً دعوة هامة تجسد القيم الكبيرة لأنصار الله في التسامح مع الآخرين، حيث دعا الحوثي حزب الإصلاح -رغم الألم- الذي يعترض اليمنيين للانضمام إلى المجلس، كما دعا القيادات المغرر بها في الخارج للعودة إلى أرض الوطن ولن يحدث لها أية مضايقات. هذا الطرح بالتأكيد لم يأت كدعاية انتخابية مثلاً أو محاولة ترميم صورة أنصار الله لدى المجتمع، ولكنه يأتي من عمق الثقافة التي يؤمن بها أنصار الله ويزون أن المشروع الحقيقي لبناء الأمة لا يمكن أن يتحقق إلا بشراكة الجميع وتواجههم في الميدان.

وهنا نلاحظ وصف السفير الأسبق لليمن في لبنان الدكتور فيصل أمين أبو رأس وهو يعلق على كلمة الأخ محمد علي الحوثي، حيث قال أبو رأس: «إن كلمة رئيس الثورة العليا تاريخية بكل أبعادها وقمة في الشموخ والإباء والتسامح والانفتاح، ويدعو حزب الإصلاح إلى المشاركة وكل من غادر البلد، وأهلاً وسهلاً بالجميع وطي صفحة



# والأحزاب السياسية بما فيها الإصلاح للانضمام إلى المجلس السياسي

## حافظات الجنوبية في مواجهة ودحر قوى الغزو والاحتلال وبائعي الأوطان

# يري كبير تأييداً لتشكيل مجلس سياسي أعلى لإدارة شؤون البلاد

السياسي الوطني الموقَّع بين القوى السياسية المناهضة للغزو والاحتلال ممثلًا بالمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وأنصار الله وحلفائهم. ودعا البيان بقية الأحزاب السياسية المناهضة للغزو والاحتلال للانضمام والتوقيع على هذا الاتفاق، وتأجيل الخلافات البيئية بهدف التصدي للغزو.

وقال «هذا يوم عظيم يسجله التاريخ في أنصع صور العزة والكرامة يوم اكتملت فيه معاني الثبات والصمود بين اليمنيين في مواجهة تحالف الغزو السعودي الأمريكي وتوجت فيه الجبهة الداخلية باتفاق سياسي يضم كل القوى والمكونات السياسية والوطنية المناهضة للغزو».

وأضاف «وفي ظل ما نواجهه من أدوات القتل والتدمير الأمريكية وسياسات التجويع والحصار الصهيونية على مدار ما يقارب عام ونصف عام، وبالنظر إلى واقع مفاوضات الكويت الجارية منذ تسعين يوماً واستمرار محاولات الائتلاف الفاشلة من قبل تحالف قوى الغزو وعرققتها للتوصل إلى حل سياسي شامل؛ فإننا نعلن مباركتنا وتأييدنا المطلق للاتفاق السياسي الوطني».

وأكد المشاركون في المسيرة أن الاتفاق السياسي الوطني يعد انتصاراً هاماً للإرادة الشعبية والوطنية الصامدة في وجه الغزو والطامحة لتحقيق العزة والكرامة والنصر والاستقلال للجمهورية اليمنية.. لافتاً إلى أنه لا بد من السير في تنفيذها حفاظاً على مؤسسات الدولة وتسيير شئوننا ورعاية مصالح المواطنين.

وجدد البيان التأكيد على مواصلة الصمود والثبات في وجه كل التحديات العسكرية والسياسية والاقتصادية التي تفرضها قوى الغزو السعودي الأمريكي على الشعب اليمني والاستمرار في دعم مختلف الجبهات بقوافل الكرم والإسناد.

ورفع البيان آيات الشكر والعرفان لأبطال الجيش والأمن وللجان الشعبية الذين يُسَـطرون أروع ملاحم البطولة والفداء ويحققون الانتصارات النوعية في جبهة ما وراء الحدود وكل الجبهات.

كما أكد البيان تخويل الوفد الوطني المشارك في مفاوضات الكويت باتخاذ كل المواقف والإجراءات التي تنسجم مع قوة وصلابة الموقف الشعبي والجماهيري ووضع حرية واستقلال وسيادة اليمن فوق كل اعتبار وعدم التجاوب أو الانصياع للمصالح الأجنبية المشبوهة أياً كان حجم التحديات والضغوطات.

وبين إخوانهم». وأردف «أيها الشعب اليمني الحر إن كان هناك من رسالة فهي رسالة حب وإعزاز وإجلال واحترام وتقدير لكل الحاضرين هنا ومن أعاقهم من الوصول الأمطار أو غيرها من العوارض وأيضاً كل التحية ولأولئك الثابتين في ساحات الجهاد الراضين للخوع والذل الذين يواجهون الاستكبار بكل صلفه وكل أعماله العسكرية أولئك الأبطال في جبهات القتال لهم كل التحية كما هي لأسر شهدائنا العظماء الأحرار ولجرحائنا الأبطال الذين بذلوا دماهم رخيصة من أجل الحفاظ على الوطن والحفاظ على مشاريع الوطن والذود عنه».

ودعا المجلس السياسي الأعلى عند تشكيله إلى أن يُعيد صياغة الدستور بما يتناسب مع مخارج مؤتمري الحوار الوطني وأن يحمل أيضاً وتكون من أساسيات سياساته خدمة الوطن والمواطنين.

واختتم رئيس اللجنة الثورية العليا كلمته بالقول «أيها الإخوة إن كنا أحسننا في الفترة الماضية فلا نريد شكراً ولا جزاءً، وإن كنا أسأنا فنطلب منكم السماح والعذر».

### الجنوب.. حاضر في الميدان

كلمة الجبهة الوطنية الجنوبية ألقاها رئيس الكتلة الجنوبية أحمد القنح، أكد فيها أن هذا الحشد الجماهيري من جميع أبناء الشعب اليمني يمثل ملحمة وطنية شعبية صادقة وانتصاراً للوطن والحق والشهداء الذين بذلوا أرواحهم فداءً للوطن والذي توج هذا الانتصار بوحدة الجبهة الداخلية الجبهة السياسية والجبهة القتالية.

ودعا إلى الوقوف مع أبناء الوطن في المحافظات الجنوبية ومساندتهم في مواجهة ودحر قوى الغزو والاحتلال والعملاء وبائعي الأوطان.

وحذر القنح من دسائس العملاء المندسين عبيد المال السعودي بين أبناء اليمن الواحد وخصوصاً بعد الاتفاق السياسي الوطني. وقال «نتوجه بالتحية للوفد الوطني المفاوض وعلينا أن نستعد لاستقبالهم يمثل هذه الفعالية عند عودتهم سواء اتفقوا أو لم يتفقوا، فقد كانوا بحق جبهة قتال فجبهة التفاوض لا تقل عن جبهة القتال».

### يومٌ عظيم.. ثباتٌ وصمودٌ بين اليمنيين

وصدر عن المسيرة بيان بارك وأيد الاتفاق



بحال أن تغنيهم عن وطنهم». وحث رئيس اللجنة الثورية العليا، اللجان على المسارعة في استقبال من يجب العودة من المجرر بهم.. وقال «أهلاً وسهلاً بهم في وطنهم

وأمنها والقيادات واللجان الشعبية والشخصيات الاجتماعية للتواصل والاتصال والتنسيق لاستقدام من أراد من المجرر أن يعود إلى وطنه وأن يعلموا أن كل الأموال التي تدفع لهم لا يمكن

وأن يعيشوا في ظل الوطن بأمن واستقرار لا يمكن أن يصابوا بأذى ما داموا قد عادوا فإننا اليوم نعلن عن تشكيل لجان خاصة بهذا العمل تشكل من محافظ كل محافظة ومدير

## يرين كان الإصلاحيون في مقدمة الراضين

# مشروع كبير يتعالى على الجراح

مع المؤتمر الشعبي العام في حكومة الوفاق، كانت الصوت الأبرز والأقوى لرفض شراكة الحوثيين في الحكومة هم الإصلاحيون، كانوا يرفضون منح أنصار الله حتى ولو مقعداً واحداً.

ويمكن القول إن الإصلاحيين وعلى محسن الأحمر كانوا أدوات السعودية لضرب مشروع أنصار الله الفكري والقضاء على حركتهم وواصلوا بشتى الوسائل مضايقة كل من ينتمي إلى أنصار الله وعرقلتهم، حتى جاءت فكرة «الزحف المقدس»، إلى صعدة عقب مؤتمر الحوار الوطني مباشرة، وقاد حسين الأحمر المعركة وعُرف حينها في وسائل إعلام السعودية بـ«أسد السنة»، وأرادوا إشعالها طائفية، وكانت «دماج» هي المدخل لهم، وأرسل الإصلاحيون مقاتليهم من كل مكان إلى صعدة، لقد جاؤوا من أبين ولحج وذمار والبيضاء وعدن وحضرموت وحتى من السعودية وغيرها، لكن وبفضل الله كانت كتاف المحرقة الأولى لهم.

وحين قامت ثورة 21 سبتمبر كان الإصلاح وأدواتهم أول المتصددين لها إعلامياً وحركياً، وما زالوا إلى الآن يحاربون الثورة رغم نظافتها وطهرها ومشروعها الكبير، ورأى الإصلاح أن أعداءه في الداخل اليمني هم الحوثيون وعلي عبدالله صالح، وأن اليمن لن يستقر إلا بالقضاء عليهما حتى لو استدعى الأمر جلب الغزاة والإسرائيليين والأمريكيين وبلاك ووتر وغيرهم.

وجاء الغزو والألسنة الوحيدة في اليمن المباركة له هي أسنة الإصلاحيين والبنادق الأكثر فتكاً باليمن واليمنيين هي بنادق الإصلاحيين التي كانت توجه نحو صدور المدافعين عن الوطن، لكن وعلى الرغم من كل هذا وعلى الرغم من - الأسم - الذي تحدث عنه السيد محمد علي الحوثي إلا أن اليد ممدودة للسلام، فالمشروع الذي يحمله أنصار الله هو التعالي على الجراح وبناء وطن يتسع للجميع ويتشارك فيه الجميع، لكن أن تظل العزة والكرامة والقرار السياسي هو بيد اليمنيين وليس بيد سعودي أو أمريكي أو أي كان.

من يتأمر حتى من خارج البلاد. وإنني أوجه دعوة أخوية ناصحة صادقة إلى الإخوة من القادة الجنوبيين المتواجدين في الخارج، حبذا لو أنتم إلى بلدكم إلى صنعاء معززين، مكرمين، شامخين لمعالجة هذه القضية، ومناقشة هذه المشكلة، والوصول إلى الحل العادل في الإطار الداخلي وليس في الإطار الخارجي. أنا أعتقد اليوم أن الظروف مهيأة وأحسن من أي وقت مضى لحل المشكلة الجنوبية حلاً عادلاً؛ لأننا مستعدون كثورة شعبية أن نقف بكل ثقلنا مع إخواننا في الجنوب، بكل إمكاناتنا، بكل رصيدنا الشعبي كثورة شعبية لحل مشكلتهم ومعاناتهم ومظلوميتهم».

ومع كل هذه الدعوات كان حزب الإصلاح وقياداته يفضلون الارتقاء في الحزن السعودي والأمريكي، ولم يصدر من قياداتهم أي بيان أو دعوة للتصالح والتسامح مع أنصار الله، بل واصلوا التحريض والتدليس عبر المنشورات الطائفية وتصوير الحوثيين كجماعات انقلابية متمردة رافضة تتبع إيران وتآمر بأمرها.

### الإصلاح.. هروب من المصالحة

في عام 2011 كان أنصار الله والإصلاح في ساحة واحدة يهتفون بصوت واحد: «الشعب يريد إسقاط النظام» الذي كان على رأسه حينذاك علي عبدالله صالح، كان أنصار الله تواقين للتغيير، فهم أكثر من اكتوى من النظام وسعيه، فالحروب الست ليست هيئة على أبناء صعدة، ولكن الثورة انحرقت عن المسار في أول الطريق وغيانه علي محسن الأحمر إليها، وهو المشهود ببطشه وظلمه وطغيانه وعذوانه على اليمن واليمنيين، ودافع الإصلاحيون عن الرجل، ثم دافعوا عن كل من انضم إلى الساحة حتى باتت ساحة التغيير ملاذاً كل رموز الفساد والظالمين.

وحين اعتلى الإصلاح هرم السلطة واستحكم بزمام الأمور





## اليمن تحاور السعودية وبريطانيا والولايات المتحدة: من يمثل الرياض في مشاورات الكويت بعد مغادرة وفد هادي؟!

عبدالله بن عامر

استمرار مشاورات الكويت رغم مغادرة وفد الرياض تؤكد أن الحوار قائم بين طرفين الطرف الأول الوفد القادم من صنعاء (تحالف أنصار الله والمؤتمر)، فيما الوفد الثاني المجتمع الدولي الممثل بسفراء الدول 18 وعلى رأس تلك الدول كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة والمملكة السعودية.

وبالتالي فقد جاءت مغادرة وفد الرياض لتكشف ما حاولت المملكة التستر خلفه سيما وهي تنفي ليل نهار من أنها طرف من أطراف الصراع وتتطلع لأن تصبح دولة رابعة تحتضن اليمنيين وتقودهم نحو السلام.

وفد هادي كان له هامش معين يتحرك في إطاره، غير أن ما أضحت حقيقة هو أن القرار بيد عدد قليل من السفراء لهم الكلمة الفصل فيما يتعلق بموقف الطرف المقابل لوفد صنعاء وإن كان هذا الطرف تمثله السعودية أو ما يسمى التحالف أو حتى وفد هادي.

مثل هذه الحقائق ليست خفية على المتابعين، ففي

الجملة الأولى التي استمرت لما يقارب 70 يوماً استمرت اللقاءات بين وفد صنعاء وسفراء عدد من الدولة وكذلك المبعوث الأممي فيما وفد هادي ظل غائبا عن المشهد سيما بعد توقف الجلسات المشتركة خلال الأسابيع الأولى.

الأمر ذاته في الجولة الثانية فيما كان وفد ما يسمى الشرعية يلوح بالمغادرة كانت اللقاءات منعقدة مع وفد صنعاء وعدد من السفراء إضافة إلى ولد الشيخ ليتم الخروج في نهاية الأمر بقرار تمديد المشاورات أسبوعاً إضافياً فلم يجد وفد الرياض أمامه من خيار سوى القبول قبل أن تتجه السعودية ومن خلال وفد هادي إلى محاولة إبراز المقترحات المقدمة من قبل ولد الشيخ على أنها اتفاق وافق الوفد عليها ولم يتبق إلا موافقة وفد صنعاء.

بهذه الخطوة حاولت الرياض إظهار وفد صنعاء على أنه يعرقل التوصل لاتفاق لتأتي تصريحات وفد صنعاء



حول ما قدمه ولد الشيخ من مقترحات سياسية لتتسفر محاولات الرياض وتدفع بالأمور نحو إقرار المبعوث الأممي بأن كل ما قدمه ليس سوى مقترحات للنقاش.

وكالعادة اضطرت المملكة السعودية لبعث رسائل إيجابية من تحت الطاولة، فيما إعلامها يصعد ويتوعد ويتهدد على خلفية أحداث الحدود وتوالي الخسائر العسكرية السعودية في جيزان ونجران وظهران الجنوب.

تلك التطورات انعكست على مسار المشاورات من خلال اللقاءات اليمنية السعودية التي تحدثت مصادر سياسية من أنها لا تقتصر على الجانب العسكري الأمني وعلى تطورات الحدود بل تتعدى ذلك إلى القضايا الخلافية بشأن الحل الشامل.

وفد صنعاء لم يتخل عن مطالبة المتعلقة بضرورة الحل الشامل لتأتي المقترحات الأممية سيما في الجانب

السياسي وقد استجابت لما طرحه الوفد من ضرورة التوافق على السلطة بما فيها الرئاسة والحكومة. ورغم عدم الإعلان عن هذا المقترح إلا أن مؤشرات عدة تؤكد أن ما قدمه ولد الشيخ من مقترحات في الجانب السياسي أثار غضب وفد الرياض الذي لم يجد أمامه من خيار سوى الهروب إلى الأمام.

موقف وفد هادي لا يقدم أو يؤخر إذا ما توقعنا توصل الأطراف المتواجدة في الكويت حالياً لتوافق حول اتفاق شامل يجري التوقيع عليه خلال الأيام القادمة ويبي تطلعات اليمنيين في تحقيق السلام وبما يحفظ كرامة الشعب وسيادة الوطن.

إذاً.. وفد صنعاء يحاور سفراء واشنطن ولندن والرياض، وهو ما جعل أمر استمرار المشاورات لا يحتاج لوفد هادي، فلو تم التوافق مع هؤلاء السفراء حول كافة القضايا المطروحة فسيتم استدعاء وفد هادي للتوقيع فقط، حيث تصر السعودية على عدم الظهور كطرف وتتستر بالمرتزقة ليس في المشاورات فقط بل وفي جرائمها المرتكبة في اليمن منذ بداية العدوان وحتى اللحظة.

## أهمية الاتفاق بين الأنصار والمؤتمر

فهمي اليوسفي

ضد عدوان جارتنا سعود وجزء من

الهزيمة النفسية للقوى الرجعية

والإمبريالية برمتها.

هذا الاتفاق

مؤشراً على فشل

التشاور والتفاوض

العنصري بالخارج

الذي كان متوقعاً

بعد أن برهن الواقع

أنه لعبة وهمية توي

لندوب الأممي

ولد الشيك إدارتها

ممسكاً بالعصا

السحرية بعد أن

أصبح الجميع على

يقين أن التشاورات أصبحت عبثية

ولاستنفاد وقت وتمير بعض

مشاريع العدوان وشرعته زوراً

وبهتاناً، مع أن الاتفاق لا يمانع من

استمرارية المفاوضات.

هذا الاتفاق هو تأكيد على أن

(الأنصار والمؤتمر) أدركوا حجم

الخطر في حال استمر خلافهم يتنامى

وحساسيتهم تزداد ويفضي إلى كل

ما هو مكروه مما جعلهم يتنازلوا

ويتجنبوا حب الذات لأجل المصلحة

العليا للوطن وهذا أمراً محموداً

ومفخرة لهم أمام المساحة الأعظم

في اليمنيين فاختر طريق الشفافية

هي الأفضل لتجاوز التحديات وإنقاذ

اليمن وإفشال مطامع الخارج ونقل

التحالفات الشكلية إلى فعلية دون

دق جرس الأستاذان من أحد؛ لأن

ذلك حق مشروع لضمان النجاح من

خلال مشاريع مدروسة، وبالذات في

مواجهة العدوان لأجل اليمن على أن

لا يتجاوز أي طرف الخطوط الحمراء

وهي (الثوابت الوطنية)، وعلى قاعدة

تكون أو لا تكون ولا تفريط بالسيادة

مهما بلغت المغريات والضغوط.

هذا الاتفاق يعد تصحيحاً لمسار

ثورة 21 أيلول أي سبتمبر وتطهيراً

وتعقيماً لسموم وأوساخ الربيع

العربي الذي أتى من رحم العبرية

الصهيونية، هذا ما جعلني أكر إحدى

آيات الشعر لصديقي صلاح الدكاك

حين نسج خياله الشعري آيات عبر

بمطابخ

الصهيونية لكون الربيع

صهيوني بامتياز صهوني %100..

بعد أن كان أولئك

النوار هم أول فرسة

لدى الوهابيين

ومن خلفهم بنو

سعود ولم ينضم

إلى قافلتهن سوى

العملاء والمرتزة..

هذا الاتفاق

يقول كفى

للحلول الترقيعية

والسند و تشيية

أحادية الجانب وذات

الطابع العشوائي

والمسار الأوعج.. كفى الاستحواذ على

صنع القرار الارتجالي.

هذا الاتفاق يكفل خروجاً مشرفاً

لثورية العليا مع شكرنا لها ولحداثة

تجربتها حتى وإن كانت بعض

قراراتها تصيب أو تخيب أو الحظ غير

موفق، لكن التغيير يرسى قاعدة التبادل

السلمي للدوار القيادية وظروف

وطبيعة المرحلة ويضع حداً لتحنيط

المناصب والمكاسب.. ويتيح المجال

للاستفادة من الأدمغة المجددة التي

وضعت بالفريزر ممن هي جديرة

بتحمل المسؤولية والأمانة وإخراجها

من ذاك الفريزر القهري إلى الموقع

الذي ينبغي.

هذا الاتفاق هو قراراً مدروساً

كخطوة نحو الطريق الصحيح،

ويعكس صورة إيجابية للرأي العام

بالخارج والداخل، ويحطم مشاريع

العملاء، ويجعل دول الخارج المعتدية

ترمي بالعملاء إلى سلة النفايات بعد

استهلاكهم.

هذا الاتفاق أتى متزامناً مع

ما حدث ويحدث بقرية الصراري

محافظلة تعز وعين العقل بأن اتحتم

قطبا المعادلة أمام المسؤولية الوطنية

لليمن ومستجدات الحالة تعز

تحديداً بل حتم على المتنفقين الوقوف

بمسؤولية تدون باتفاق مركزي يرم

ويترجم وتستكمل حلقاته بشكل

تفصيلي وتفسيري تحاشياً لتكرار

الأخطاء السابقة وإنقاذاً للمحافظة

تعز من خطر العدوان وأدواته

الداعشية وللعديد من الأسباب.

هذا الاتفاق كان حلماً وأمانيات،

واليوم أصبح حقيقة وأمر واقعاً

ولم يبق غير برنامج التنفيذ..

وتفرضه ظروف الواقع المعاش.

واللحظة التاريخية تحت ذلك لأجل

الحاضر والمستقبل، وتستدعي توحيد

البيت اليمني على قاعدة «لا تفريط

بالوطن» عملاً بأبيات من شعر

الفضول: ليس منا أبداً من فرقا..

ليس منا أبداً من مزقا..

هذا الاتفاق سيساهم بكشف

لدى قطبي المعادلة بالداخل ويقطع

الخط أمام القوي الطامعة والمعتدية

ويقطع الخط بنفس الوقت أمام

بني سعود من تمرير أهدافها

الهدامة.

من خلال الاتفاق أتوقع حدوث

فرز آخر داخل الفئة الصامتة بمعرفة

من مع الوطن ومن العكس..

هذه ترجمتي المختصرة عن

الاتفاق. بحكم تتبعي للكثير من

المحطات عبر النوافذ الإعلامية

والثورية وبحكم خبرتي المتراكمة

بجهاز الدولة منذ 20 عاماً وأيضاً

السياسية كناشط يساري يقف ضد

المشاريع الرجعية والإمبريالية.

هذا الحدث خطوة مدروسة

ومسؤولة ومطلوب ملخ لتجاوز

التحديات الراهنة وبوابة الولوج

لتحقيق الانتصار الشامل لليمن على

الأعداء والمعتدين.

لهذا غمرتني النشوة بسماعي

هذا الخبر، فعبرت عنه أنامي بهذه

السطور البسيطة.. ولم أجد غير أن

أعلن مباركتي لذلك، ويعتبر موقفاً

يعبر عن اللجنة التحضيرية في

الاشتراكي.. ممن من ضد العدوان

وجزء من انتصار اللجنة ضد

العدوان وعملائه ودواعشه بالداخل

وانتصاراً أيضاً على من اخترقوا حزبنا

الاشتراكي بالعملاء والمرتزة، ممن

أصبحوا يتسكعون بفنادق الخارج

ومكافئين بتسويق مشاريع التظليل

والترويجي لتفاقة العمالة، وهو

جزء من نضالنا واستمرار لمسيرتنا

الثورية.

وأقول بل أنه بأن من يشكك بهذا

الاتفاق أو يعرقل تحت مبررات غير

منطقية، إما لديه قصور في الإدراك

أو مستفيد من شتات البيت اليمني،

أو يحاول تبرير الفشل غير المبرر أو

ربما أوكلت إليه من الباطن أن يعمل

مع قوى العدوان بشكل غير مباشر.

والأيام كفيلة بكشف من يلعبون

من تحت الطاولة.

فنعلم للاتفاق وتباً لمن يتراجع

واللجنة على داعش المتوحش..

اللجنة على اليهود والأمريكان وبني

سعود واللجنة على العملاء.

شكري وتقديري لمن سعى وبذل

جهوداً لإخراج هذا الاتفاق إلى حيز

الوجود.



هذا الاتفاق مؤشراً على فشل التشاور والتفاوض العنصري بالخارج الذي كان متوقعاً بعد أن برهن الواقع أنه لعبة وهمية توي لندوب الأممي ولد الشيك إدارتها ممسكاً بالعصا السحرية بعد أن أصبح الجميع على يقين أن التشاورات أصبحت عبثية ولاستنفاد وقت وتمير بعض مشاريع العدوان وشرعته زوراً وبهتاناً، مع أن الاتفاق لا يمانع من استمرارية المفاوضات.

هذا الاتفاق هو تأكيد على أن (الأنصار والمؤتمر) أدركوا حجم الخطر في حال استمر خلافهم يتنامى وحساسيتهم تزداد ويفضي إلى كل ما هو مكروه مما جعلهم يتنازلوا ويتجنبوا حب الذات لأجل المصلحة العليا للوطن وهذا أمراً محموداً ومفخرة لهم أمام المساحة الأعظم في اليمنيين فاختر طريق الشفافية هي الأفضل لتجاوز التحديات وإنقاذ اليمن وإفشال مطامع الخارج ونقل التحالفات الشكلية إلى فعلية دون دق جرس الأستاذان من أحد؛ لأن ذلك حق مشروع لضمان النجاح من خلال مشاريع مدروسة، وبالذات في مواجهة العدوان لأجل اليمن على أن لا يتجاوز أي طرف الخطوط الحمراء وهي (الثوابت الوطنية)، وعلى قاعدة تكون أو لا تكون ولا تفريط بالسيادة مهما بلغت المغريات والضغوط.

هذا الاتفاق يعد تصحيحاً لمسار ثورة 21 أيلول أي سبتمبر وتطهيراً وتعقيماً لسموم وأوساخ الربيع العربي الذي أتى من رحم العبرية الصهيونية، هذا ما جعلني أكر إحدى آيات الشعر لصديقي صلاح الدكاك حين نسج خياله الشعري آيات عبر عن إدراكه للربيع العربي وقال.. من الآخر.. أنا أكثر بفبراير. قالها لأنه لس ريحة العبرية الصهيونية وعبر عنها بلغته الأدبية والصهفية البديعة.

بدون شك.. الاتفاق يكفل تحقيق تطلعات القوى الثورية التي نزلت في 2011م للساحات بعفوية ولم تدرك خطورة ذنون الوهابية وعلاقتها

يقاس الاتفاق بين الأنصار

والمؤتمر المرمم يوم الخميس بتاريخ

7-28-2016م. خطوة بالغة الأهمية

ويصب لمصلحة البلد بشكل عام

خصوصاً بهذه المرحلة وبالذات تجاه

التصدي للعدوان الخارجي وأجنداته

بالداخل بمختلف أحجامها وألوانها

من دواعش وعملاء ومرتزة وكشفا

لأقنعة الطابور الخامس داخل قطبي

الاتفاق ويكفل إخراج الثورية العليا

بماء الوجه نظراً للمتغيرات المستجدة

وطبيعة المرحلة الراهنة.

هذا الاتفاق يكرس لغة التبادل

السلمي للأدوار القيادية ويزيل

الرهان على التحنيط السلبي وتوديع

من منحت لهم الفرصة بعد أن أكملوا

دورهم زمنياً.

هذا الاتفاق كنا قد نصحنا به من

وقت مبكر عبر الإعلام (الصحافة

والقنوات وغيرها)، ومن المؤسف كان

يثير التذمر لدى البعض، وها هي

الأيام أوصلت ذوي العقول الشروع

بإبرامه لتجاوز التحديات الراهنة

كمقدمة لإبرام اتفاقات مدروسة من

أعلى الهرم إلى أدناه.

بدون شك يترتب على هذا الاتفاق

وفق تحليلي ازدياد درجة الإرباك بين

أنظمة دول تحالف العدوان من جهة

وداخل كل نظام من جهة أخرى.

ويوسع ويقامم الانقسامات بين

الأجندات من الداخل التابعة لدول

العدوان وينعكس إيجاباً نحو الجبهة

الداخلية في مواجهة العدوان الخارجي

بهذه المرحلة الفاصلة ويكشف

أخطبوطية بني سعود بشراء الضمير

الدولي كغطاء لجرائمها المحرمة بكل

الآديان والأعراف والمواثيق الدولية.

ويبرز الوجه الحقيقي والقيح

للمندوب الأممي ولد الشيك الذي

انهارت أخلاقه الأممية وأصبح

جزء من العدوان.

يعتبر الاتفاق إغلاقاً للباب على

مصراعيه أمام تحالف العدوان

تحاشياً لأي استثمار أو توظيف لآية

حساسية بين قطبي الاتفاق تهدف

لشق الصف من الداخل وهذا رهان

كان قائماً لدى الرياض وبقية كوكبتل

العدوان لكن كل الجهود التي بذلها

المعتدون أصبحت فشلت في ظل هذا

الاتفاق الذي حطم حلم ووهم وتآمر

المعتدون ولطمة بين العيون للتحالف

السعودي والأمريكي.

يصنف الاتفاق بأنه جزء من

الانتصارات لليمن وأهله ممن يقفون

## رموز من ورق صنعتهم أمريكا لخداعنا



## مثقفو الزمن الأغير..!

أحمد ناصر الشريف

تعبد الشعب اليمني ودفن دم قلبه من أجل تأهيل هذا المثقف أو ذاك وصرف من الضرائب التي جمعت من عرق المواطن المغلوب، ما كان يعتقد أنها ستحقق هدفه المنشود.

ولكنه لم يكن يتصور أن هذه الأموال ستذهب لإعداد مثقفين من نوع خاص امتزجت ثقافتهم بفكر عنصري ووطنفسي - مع الاعتذار للشرفاء منهم - وبعضهم استند إلى الانتماءات الحزبية للاحتماها بها أو لفرص وجوده.

وقد كان المجتمع اليمني بكل بساطته ونخبه يأملون أن يكون لديهم مثقفون كما هي العادة يصحون رواداً للعمل السياسي والثقافي والتربوي ويعملون على تنوير الآخرين لا أن يتحولوا إلى خشب مسوس لا يُنكأ عليه ولا يستوقد منه..

مثل هؤلاء الذين تحولوا من نخبة كان يعول عليها الوطن والشعب للاستفادة منها إلى كارثة عليه وإلى نقمة أضافت إلى مشاكل البلد منفضات نوعية معززة بمعرفتهم بمكامن الضرر

الذي وظفوه بكثير من الخداع والاحتيايل والابتزاز وكأنها سهام مسمومة وجهت إلى صدر هذه الأمة دون رحمة أو اعتبار.



وهو ما يؤكد أن هذا التمازج الغريب والمفزع بين المثقفين والفئات المتخلفة عن القيم الأصيلة واستبدالها بقيم نفعية مريضة ووقعية قد ألحق ضرراً بالوضع العام للبلد حتى لكأننا نحن المغلوبين على أمرنا قد وقعنا في فخ لا فكاك منه دليل أن من وقف إلى جانب الغدوان وأيدوه وتماهوا معه وتحمسوا ضد وطنهم هم اولئك الذين يعتبرون أنفسهم مثقفين وسياسيين متحيزين.. وبدلاً عن أن نظور المزايا الأصيلة لنقافتهم وجدنا أنفسنا فريسة سهلة لمثقفي هذا الزمن الأغير وفئات الفيد العام.. فلا طئنا بلح الشام ولا عنب اليمن.. ولنك فان سعينا إلى الدولة المدنية الحديثة في ظل هذا الوضع هو ضرب من العبث والخيال طالما

بين المتحالفين، وهو ما يذكرني بقول شاعر اليمن الكبير الأستاذ عبدالله البردوني رحمه الله بأن السلطة الحقيقية في اليمن هي بيد المشايخ وأنهم الأقدر على تنفيذ أجندة الخارج، لكن الذين حل محلهم اليوم هم: المثقفون، وقد قال قصيدة رائعة حول ذلك ما تزال تعبر عن مأساتنا إلى اليوم أسماها: (الغزو من الداخل).

وهذا يتوافق مع وجهة نظر الدكتور حسن محمد مكي رئيس الوزراء الأسبق رحمه الله في حوار أجرته معه ونشر في صحيفة 26 سبتمبر حيث قال: إن نوار 26 سبتمبر استطاعوا أن يخربوا الحداد ولكنهم فشلوا في إعادة بناءه؛ بسبب سيطرة المشايخ على مقاليد الأمور حينها، ويقصد أنهم نجحوا في القيام بالثورة وفشلوا في بناء الدولة الحديثة التي قامت الثورة من أجل تحقيقها، وهو ما ينطبق اليوم حرفياً على حال مثقفينا الذين تحولوا فكرياً من اليسار المتطرف إلى اليمين المسحوق أكثر من مائة وثمانون درجة لينتهي بهم الأمر الارتماة في احضان من كانوا يعتبرونها عدواً ولا صديقاً، فإن أي بناء نحاول إقامته سرعان ما يتصدع مبكراً؛ بسبب تنازع المصالح التاريخي لليمن..!

بقي هؤلاء المثقفون وجلازة المتحيزين يتحكمون في مصير شعب جزوده من حؤله وقوته وسخروه للتصفيق لهم من خلال تعغييبه عن واقعه.

صحيح قد يقول البعض: إننا شعب مرت عليه قرون طويلة وهو يبحث عن ذاته وهويته التي ضاعت في شعاب مجهولة، وفي أروقة مسمومة للابتزازيين ولحمران عيون القصور على مر العصور.. وحتى الراهن من حياتنا الذي ابتلينا فيه بحمران عيون القصور الملكية والأميرية ولكن بكرفات وبدلات (مدرن)، حيث وصلنا إلى مسألة مثقف عليها أن المثقف قد تحول إلى

سوط ضد شعبه - وهذا لا يمكن القبول به - بدل أن يكون صوت شعبه وشتان بين الثقافة والثقافة.. ونتيجة لما وصلنا إليه من حال لا يسر عدواً ولا صديقاً، فإن أي بناء نحاول إقامته سرعان ما يتصدع مبكراً؛ بسبب تنازع المصالح

## بكل قوانين الأرض ونواميس السماء.. عبدي له لم يعد رئيساً لليمن!!

الشيخ عبدالمنان السنبلي

حمل حقيبته وغادر قصر الرئاسة، وكذلك فعل من بعده الرئيس اللبناني والمسيحي أيضاً ميشال سليمان رغم علمهما المسبق بأن البلاد ستذهب إلى فراغ رئاسي!!

لم يتحجج أحدهما أو يحاول المراوغة أو يستحضر القاعدة التي تقول: الضرورات تبيح المحظورات كي يُبرر لنفسه البقاء في قصر بعباداً أو التمديد؛ لأنهم وهم النصارى يديركان تماماً ماذا يعني أن يتجاوز أحدهما الضوابط القانونية والدستورية وانتهاك بنود العقد الذي بينهما وبين الشعب.

أيها الشيخ الفاضل كم كنت أتمنى عليك أن تصدح بالحق بعيداً عن أي أهواء أو مصالح شخصية أو حزبية وأن تقول بما يحتم عليك علمك ومعرفتك بدون أن تخشى في ذلك لومة لائم!!

كان عليك أن تقول إن العقد الذي بين عبدي وبين الشعب بحسبكم قد انتهى يوم 21 فبراير 2016، لا أن تبارك وتؤيد ما اتخذته من قرارات بعد انتهاء سريان مفعول ذلك العقد لا لشيء إلا كون أحد المعيّنين الجدد محسوباً على طرفك السياسي والحزبي.. على الأقل كنت ستحظى بكثير من المصادقية والحيادية وكذلك الاحترام خاصة لدى خصومك السياسيين..!!



لا أخفيكم سرّاً كم أصبّت بالدهشة والحرية وأنا أقرأ لأحدهم والذي يحمل شهادة الدكتوراه في أحد علوم الدين والذي يُفترض أن يكون أعرف الناس بقوانين وأنظمة التعاملات والعهود - وهو يتحدث عن عبدي وكأنه لا يزال في ريعان رئاسته يحق له أن يصدر القرارات والتعيينات دونما اعتراض، وما على الشعب إلا السمع والطاعة!! أيها العالم الجليل.. أي سند شرعي تستند إليه في ما ذهبت إليه من أن عبدي له لا يزال رئيساً شرعياً وحاكماً فعلياً لليمن!!

ألم يقل الله سبحانه وتعالى «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود...»؟! فهل أوفيتم أنتم والرئيس السابق هادي بما تعاقدم عليه مع الشعب؟!!

أيها الدكتور.. إذا كنتم لا تريدون أن تتعلموا من القرآن أو السنة النبوية الشريفة كيفية الالتزام والانضباط، فلتعلموا على الأقل من النصارى واليهود؟. الرئيس اللبناني المسيحي إميل لحود يوم أن انتهت مدته القانونية والدستورية

## الوهابية والجدور الفكرية لثقافة الموت

عرفات الرميعة

يمكن القول إن ثقافة إقصاء الآخر وتعغييبه قديمة قديمة قديم الإنسان، وقد بدأ التأسيس لثقافة الموت وإقصاء الآخر بفتوى سبئها الحقد والحسد، كما أخطر القرآن عن ذلك في قصة ابني آدم بقوله تعالى: (فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الظَّالِمِينَ) ويعني ذلك: أنها أفتت وأباحت وزينت فسهُلت وتم التنفيذ بعدها.

ومن يشاهد اليوم القتل المجاني للمخالفين الذي تنفذه القاعدة وداعش في العراق وسوريا وليبيا واليمن - آخر تلك المجازر ما حدث لأسرة بيت الجند والسروري في عزلة الصراري وما حدث قبلها لأسرة بيت الرميعة في العام الماضي - يجب عليه أن يعرف أن هناك منهجاً فكرياً وأيدولوجياً يعتمد على فتاوى تشرعن ما تقوم به تلك الجماعات وتؤسسه عليها، ومن أراد الوصول لتلك الحقيقة عليه أن يستخدم المنهج التحري - الأركيولوجي - للوصول إلى أصل ونسب تلك الأفكار.

فالفكر الداعشي لم يهبط علينا من المريخ، بل هو بغل فكري تم استنساخه وتخليقه في مختبرات أمريكا من تلاحق حمار البدو الوهابي مع أنثى حسان تسكن في استيطان عيال سعود الملكي. وكما هو معلوم أن الوهابية اسم أطلقه خصومها عليها، أما الاسم الذي أطلقه مؤسسها عليها فهو أسم (الموحدون) لاحظوا الاسم وأقروا ما بين السطور - كما يقول المنهج التفكيكي - فإذا كانوا كذلك فذلك يعني أن الآخر المخالف لهم من أي ديانة ومن أي مذهب أو طائفة - غير الوهابي - ليس موحداً على الإطلاق وإنما هو مشرك.

ولقد انعكست تلك التسمية على علم دولة عيال سعود باعتباره رمزاً لها ومعبراً عن أيديولوجيتها، فالعلم باللون الأخضر يحتوي على كلمة التوحيد تحتها سيف وذلك يُقرأ - بناء على منهج التفكير الديني - في نفس السياق السابق: أما أن تختار له إلا الله وتتكون مع الموحدين الوهابية وإلا فالسيف سيحدد مصيرك - وذلك خلاف الإسلام القرآني الذي يقول في كثير من آياته (لا إكراه في الدين) وأيضاً (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) - وبإمكانك أن تقارن إعدامات داعش للمخالفين للتوحيد الوهابي وليس التوحيد الحمدي بحد السيف.

وغيرنا التاريخ أن كل من عارض الوهابية ووقف ضد دولة عيال سعود من قبائل نجد والحجاز وحائل وشمر سواء في إمارة الدرعية أو إمارة الرياض - في عهود الدولة السعودية الثالثة وحتى اليوم - أطلقوا عليهم أسم (العراف) وتعني: الإبل التي يستولي عليها البدو بعد عمليات الغزو والنهب والسلب للقبائل الأخرى. هل عرفت يا صاحبي لماذا يسرق الدواعش بيوت المخالفين لهم

التي جعلت من السلام شعراً لها - دينا للقتل والحرب والإعدام والذبح والسحل والحرق وكل ما لا يمت لجوهر الإسلام بصلته. الغربيون كانوا يعرفون جيداً أن الفكر التكفيري الوهابي هو أس الإزْهَابِ وأساس القاعدة وأخواتها في كل زمان ومكان، لكن اللوبي السعودي وحاجة الغرب لنفط البقرة الطوب كان يقف حاجزاً دون مهاجمة الأصل والانتكفاء بتقليل الأطراف متى ما اشتد عودها وحانت الفرصة لذلك. فعقب أحداث 11 سبتمبر 2001م في أمريكا - التي اشترك فيها خمسة عشر سعودياً من أصل ثمانية عشر - أقرت سيناتور أمريكي بضرب السعودية مباشرة بدلاً من غزو أفغانستان والسبب الذي أباده كان منطقياً وهو أن ضرب رأس أفعى الإزْهَابِ سوف يقضي على ذيولها المنتشرة في كل مكان، لكن مصالح الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن - وارتباط شركاته بمشاريع مباشرة مع السعودية جعلته يكتفي بضرب ذيل الأفعى في أفغانستان والذي ما لبث أن عاد في العراق وبعدها في سوريا. وعقب أحداث باريس وصف (توماس فريدمان) - وهو من هو في الصحافة والسياسة الأمريكية - تنظيم داعش بأنه نسل أيديولوجي للسعودية، وفي نفس السياق إتهم (سيغمار غابرييل) - نائب المستشار الألمانية ميركل - النظام السعودي بالاسم وللأول مرة بتمويل التطرف الإسلامي في الغرب على حد قوله وصرح قائلاً: علينا أن نوضح للسعودية أن وقت صرف الأناظر قد ولى.

وبات صانعو السياسة في أوروبا من نواب وساسة وصحفيين وحقوقيين يعرفون - ويعترفون أيضاً - أن المعركة مع إزْهَابِيِي القاعدة وداعش هي معركة حول الأفكار ومن خلال الأيديولوجيا قبل أن تكون معركة السلاح والبنادق.

لقد بات جلياً الآن أن فرة النفط الصخري المكتشف في كندا وأمريكا قد جعلت أوربا وأمريكا أقل اعتماداً على النفط السعودي في الوقت الراهن وسوف تستغني عنه نهائياً بحلول العام 2020. وبالتالي فإن زمن المجاملات والبرجماتية المرتبط بالحاجة وبالصلحة قد ولى إلى غير رجعة، وتوضحت الرؤية الآن وحُدثت العبارات التي أرجعت الإزْهَابِ القاعدي والداعشي إلى أصله الوهابي ومنتهاه السعودي.

وإذا كان الفيلسوف الوجودي جون بول سارتر قد قال إن الآخرين هم الجحيم، فإن الوهابية قد رأت في الآخرين المخالفين لها بأنهم كفاً يجب أن يتم إقصائهم في الدنيا؛ ليذهبوا إلى الجحيم في الآخرة. وهذا ما توصل إليه (ديفيد كومينس) عندما قرأ كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب فقال: (إذا لم يتفق أحدهم مع وجهة نظره عن التوحيد فعليه أن يُغَيَّر دينه أو يموت) وما يحدث لنا في اليمن من عُذْوان هَمْجِي بربري وهابي هو أننا رفضنا دين محمد بن عبد الوهاب ولم نُغَيِّر دين محمد بن عبد الله.

## لماذا الصوت الوطني خافت في تعز!!

أحلام عبدالكافي

\* يا أهالي قري ومدن تعز، أهالي قرية الصراري هم أهلكم أرضهم أرضكم، ووطنهم وطنكم. أئمة عمالة تلك وأئمة خيانة توصف؟! بل أي مبرر وأي اختلاف الذي يجعل البعض ممن يدعون أنهم أبناء الجلسدة الواحدة يهتلون ويفرحون بقتل ونهب أهالي منطقتهم ومحافظتهم؟! بل أئمة أموال تلك من تجعل الجار يقتحم بيت جاره ليقتله ويلطخ بديه بسفك دمه؟.

كم هو مؤلم أن يخفض جناحه من يدعي أنه يمني بكل إذلال للمحتل السعودي والإماراتي والسوداني والأمريكي، ثم يبدو بتلك الوحشية المنقطعة النضير على أخيه اليمني المسالم ليتم طرده وتهجره أو التفنن بذبحه وتقطيع جسده وسحلته وترويع أطفاله وانتهاك حرمت نسائه.

\* يا هل تعز ماذا تبقى بعد؟!.. تشريد وضياح، قتل ودماء وخراب، مجازر تلو المجازر، آل الرميعة وآل الجنيد ثم آل كذا وكذا، ماذا تنتظرون بعد ممن قتل بعضكم حتماً سيقتلكم ومن يقتل وطنكم حتماً هو قاتلكم، يا من تفرحون وترقصون على جثث قتلى أهاليكم ما أفلح قوم احتسوا وشربوا دماء إخوانهم غيظاً وحقدًا؟، لم يسجل التاريخ قط هكذا بشاعة ارتسمت على وجوه تدعي أنها يمنية ومسلمة لتقتل اليمني المسلم من أجل غير اليمني وغير المسلم.

من هنا من صنعاء ومن إب والبيضاء ومن حجة ومن عمران، بل من أقصى اليمن إلى أقصاه كلنا قرية الصراري، جسر حزيننا هو وصلٌ لتلاقي قلوبنا نحن معكم لن نرتضي الهوان لكم.. لن نسكت أو نتخاذل مع من يرتبص بكم بل لن نهدأ لئلا وبالاً وأنتم تحت قصف المرتزقة وشياطين العمالة، لن نسمح بتكرار مجزرة آل الرميعة، لا ولن ينجو كل مجرم وسفاح أراذل للأحرار ذلاً وخضوعاً.. سيظل رأس اليمني مرفوعاً لا يضره من طأطأ رأسه وانحنى جسده تحت نعال المحتل، كلنا أحرارٌ وسننقى أحرار وسنحارب أعداء الحرية وأرباب الجريمة والعبودية من رهنوا أنفسهم عبداً لشذائذ البشر.

\* فيا أحرار تعز.. رضوا صوفوكم لنذب القبيح واشحذوا هممكم لأدحر الضيم ونصرة المستضعفين نكسوا تلك الأعلام السوداء التي نشرها شياطين الأرض ليقهرها جمال تعز وهذوء تعز، أحرصوا ألسنتهم التي تفتري ظملاً وزوراً لتجعل من الخداع مطية لتدمير الوطن باسم الوطن، سارعوا لاجتثاث كل من ارتهن للخارج وباع أرضه وترابه بثمن بخس تراب.

إجعلوا اليمن أغلى بغلاء وطنيتكم وأرفعوا أعلام وطنكم فوق كل جبل عال.

نعم نحن أقوى بحبنا لليمن، ونحن أبقي لرفضنا الاستبعاد، فبهيات منا الذلة ولا نامت أعين الجبناء.

هم ينظرون إلى ما يتعرض له المؤمنون أنه خسارة، لكن الخسارة الحقيقية التي هم فيها، الخسارة الحقيقية التي سيلقونها هم (وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة)، أما من رأونا أننا خسروا أنفسنا وأهلبنا في الدنيا فليست خسارة، لو خسرت بيتك، لو خسرت أهلك وأولادك فطردت

من بينهم فإن هذه ليست خسارة في سبيل الله. وقد يصل بك الأمر إلى أن تخسر نفسك وأهلك وأولادك ولكن في ذل وفي استكانة على أيدي أعداء الله وفي وضعية لا فضل لك فيها؛ لأنك كنت من قعدت، كنت من سكت، ومن توانيت حتى وصل الأمر بك إلى أن تخرج من بيتك غصبا عنك، ثم لا فضل لك عند الله لا في الدنيا ولا في الآخرة..

## مقتطفات نورانية

[ معرفة الله — وعده ووعديه — الدرس 15 ]  
إن الله في القرآن الكريم أوضح لنا بأنه ليس في العمل في سبيله أية خسارة أبداً. فأنت إن أنفقت يخلف عليك أضعاف ما أنفقت، وأنت عندما تكون تعمل في سبيله فينالك شيء من الألم كله سيكتب لك عملاً صالحاً، ذلك الألم الذي قد ينالك على أيدي أعدائك الذين لم تعمل في سبيل

ضربهم قد ينالك الكثير من الألم ثم لا يكتب لك شيء. أما إذا كنت في سبيل الله فإن كل حركة من حركاتك، وأي مصيبة تنالك، وأية مشقة مهما كانت بسيطة كلها تكتب لك عمل صالح، وأن يكتب لك عمل صالح مضاعف الأجر حينها ستجد بأن كل ما ينالك ليس وراءه خسارة. إن الخسارة هي أن يكسر عظام الإنسان على

أيدي اليهود وهو بعد لم يعمل ضدهم شيئاً، هذه هي الخسارة. إن الخسارة هي أن يدمر بيتك على أيدي أعداء الله وأنت ممن كنت لا تعمل ضدهم شيئاً، هذه هي الخسارة. حينها سيكون كل ما نالك عقوبة، والعقوبة لا أجر عليها، لا أجر معها. أليست هذه هي الخسارة الحقيقية؟.  
[ معرفة الله — وعده ووعديه — الدرس 15 ]

## الشهيد القائد في دروس معرفة الله يؤكد أن على الأمة إعادة ثقتهما بالله من خلال القرآن الكريم:

# نرسخ في نفوسنا أن ما سوى الله لا يجب أن يخيفنا

### المسجد - بشرى المحطوري:

خلاصة ما يشعُر به من ينتهي من قراءة ملزمة [ معرفة الله — عظمة الله — الدرس السابع ] للشَّهيد القائد -رضوان الله عليه-، هو الخجلُ من الله المنعم علينا كل هذه النعم العظيمة، ونحن لا نزال مقصرين في حقه سُبحانه أيما تقصير، هذا من جهة، ومن جهة أخرى الإحساس بالفائدة العظيمة والكبيرة جداً من المعرفة، التي تعزَّز ثققتنا بالله، وأيضاً الشعور بالهلفة لقراءة المزيد من الملازم، ما دامت هكذا تملأ العقول نوراً، والقلوب بصيرةً، والنمى بأن تطول المُلزمة ولا تنتهي أبداً، لننهل من هذا النبع الصافي حتى ترتوي عقولنا وقلوبنا ونعرف الله حق معرفته، ونثق به حق الثقة.

### الثناء على الله بجماله، كماله المطلق: -

ابتدأ الشَّهيدُ القَائِدُ -رضوان الله عليه- محاضرته - ملزمة - [معرفة الله — عظمة الله — الدرس السابع] بذكر الآيات التي فيها ثناء على الله سُبحانه وتعالى، وتمجيد وتعظيم له جل شأنه، وهي كثيرة في القرآن الكريم، لم يأت بها الله سدى، وإنما لهدف وغاية من أسمى الغايات؛ لأنها من أهم الوسائل التي ترسخ معاني معرفته في نفوسنا لتعزيز الثقة به سُبحانه وتعالى..

مُشيراً إلى التسبيح أيضاً الموجود في الصلاة عند الركوع والسجود، التي شرعها الله لعباده كي يرددوها، كلُّ ذلك كما قال -رضوان الله عليه-: [كُلُّ هذا هو في الواقع خطاب ثناء على الله، ينطلق من وجدان الإنسان ثم يعود إليه بشكل معانٍ تترك آثاراً في النفس].

### نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا: -

مؤكداً -رضوان الله عليه- وهو يشرح (لا إله إلا الله) التي ترددها كلُّ يوم في الأذان للصلاة، ويردها الناس من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم

الدين بأنه لو كان هناك آلهة غير الله لظهرت خلال هذه الفترة الطويلة، ولكن ليس هناك إله إلا الله، ولكننا نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا، وأضاف: [نصنع آلهة من الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام، وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة، في الوقت الذي نسمع قول الله تعالى يتكرر في آذاننا وعلى مسامعنا: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}. والمؤذن للصلاة يقول لنا: {لا إله إلا الله}. ونحن نقول في صلاتنا: {سُبْحَانَ اللَّهِ، والحمد لله، ولا إله إلا الله}. لماذا لا نفكر في كيف يجب أن نستفيد من تكرير {لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} نرسخ في داخل أنفسنا أن ما سوى الله لا يجب أن يخيفنا، لا ينبغي أن نخاف منه، لا ينبغي أن نعتمد عليه، ونظمتُ إليه في مقابل الابتعاد عن الهنا الذي لا إله إلا هو، وهو الله سُبحانه وتعالى].

### المؤمن.. لماذا لا يستطيع أعداؤه استغفاله؟:

- موضحاً -رضوان الله عليه- صفة أخرى لله العزيز القهار تقوي ثققتنا به سُبحانه، وهي [عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ]، من إذا وثقنا به فقد وثقتنا بمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، متسائلاً: [قمتي يمكن أن يستغفلي أعدائي إذا كان وليي هو من يعلم الغيب في السموات والأرض، هو عالم الغيب والشهادة؟ ومتى أحتاج فلا يسمعي، متى أدعوه فلا يسمعي؟ ليس له مجلس معين فقط متى ما سرنا إلى بوابة ذلك المجلس يمكن أن نقابله، هو معكم أين ما كنتم، هو من يعلم الغيب والشهادة.. بالنسبة له كلُّ شيء شاهد ليس هناك غائب بالنسبة له سُبحانه وتعالى وإنما ما هو غائب وشاهد بالنسبة لنا الله يعلمه].

### نجد منتهى رحمة الله بنا، فيما يُشرعه لنا: -

في ذات السياق تحدت -رضوان الله

الخميس 4 أغسطس 2016م الموافق 1 ذي القعدة 1437هـ العدد (145)



الأجر قال: [أماكن معينة تكون العبادة فيها أفضل: المساجد، المساجد، المساجد متعددة هناك مساجد العبادة فيها أفضل من العبادة في المساجد الأخرى، المسجد الحرام ومسجد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والمسجد الأقصى. في داخل المسجد الحرام بجوار الكعبة تبدو الحسنات أكثر وتضاعف أكثر].

وبالنسبة للأجواء، وكيفية مضاعفة الأجر فيها، قال: [تأتي إلى الأجواء، الأجواء التي تؤدي فيها العبادة تجد كيف أن العمل الجماعي يكون الأجر فيه مضاعفاً أكثر عندما تصلي جماعة تصبح صلاتك بنحو خمس وعشرين صلاة].

### أسئلة وأجوبة مهمة جداً: -

وتساءل الشَّهيدُ القَائِدُ بعد ذلك عدداً من الأسئلة وأجاب عليها كالآتي: [وإذا فهمنا أنه حريم بنا ماذا يعني ذلك؟ هل أن نقول: (الحمد لله، لك الحمد يا الله، ولك الشكر يا الله)، ثم نتجه في عبادة الإلهة الأخرى، ثم نتجه في طاعة الأصنام الأخرى من أصنام البشر ثم نتجه إليهم فنخافهم ونرغبهم ونفني عليهم ونمجدهم أكثر؟!].

ثم أضاف: [هل هم يمتلكون ما نخاف منه مثلما يمتلك الله؟. لا. هل أن فضلهم علينا أعظم من فضل الله علينا؟. لا. هل أن رحمتهم بنا أعظم من رحمة الله بنا، فنحن نؤثر الرغبة إليهم والالتزام بتوجيهاتهم أكثر مما يصبر من جانب الله تعالى؟. لماذا؟. لماذا كل ذلك؟. لأننا كما قال الله سُبحانه وتعالى [قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ] (عبس: 17) قتل: لعن، لعن الإنسان ما أكفراه!!.. وفعل كلُّ إنسان يستحق اللعنة إذا لم يرجع ليتفهم جيداً معاني رحمة الله به، يتفهم جيداً معاني معرفته بالله، يعرف بأنه ليس هناك ما يمكن أن يدفعه إلى أن يميل إلى هذا الجانب أو هذا الجانب لا برغبة ولا برهبة، ولا بخوف ولا برجاء].

بكل الوسائل لتكثير حسناتنا، لدرجة أن الحسنة بعشر أمثالها بينما السيئة تكتب سيئة واحدة، ثم يحوها سُبحانه عندما نتوب ويكتب بدلها حسنات، قال تعالى: [فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ]، وهذه منتهى رحمة الله.

### 2- يتوب علينا لكي نتوب نحن: -

ولم يتوب علينا لكي نتوب نحن: بهذا التنبية والشرح، بل ضرب مَثلاً رائعاً دالاً على رحمة الله بنا فقال: [قد أعتدز إلى شخص أسأت إليه، ماذا يمكن أن يعمل لي بدل اعتذاره إليه؟. سيقول لي: [جاهك على الرأس يا رجل، وكانت زلة وانتهت، ونحن أخوة من الآن فصاعداً]. أليس هذا كل ما يمكن أن يعمل شخص يحترم وصولك إليه لتعتذر من زلة بدرت منك نحوه؟. أما الله فهو يتوب عليك، بل هو أحياناً - ومع بعض عباد - يحاول هو أن يتوب عليهم أولاً ليتوبوا [ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا] (التوبة: من الآية 118) يعمل على أن يدفعهم إلى أن يتوبوا، بلطفه، ويتوفيقه ثم يتوبوا فيتوب عليهم].

### 3- جعل أزمته، وأمكته، وأجواء معينة، يكون الأجر فيها مضاعفاً: -

مُعرفاً لنا بأشياء أخرى تضاعف لنا الأجر، في الزمان، والمكان، والأجواء، فأشار إلى أن هناك أوقاتاً معينة جعل الله فيها أجر العبادة مضاعف فقال: [في خلال اليوم أوقات معينة فيها صلوات يُضاعف فيها الأعمال. في خلال الأربعة والعشرين ساعة هناك وقت متأخر في ثلث الليل الآخر يضاعف فيه الأعمال والحسنات أكثر. هناك داخل الأسبوع يوم واحد يضاعف فيه الحسنات وهو يوم الجمعة، في نفس هذا اليوم ساعة واحدة يضاعف فيها الأجر أكثر. في السنة هناك شهر يضاعف فيه الحسنات أكثر إلى سبعين ضعفاً، وفي نفس الشهر ليلة واحدة يضاعف فيها الحسنات آلاف الأضعاف، ليلة القدر.. هكذا بالنسبة للزمن].

وبالنسبة للأمكنة التي يضاعف فيها

# كل الأهوال والمصائب في الدنيا.. هي نعيم عند أهل النار

لهم، لو كان يمكن أن يموتوا، ولا يخفف عنهم من عذابها، لا يخفف لحظة واحدة، لا يخفف يوماً واحداً. [ادْعُوا رَبَّكُمْ يَخْفَفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ] (غافر: من الآية 49) يقول أهل النار مالك خازن جهنم: [ادْعُوا رَبَّكُمْ يَخْفَفْ عَنَّا يَوْمًا] يوماً واحداً من العذاب، ولا يوم واحد، يوم واحد في مليار سنة على الأقل.. لا يقبل ولا يوم واحد].

### ما استمتع به الطغاة في الدنيا.. كان مثله عذاباً في النار:

وأشار الشَّهيدُ القَائِدُ -رضوان الله عليه- إلى أن أنواع الإغراءات في الدنيا، والرشاوى، هي إما مأكلاً، أو ملبس، أو مشرب، أو مسكن، ففنى بعضهم قد يبيع دينه بوجبة غداء، أو عسل، أو بيت أو قصر، فيدخل في الباطل.

### بالنسبة للطعام والشراب:

أكد أن الله سُبحانه جعل من أشكال وأنواع عذاب جهنم كالتي طمع فيها الظالم في الدنيا، فقال: [عندما يأتي حاكم من الحكام يحكم بالباطل عندما تقدم له [جالوا] من العسل عندما تقدم له خروفاً، عندما تنتقله إلى بيتك وتقدم له غداء دسماً فيتعاطف معك فيضيع حق الآخرين مقابل ما أعطيت،

تقول له هنا: أنت أضعت الدين، أضعت الحق مقابل طعام وشراب، أنت ستلقى طعاماً وشراباً سيئاً، وإذا كانت تلك وجبة واحدة فإنك ستأكل من ذلك الطعام البشع في اسمه، البشع في منظره، الذي هو يحرق البطن، ستأكله دائماً] واستشهد بقوله تعالى: [فَانهَمُّ لَآكُلُونَهَا فَمَلأئُونُ مِنْهَا الْبُطُونَ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ]، [إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ طَعَامٌ لِلْإِيمِ كَالْمُهْلِ يَغِي بِ الْبُطُونَ]..

### بالنسبة للملبس والسكن:

وفي ذات السياق وضح -رضوان الله عليه- أن من يبيع دينه بمال حرام، من أجل ملبس جيد أو مسكن جيد فإن الله سيلبسه قطعاً من النار، كما قال الشَّهيدُ القائد: [هذا الثوب، هذه البذلة لا أقبلها لأن وراءها ثياباً من نار، وراءها سراويل من قطران، وهكذا تجد في تفاصيل جهنم إذا كنت واعياً ما يجعلك تقارن في كل مسيرة حياتك عندما تتعرض للإغراءات من قبل الآخرين التي هي عادة تتعلق بقضية الشراب والطعام. ويقول الله سُبحانه وتعالى: [نَهْمٌ مِنْ فَوْقِهِمْ ظَلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظَلَلٌ] (الزمر: من الآية 16) أليست هذه مساكن؟ مساكن في النار على هذا النحو، السقف كله نار، والأرض كلها نار، وما حولهم كله نار. يتحدث حتى عن ما

يشبه المساكن: لأن من يريد لنفسه مسكناً جميلاً يريد قصورا فخمة ويكون طامعاً فيها، قد يصل به طمعه إلى أن يحصل على مباني من هذه وإن كان مقابل دينه فيدخل في الباطل، ويؤيد الباطل، ويصبح صادا عن سبيل الله وحرباً لأولياء الله؛ لأنه يريد مسكناً جميلاً. فليتذكر بأنه هناك في جهنم سيكون بدلاً من مسكنه [لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظَلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظَلَلٌ] (الزمر: من الآية 16) الحديث عن ذلك هو تخويف الله لعباده [ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ] (الزمر: من الآية 16)، خافوا أن تكونوا ممن لهم من فوقهم ظلال من النار ومن تحتمهم ظلال.

متى ما اشتدت حرارة الشمس وهي من فوقنا وبعيدة جداً عنا ألسنا نهرب لنبحث عن الظل؟ أو تحمل (شمسية) أو أي شيء تقي به نفسك من حرارة الشمس، أما في جهنم ليس هناك ما تقي نفسك منه، حتى ما يبدو أمامك وأنت في جهنم وكأنه ظل هناك هو ظل خادع هو حميم، هو نار. يقال بأنه حتى في جهنم يتجمع دخان وتيراي وكأنه ظلال، فينطق وإذا كله نار، ذلك الذي يراه على شكل ظلال كله نار. [ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ] (الزمر: من الآية 16) فهذا هو الذي يجب أن نخافه، يخوف الله وهو إلهنا، وهو ربنا، وهو الرحيم بنا؛ لأنه لا يريد أن نقع في هذا العذاب.

## وطننا معبدنا

عبدالله عبدالوهاب نعمان

هاهنا نحن وقد وحدنا  
وطن أصبح منا أئمننا  
وغدت أصقاعه معبدنا  
لم ولن نعبد فيها وثنا  
أو يرى نخاس أرض أننا  
نأخذ الدنيا ونُعطي اليمننا  
كم سلكننا ومشيننا  
طرقاً تفنى بها روح الفناء

ورفضنا وأبيننا  
ركعة الهون وضعف الإنحناء  
نحن رفض رافض إن مسنا  
ظلم ظلام بعيداً أو قريباً  
كم رفضنا ولبسنا رفضنا  
حلالاً حمرأ وإصراراً عجيباً  
نحن رفض أبداً لكننا  
نعشق الحق جليلاً ومهيباً

## برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 17 إلى 30 شوال

- معرفة الله - نعم الله.  
- الصرخة في وجه المستكبرين.

## ثقافية 13

العدد (145) الخميس 4 أغسطس 2016م الموافق 1 ذي القعدة 1437هـ

www.almasirahnews.com

## شعار الفتح

محمد عبدالقدوس الوزير

أقلع بصاروخ الشعاع على الملا  
واقذف بصرخة صانع الأمجاد  
إقذف لتسمعك الدنى ، وسكونها  
وارسم شعار الفتح في الأنجاد  
الله أكبر ، اسمه ، وجلاله  
مابال معترض على الإسناد  
هي موقف ، وهي السلاح ، تمد من  
يرتاد معركة ، وقبض زناد  
إن اللصوص يسوءهم صرخاتنا  
والظالمين وموشر الأوغاد  
تمتد من ممران ، منذ تولدت  
حيث الشهيد ، ورحلة الإمداد  
وتطال أمريكا اللعينة ، ثم من  
في حلفها أهل الرياض وهادي  
أصرخ وعاد الأمر ، رهن إشارة  
قبل الفوات ، إذا أردت تنادي  
فالأرض تغضب والسماء تميد بال  
كفار ، مثل سلاسل الأصفاد  
ومع الشعاع بسيف حيدر ، كن كما  
شاء الإله ، شعيرة الإرعاد  
أرهم قواك وفي فؤادك شعلة  
من نور هدي محمد ، لفؤادي  
الله أكبر ، حق أن ندعو بها  
ومنار قلب معلم الأشهاد  
الصرخة انطلقت لتبقى معلما  
ودليل وعي مسيرة ، وجهاد  
لا تكثرث للآثمين ولومهم  
أو غفلة ، عن صرخة الميلاد  
وغدا تراها فوق كل منارة  
وشفاة خلق الله في الأعياد  
كم أقلقت قلب الخبائث يا فتى  
كم أسعدت من لم يكن بحياد  
كم وسعت حمم الرماح وأوصدت  
دون العدو ، قوافل استشهاد .  
ها قد علمت لم الحسين تلى بها  
قبل الأنعام . بصعدة الأوتاد  
عن شدتي عبرت ، كيف توطدت  
وتوقدت وتوطننت . بشداد...

## كؤوس المنايا

عبدالقوي محب الدين

إذا لم تكن إلا المنايا وسائلي  
سأمضي إلى حتفي . لمتنجو سنابلي  
أشق المحال الصعب دريباً موازيا  
وأردى الذي لو لم أكن - كان قاتلي  
أقول لمن جاءوا بلا أي دعوة  
هلموا ، صحن الجن ، بالموت «حاصلي»  
أمد لهم أرضي قبورا : تخيروا  
لاكرامكم بالموت ، هبت قبائلي  
فمن شاء أن يسمو .. جبالي تهيأت  
ومن شاء أن يرسو ... فلي ألف ساحل  
\*\*\*\*\*

ومن جاء يشدو الحب غزوا ، ليرتوي  
سكبنا «لحون» الموت في كل «زامل»  
ستسقيكم لحن المنايا كؤوسنا  
ولن تظمأوا .. من بعد جودي لوابل

## في كل حنجره سلاح

حسن المرتضى

اصرخ .. فإن الذل حتفك إن سكنت  
اصرخ .. ودع شرفات ذاك الظلم تسمع إن صرخت  
اصرخ .. ودع عينيك مقبلتان نحو الله مؤمنتان أن  
عدوك المهزوم مرتعب  
ويرصد كلما هتفت يدك  
اصرخ ... فإنك قد هزمت بها عداك  
فالحرب أولها كلام  
والحرب أوسطها الزحام على الحسام  
والحرب آخرها انتصار وانهزام  
اصرخ .. فإن الحرب مشتعلة  
اصرخ .. ودع أذانه الصماء ترتعد  
شاهت وجوه الصامتين  
في كل حنجره سلاح  
وضميرك المكتوم عنهم ما استراخ  
فاطلق عليهم صرخة منها ابتدأت  
فالحرب أنت على العدا والسلم أنت  
أنت الإرادة إن أرادوا كسرنا ...  
فالصمت من يقوى على كسر الإرادة  
الحرب حرب  
لا هواة  
اصرخ .. فإن السيف يحمله الضمير  
واحمل مصيرك صامداً أو فاحتمل بئس المصير  
أنت الذي إن شاء ... شاء الله  
اصرخ .. فإن الذل حتفك إن سكنت  
فالحرب أنت على العدا والسلم أنت  
فارفع شعارك حيث بوصلة الكلام  
إما انتصار أو على الدنيا السلام

## من جرائم أمريكا

27 يونيو 1954م:

نفذت وكالة المخابرات المركزية  
الأمريكية انقلاباً عسكرياً  
في غواتيمالا بعد أن  
قامت طائراتها بقصف  
العاصمة وبعض المناطق  
بطائرات (ب - 26) ..

## «الحكمة يمانية»

د. أسماء الشهاري

في كل يوم نقول : الحمد لله أننا في اليمن ..  
نعم الحمد لله أن جعلنا في اليمن و جعلنا  
يمنيين ..  
نحن نستشعر كم هو فضل الله علينا  
عظيم عندما اجتبانا فجعلنا يمنيين إضافة  
إلى كوننا مسلمين ..

كل يوم يمر علينا نشعر أننا نزداد عزة و  
كرامة و رفعة و سموخ ..

نشعر أن للحياة طعم آخر مع الثبات  
و الصمود و تحدي المستحيل .. نشعر كم  
تكون رائحة الهواء زاكية مع التحرر من  
كل القيود ..

نشعر أن طعم النصر يكون خاليا  
عندما نضارع لأجله كل الوجود .. و بفضل  
الله و بنصره و بثباتنا انتصرنا و تجاوزنا  
بعظمتنا كل الحدود ..

ليس قليلاً ما لأقيناها و ليس بأقل منه ما  
صنعناه و ما فعلناه و ما أنجزناه ..

ليس بقليل ما سيطره التاريخ  
بأيدينا .. و كم هو مدهش و عظيم ما  
سنخلده و ما سنورثه للأجيال التي ستأتي  
من بعدنا .. و كم هو ثمين و قيم ما علمناه  
و درّسناه للعالم أجمع ..

ماذا كنت سأكون لو لم أكن يمينياً .. ما  
كنت لأريد أن أستبدل هذه المنحة الإلهية و  
لو أعطيت العالم كله في يدي ..

و سأقول بأعلى صوتي .. و سأرفعه  
صوتاً ندياً .. أنا الذي جاء العالم ليذلني  
فوقفت حراً أيباً .. شامخاً يمينياً ..

نعم .. لم يخفني تحالفكم .. و لم يرهيني  
تكاليفكم .. بل كنتم أنتم من خاف و ارتعب و  
مات بغيظه و هرب .. من عزتي و سموخي ..  
و ها أنا لا أزال شامخاً أعطي دروسي .. و  
تحت كبرياء صمودي كم هويتكم .. يا رجال  
الحرب دروسي .. لقنيتهم من دروسي ..

و في كل لحظة .. سنقول لكل الحمقى ..  
هنا اليمن .. اعتبروا أو لا تعتبروا فنحن من  
سنجلكم عبرة .. فعلى صخرة صمودنا كم  
كُبرت شوكتكم .. و كم نُكست كبريتكم ..  
و كم فشلت مخططاتكم .. و كم تجندلت  
جيوشكم ..  
لأنه هنا اليمن ..

هنا أرض الإيمان و الحكمة .. فلا ورقة  
طاغية ولا عرقية ولا حزبية ستمرونها أو  
ستنزع معكم .. لا مؤامرات سعضهوية  
و لا مخابرات أمريكية ستجد من هذا البلد  
مكاناً خصباً لها .. بل هنا ستتم إبادتها .. و

هنا سيتم الإنتقام للإنسانية منها ..  
هنا شعب يعشق الكرامة و لا يستطيع  
العيش بدونها للحظة .. هنا رجال يببوتون في  
العزاء يعشقون هواء الوطن و يعيشهم ..  
يحتضنونهم و يحتضنهم .. يقبلون ثراه .. و  
من فرط عشقهم لترابه فإنهم يسقونه من  
دمهم .. و تظل أرواحهم ترفرف فوق أرضه  
حتى بعد ارتقائهم لخالقهم ..

هنا اليمن ..  
هنا تجلت الحكمة في أبهى صورها ..  
عندما تكاتف الشعب ليدحر التحالف .. و  
اختلط دم الجيش و اللجان .. و اجتمع قلم  
الشاعر مع لوحة الفنان .. لتعزف بحب  
الوطن أعذب الألحان ..

إذا لن نقول .. نحن اجتمعنا الآن ، لأننا  
مجتمعون بحب الوطن و من زمان ..  
لكن جاء الإتفاق بين المكونات السياسية  
الوطنية ليبارك هذا الإصطفاف و ليزيد من  
قوته و صموده .. و ليقطع السبيل أمام  
كل المتآمرين و المتربسين بالنيل منه و من  
وحدة شعبه .. فهم يعلمون علم اليقين أنه  
لم يثبت ولم يصمد إلا بوعي شعبه و بوحدة  
أبنائه ..

و لذا يحاولون من بداية عدوانهم العمل  
على الدس و التفريق بينهم و على تحريك  
الورقة الحزبية و الطائفية المقيتة هنا أو  
هناك .. لكن هيهات هيهات .. أتى لهم ذلك  
و هم أمام أعظم شعب في العالم لديه من  
الوعي و البصيرة و الحكمة و الإيمان ما  
شاد به المصطفى العدنان ..

ها هم قد أصابتهم صاعقة من السماء  
باتفاقنا علناً أمام العالم أجمع .. رغماً  
عنهم و لغير حكمتنا لا لن نسمع ،  
و ها هو الشعب العظيم الشامخ الباذخ  
خرج بكل مكوناته و أطيافه اليمينية  
الوطنية الصامدة المنتصرة بعزة الله و  
عزة المؤمنين و المؤمنات ليبارك هذا الإتفاق  
و يؤيده و يعطيه الشرعية المطلقة ، لأنه  
لا شرعية تُعلى فوق شرعية الشعب ..  
المعانقون بهمااتهم العالية عنان السماء  
و الذين سطورا بصمودهم و وحدتهم و  
تكاتفتهم أروع الآيات .. و التي باركها رب  
الأرض و السماوات .. فأذن للسماء أن تُرسل  
عليهم من المياة المباركة زخات و زخات ..  
و بأيديهم سيجعلون العالم يعرف معنى  
الحرية و قيمة الحياة .. و النصر آت آت ..  
إن هذا السيل البشري العظيم الهادر  
الهائل لن يوقفه شيء حتى يتلغ ظالمه .. بل  
و يُعيد رسم خارطة العالم بأجمعه ..

## متابعات فلسطينية

## شهداء فلسطينيان و130 حالة اعتقال بالقدس خلال يوليو

أصدرت «الهيئة الإسلامية لنصرة القدس والمقدسات» تقريرها الشهري للانتهاكات الصهيونية عن شهر يوليو 2016م.

وسجلت الهيئة استشهاد شاب وطفل مقدسين، وهم: الطفل محيي صدقي الطباخي (12 عاماً)، من بلدة الرام، والشاب أنور السلايمة من مخيم شعفاط.

ورصدت الهيئة ما يزيد عن 130 حالة اعتقال واستدعاء للمقدسين وإصدار الأحكام المحجفة بحق بعضهم، وتأجيل وتمديد توقيف العديد منهم.

ووفق الهيئة، فقد شهد شهر تموز إصدار أوامر بالإبعاد بعضها عن المسجد الأقصى، وبعضها عن مدينة القدس، ولفترات متفاوتة تتراوح من أيام لأشهر، فيما تعرض حراس المسجد الأقصى والمعلمات فيه للاعتداء والاعتقال والاستدعاء من الشرطة الصهيونية والوحدات الخاصة، وما تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامين ستة شهداء بقرار من وزير داخلية حكومتها.

وقد توالى الاقتحامات اليومية من المعتصمين للمسجد الأقصى وبرفقة مخابرات وشرطة الاحتلال.

كما شهد شهر تموز أشد حملات التضييق على المقدسين من خلال أوامر هدم للبيوت والمنشآت التجارية الخاصة بهم، فيما استمرت المشاريع التهويدية والاغصابية في المدينة المقدسة.



## حريق هائل في مسجد تاريخي في مدينة عكا بفلسطين

اندلع حريق كبير ليلة الأحد الاثني، في مسجد تاريخي بمدينة عكا، مما تسبب بأضرار جسيمة بالمبنى.

ونكزت وكالات أنباء فلسطينية أن الحريق اندلع في الجهة الغربية من مسجد أحمد باشا الجزار التاريخي، وحرق بشكل كامل المقامات الموجودة في هذه الجهة، بالإضافة إلى القبور، ووصل إلى نوافذ المسجد، إلا أن النيران لم تصل إلى داخل المسجد.

وهم أبناء الأحياء القريبة من المسجد لإخماد النيران، ومنعوا وصولها إلى داخل المسجد، فيما ذكرت صحيفة يديعوت أن فرق الإطفاء توجهت إلى المسجد، وتعمل على إطفاء الحريق، الذي لم تتضح بعد أسبابه. ويعد مسجد الجزار ثاني أهم مسجد بعد المسجد الأقصى.

## 87 انتهاكاً واعتداء ارتكبتها الاحتلال بحق المقدسات خلال شهر يوليو

الإبراهيمي، أوضح ادعيس أن سلطات الاحتلال صبت جام عنجهيتها بمواصلة تدنيس المسجد عبر ما يسمى نائب الإدارة المدنية، يرافقه أحد الضباط، وتجولا في أقسامه، كما قامت ما تسمى الإدارة المدنية بأخذ قياسات للبوواب الخرجية، وأعلنت عزمها وضع بوواب رسمية للجنود، وأضافت مدخلاً إلكترونياً على أبواب المسجد من جهة السوق، وتواصل سياسة تغيير معالم المسجد وما حوله، وشرعت في إغلاق المنطقة التي تعترض بناء غرف حجرية فيها بسياج من الصفيح، بعد تفكيك الحواجز الإلكترونية التي كانت على مدخل المسجد، تمهيداً لبناء غرف محصنة تحتوي على أجهزة تفتيش إلكترونية، وكاميرات مراقبة.

وتابع: أن الاحتلال كعادته منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي خلال هذا شهر تموز 47 وقتاً، وحرّم من هم دون الثلاثين عاماً من دخوله.

وبين ادعيس أن الانتهاكات شملت أيضاً المقامات الإسلامية الواقعة في كفل حارس شمال مدينة سلبيت بحجة القيام بطقوس دينية، والاعتداء على مقبرة القبة الملاصقة لجدار الفصل العنصري في بيت لحم، حيث قامت قوات الاحتلال بقطع الأشجار المعمرة، والاعتداء على عين الماء الجديدة في تل الرميذة بالخليل ببناء درج بنية عمل متنزه قومي خاص بالمستوطنين، علماً أنها أرض وقف إسلامي أثري من العهد المملوكي. وأشاد وزير الأوقاف بصمود المقدسين وأهلنا في الخليل وكل فلسطيني متجنّز فوق أرضه، يبتغي الاعتناق والتحرر، وأنقشاح الاحتلال لتغدو القدس العاصمة الأبدية لفلسطين حرة أبية.



ونساء المسجد الأقصى، بإبعادهم عنه لعدة شهور، وإدراج النساء والرجال ضمن القائمة السوداء لديه، ويعمل على صبغ ما حول المسجد بطابع يهودي، محدثاً خللاً خطيراً في الجغرافيا الإسلامية العربية. وفي خليل الرحمن وتحديداً في المسجد

عام 1982 باقتحام المسجد الأقصى. وأشار إلى أن الأقصى شهد حدثاً جديداً بإجراء مراسم تأبين لمستوطنة في باحاته، وأضاف أن الاحتلال بالإضافة لهجته لإحلال العنصر اليهودي في المسجد الأقصى والجغرافي في محيطه، يعمد إلى طرد المصلين والمرابطين والعاملين والموظفين

وأضاف ادعيس أن الاحتلال وفي سابقة خطيرة سير سيارة كهربائية صغيرة تابعة لشرطة الاحتلال في المسجد الأقصى، لتأمين اقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية، واستمر بملاحقة واعتقال حراس المسجد والمرابطين فيه، وسمح للمتطرف الذي حاول تفجير قبة الصخرة

طالب وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، الشيخ يوسف ادعيس، العالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي، بالتحرك الفوري لوضع حد للاعتداءات اليومية التي تمارسها عصابات المستوطنين ضد مدينة القدس المحتلة والمقدسات.

وكشف ادعيس النقاب عن سلسلة الاعتداءات «الإسرائيلية» خلال شهر تموز المنصرم، التي تجاوزت 87 انتهاكاً، تركزت على الاقتحامات اليومية والصلوات التلمودية، وكثافة دعوات ما يسمى منظمات من أجل الهيكل، لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى وإقامة الطقوس التلمودية، والتحصيرات الواسعة والنشاطات المتنوعة ضمن استعداداتها لاقتحامات جماعية للمسجد في ذكرى ما يطلق عليه الاحتلال «خراب الهيكل»، تتضمن تنظيم ندوات ومؤتمرات ومحاضرات واعتصامات في مدينة القدس المحتلة ومدن كبرى أخرى، بهدف تحريك وحشد أكبر عدد من اليهود وتشجيعهم على المشاركة في الاقتحام الجماعي للأقصى.

وقال إن كل ذلك وسط حملة التهويد المستعرة بكل مكان، والاستعدادات للبدء بمشروع تهويدي ضخم يستهدف «باب الجديد»، حيث وضع الاحتلال في الأيام الأولى بعد شهر رمضان ما تسمى «الكلمات العشر» على باب الجديد باللغة العربية، ليصبح، حسب اعتقادهم، مكاناً مقدساً يبادر اليهود إلى لمسها والترك به عند دخولهم منه، وشمل الاستهداف عبر ما تسمى سلطة الآثار «الإسرائيلية»، هدم أضرحة قبور في باب الرحمة الواقعة في الجانب الشرقي من المسجد الأقصى.

## «بالعربية».. برنامج متكامل للتطبيع بين السعودية و«إسرائيل»!

يشار إلى أن مرغاليت اختار تقديم برنامجها عشية مؤتمر حزب «العمل» لاختيار رئيس جديد كمرشح لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة، وكان إلى جانبه العديد من القيادات في الحزب، من ضمنهم يوفال رابين (نجل إسحاق رابين).

وفي رسالة واضحة الدلالة، كتب البرنامج السياسي الذي قدمه مرغاليت في الأصل باللغة العربية، وبعد ذلك تُرجم إلى العربية. وفي بداية كلامه رأى النائب الإسرائيلي المرشح لرئاسة «العمل» أنه «كيف لم يحدث ذلك من قبل؟ كيف لم تتحدث الحكومة الإسرائيلية أبداً إلى العرب بلغتهم وقالت لهم: نعم، يمكن التوصل إلى تسوية، نعم، يمكن أن يكسب الجميع من البرنامج؟».

بعد ذلك، انتقد مرغاليت بشدة رئيس الحكومة الإسرائيلي الحالي، قائلاً: «لا يمكن انتظار المزيد من أجل تحقيق تسوية سياسية. إذا انتظرنا نتناهبه فسنجد أنفسنا نخوض حرباً أخرى قريباً.. تحتاج دولة إسرائيل الآن إلى ثورة سياسية ضد نتناهبه».

كذلك أكد مرغاليت أن البرنامج الذي كتب «بمشاركة ممثلين عرب وشخصيات أمنية»، قد أرسل إلى صناع الرأي في العالم العربي، وهو يعتزم جمع توقيعات مواطنين من الدول العربية عليه. وختم: «سننتجاوز معاً كل من يخاف من التسوية وسنبدأ بالعمل في الميدان»، واصفاً البرنامج بأنه «برنامج عملي يستند إلى الأفعال وليس إلى الأفكار، وهذا ما يميزه عن أي برنامج آخر في السابق».

\*الأخبار البيروتية



وبما أن البرنامج يستند إلى عنوانين، أممي واقتصادي، تضمنت المبادرة «إنشاء تحالف إقليمي» يجري في ظلّه «تفكيك سوريا إلى خمس دول، من بينها دول ستتنضم إلى الائتلاف المعتدل، هي: الكردية والدرزية، والسنية»، كما نقلت التقارير الإعلامية الإسرائيلية. وينطوي البرنامج أيضاً على «فصل محور إيران - حزب الله، إضافة إلى إقامة نظام حرب إلكترونية». أما على المستوى الاقتصادي، فيتضمن أيضاً «إعمار غزة.. وتعزيز مشاريع إقليمية ضخمة في مجالات التكنولوجيا والتجارة والزراعة، كما سيضخّ ذلك تمويلاً من العالم إلى الشرق الأوسط».

ويستند «برنامج مصالح» إلى رؤية مفادها «عدو عدوي يمكن أن يكون شريكاً». ويتوضح من مرغاليت، فإنه منذ أيام إسحاق رابين (رئيس وزراء إسرائيلي سابق)، لم يكن هنا فكر جديد ومبادرات جديدة، بل لغة جديدة. وتابع قائلاً: «منذ عهد رابين فشل اليسار ولم نتوقف لنسأل أنفسنا لماذا؟.. (السبب أنه) كل برنامج سياسي منذ أيام رابين اشتغل بما أعطيه، وما أنا أتنازل عنه»، لذلك حدّد البرنامج «مصالح إسرائيل ودول المنطقة، إضافة إلى التهديدات المشتركة»، ولا سيما تعزّز القوة الاقتصادية المتوقع لإيران إضافة إلى تعزّز قوة العناصر الأصوليين المتطرفين، ثم اقترحت حلول لهذه التهديدات، على قاعدة تقاطع المصالح.

المطلوب النظير إلى «النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ليس فقط بمفاهيم (أعط - خذ)، بل من منظور أوسع يشمل كل دول المنطقة، التي تجمعها مع «إسرائيل» مصالح متشابهة في القضايا الاقتصادية والأمنية».

مع ذلك، لا ينبع الاهتمام بالروية التي تضمنتها «برنامج مصالح» من جهة الشخصية التي قدمتها، خاصة أنها قد لا تملك فرص الفوز برئاسة «العمل»، بل كونها تحظى مع عدد من خطوطها بإجماع إسرائيلي يؤكد ضرورة الانتقال إلى مرحلة التحالف الإقليمي مع السعودية وغيرها من الدول. وهذا التوجه يتبناه رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، فيما يتمحور الخلاف بين الأحزاب الإسرائيلية التي تتنافس على الصدارة حول الخطاب السياسي الذي ينبغي أن يعتمد في هذا المجال، واللغة التي ينبغي استخدامها في ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني!

«التحالف الإسرائيلي المقترح كتب بالأصل بالعربية ثم تُرجم إلى العربية» استناداً إلى هذه الرؤية، لم يتناول البرنامج المطروح قضايا مثل مستقبل المستوطنات والقدس المحتلة والحدود واللاجئين، بل مبادرات محتملة مع دول المنطقة، من ضمنها «مكافحة السايبر وإقامة مرفأً مشتركاً». وكنموذج على ذلك، أتى كشف مرغاليت عن مساعدة الشركات الإسرائيلية للشركة السعودية «أرامكو» في مواجهة «هجمات سايبر إيرانية». كذلك لفت عضو الكنيست إلى أن هذا البرنامج سيقدم هذا الأسبوع إلى دول عربية، من دون أن يكشف عن هوية هذه الدول وأسمائها.

## علي حيدر\*

إنطلاقاً من المقدمات السعودية - الإسرائيلية الأخيرة للعلاقة القديمة وإخراجها إلى العلن، تتكشف فصول أخرى من التحالف، أعلن بعضها عضو في الكنيست، قال إن ثمة برنامجاً متكامل للتطبيع، صيغ بلغة عربية وبمشاركة من عرب ومختصّي أمن، يبدأ من محاربة إيران ويمتد إلى ما بعد الشراكة التكنولوجية والاقتصادية.

لم يعد مفاجئاً توالي المعطيات التي تكشف عن عمليات تنسيق سعودي - إسرائيلي، أو زيارة رسمية سرية لهذا الطرف أو لذاك، يعود ذلك إلى المرحلة التي بلغتها عملية التدرج في تظهير العلاقات بين الرياض وتل أبيب، والانتقال إلى مرحلة التعبير العلني لدى الطرفين عن مسار هذه العلاقات.

لكن ينبغي تأكيد أن المستوى الذي تم تظهيره، حتى الآن، لا يزال دون ما يطمح إليه الطرفان الإسرائيلي والسعودي، خاصة أنهما يبران ذلك بالمصالح المشتركة ووجدة الخندق والمصير في مواجهة التهديدات المشتركة.

على هذه الخلفية، لم يكن مفاجئاً ما أعلنه عضو الكنيست عن حزب «العمل» اريئيل مرغاليت، يوم أمس، حينما قال إن «شركات إسرائيلية ساعدت الشركة السعودية أرامكو في مواجهة هجمات سايبر إيرانية». وأتى كشف مرغاليت في سياق إعلان برنامجاً سياسياً جديداً لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، يحمل عنوان «برنامج مصالح»، ويشدد على أن



فيما لا زال 311 عسكرياً فارين بينهم 9 جنرالات!

## أردوغان مبرراً سعيه لتصفية معارضيه: أكثر من نصف الأتراك يدعمون فرض الإعدام

المسيرة - وكالات

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن نصف المواطنين الأتراك يدعمون فرض عقوبة الإعدام في البلاد، حسبما نقلته وكالة "نوفوستي" الروسية، الثلاثاء 2 أغسطس.

تصريح أردوغان هذه جاء في أثناء مقابلة مع محطة "RAI NEWS 24" الإيطالية، حيث قال: يريد هذا (فرض عقوبة الإعدام) 57% من مواطنينا، وإذا صوت البرلمان إلى جانب ذلك، فلا يستطيع أحد أن يعرقل ذلك".

وكان الرئيس التركي قد أعلن في وقت سابق عن إمكانية بحث فرض عقوبة الإعدام بحق المشاركين في محاولة الانقلاب الفاشلة.

من جهته لفت جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية بأنه إذا فرضت تركيا



عقوبة الإعدام فسيعلق الاتحاد الأوروبي على الفور كافة المفاوضات بشأن انضمام تركيا إلى الاتحاد. وفي ذات السياق أكد وزير الدفاع التركي

فكري إيشق، وجود 311 عسكرياً ما يزالون فارين، بينهم 9 جنرالات، عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة، في منتصف يوليو الماضي. وذكر إيشق، في حديثه حول إغلاق المدارس العسكرية، أن منظمة «فتح الله غولن» الإرهابية، «حولت هذه المدارس لأغراض لها» وقال: «هذه المنظمة الإرهابية، حولت هذه المدارس لأغراض، وأنا طلبت إجراء تحليل، وهذا التحليل، يظهر أن امتحانات القبول للمدارس العسكرية بدأت عام 2000، وما بين عامي 2000 و2014 سربت هذه الأسئلة».

تجدر الإشارة إلى أن الحكومة التركية تتهم جماعة «فتح الله غولن» - غولن يقيم في أميركا منذ عام 1999- بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة.

## مفتي السعودية يفتي: يحرم التعرض للأسرة الحاكمة أو تقديم النصح لهم في العلن

المسيرة - متابعات

حذر مفتي عام السعودية، ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، من التعرض للمسؤولين أو تقديم النصح لهم في العلن.

وخلال حديثه في برنامج إذاعة القرآن، قال: إن النصح لا بد أن يسمي إلى تأييد القلوب، وإيصال حاجات الناس دون التقليل من المسؤول والقدح فيه، حسب تعبيره.

وهذه، ليست المرة الأولى التي يدعو فيها مفتي السعودية إلى عدم التعرض للمسؤولين، ففي وقت سابق، حذر الشيخ آل الشيخ من الذين يدعوون إلى المظاهرات والإعتصامات ويعترضون على من وصفه بولي الأمر، واصفاً إياهم بالمفسدين والخونة.

## جيش العدو «الإسرائيلي» يتجهز لاحتمال الدخول المباشر بحرب في سوريا

المسيرة - متابعات

قال موقع «واللا» العبري، إن الجيش «الإسرائيلي» مستعد لخوض حرب بسوريا، بعد تقدم المحادثات بين قوات النظام والأحزاب السورية المعارضة والتي توشك أن تؤدي نتائجها. ونقل الموقع عن المحلل العسكري «أمير بوجوبو» - يوم الأحد، أن الجيش يستعد لسيناريوهات محتملة بما في ذلك هجمات بالصواريخ المضادة للدبابات وتسلل من الحدود، كما أنه يواصل الاستعدادات سواء في المجال السياسي أو الأمني.

وأشار بوجوبو إلى أن وحدات جولاني تواصل نشاطاتها بالتوازي مع ذلك، وتتجهز لمواجهة مع حزب الله، حيث يجري سلسلة تدريبات في مرتفعات الجولان والحدود اللبنانية.

ورأى أن الجيش يعلم أن الوضع على الحدود السورية مستقر، بالرغم من الأحداث في الأسابيع الأخيرة من سقوط قذافي وإطلاق نار صوب الشمال، بينما يعتبر الجيش أن أي خرق للسيادة الإسرائيلية خط أحمر.

ونبه المحلل العسكري إلى أن الجيش يجري احتمالاً أنه بعد الاتفاق قد يتم توجيه نار المنظمات السورية عبر الحدود مع «إسرائيل». وأكد بوجوبو أن قيادة المنطقة الشمالية في الجيش تستعد بالفعل لواقع جديد، مع استمرار تدريب الألوية على القتال في المناطق الحدودية الشمالية.

وأوضح أن الجيش قام مؤخراً بتطوير تدريبات قواته على الأرض، وقرر إقامة تدريبات قوات المناورة البرية في الأحياء المشيعة والتي فيها ناقلات من 12 لـ 20 طابقاً، وإجراء تمارين محاكاة لقتال وتطهير عناصر حزب الله.

ونوه بوجوبو إلى أن الجيش قام بالتدريبات اللوجستية في القيادة الشمالية والاستعداد؛ لأن عمق المناورة في لبنان سيكون أكثر بكثير من تلك في حرب لبنان الثانية.

## الملكة تعترف: 66 طفلاً سعودياً بصفوف داعش والقاعدة في العراق وسوريا واليمن!

المسيرة - متابعات

ذكرت صحيفة الرياض، أن 29 عائلة سعودية أرسلت أبناءها إلى مناطق ينشط فيها تنظيم «داعش» و«القاعدة» في العراق وسوريا واليمن.

وبحسب معلومات أمنية - قالت الصحيفة بأنها حصلت عليها - فقد زج بأكثر من 66 طفلاً وطفلة سعوديين من قبل ذويهم إلى مناطق الصراع بمعية أسرهم، وفاق عدد الأطفال الذكور الإناث، حيث بلغ عدد الذكور 39 طفلاً، بينما بلغ عدد الإناث 27 طفلة، دون سن العشرة أعوام.

وأشارت الصحيفة إلى أن السلطات الأمنية في المملكة تمكنت من القبض على بعض الأسر التي حاولت تهريب أطفالها إلى مناطق الصراع بهدف تجنيدهم وإشراكهم في الأعمال الإرهابية. ويتواجد حتى اليوم 61 طفلاً في سوريا والعراق (37 ذكراً - 24 أنثى) من 26 عائلة سعودية، وخمسة أطفال في اليمن (ذكوران وثلاث إناث) من ثلاث عائلات سعودية.

## البريطانيون يساندون ضربة نووية قد تتسبب بمقتل 100 ألف إنسان

المسيرة - متابعات

أيدت 66 بالمائة من البريطانيين إجابة رئيسة الوزراء البريطانية، تريزا ماي، بالموافقة على سؤال عما إذا كانت ستطلق ضربة نووية انتقامية من شأنها قتل أكثر من 100 ألف مدني.

في حين عبر 59% عنهم سيطلقونها بأنفسهم في إشارة إلى الضربة النووية.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية إنها ستستخدم الترسانة النووية في المملكة المتحدة رداً على أي هجوم نووي من قبل دولة أجنبية، في الوقت الذي وجدت فيه وشجعت تجديدهم نظام صواريخ ترايدنت في البرلمان.

وأشارت تريزا ماي إلى أن التهديدات من دول مثل روسيا وكوريا الشمالية «لا تزال حقيقية جداً».

ولقي موقف ماي دعماً من ثلثي البريطانيين، في استطلاع أجرته مؤسسة «يو غوف»، يومي الثلاثاء والأربعاء، حيث قال 19 في المئة فقط أنها كانت مخطئة.

كما أن استطلاعا مماثلاً، في أكتوبر 2015، أبرز أن 37 في المئة ممن شملهم مستعدون للضغط على الزر النووي إذا تعرضت بريطانيا لهجوم، فيما قال 38 في المئة أنهم لا يؤيدون ذلك، علماً بأن الاستطلاع لم يبين هل أن الدولة التي ستشن الهجوم تستعمل الأسلحة النووية أم لا.

وماي هي أول رئيسة وزراء بريطانية منذ الحرب الباردة، علماً بأن بريطانيا كانت قد اشترت صواريخ ترايدنت من الولايات المتحدة في ظل حكومة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر، التي أرادت ترسانة نووية لردع الاتحاد السوفياتي آنذاك.



## فرنسا تعزز تعليم الأئمة المسلمين «العلمانية» وتغلق 20 مسجداً وتطرد 80 إماماً!

المسيرة - متابعات

قال وزير الداخلية الفرنسي، برنار كازنوف، يوم الاثنين بأن بلاده تعزز تنفيذ برنامج للتدريب العام والعلماني للأئمة، بهدف مكافحة التطرف والرادكالية، لافتاً إلى إغلاق 20 مسجداً، وصدور قرارات بترحيل 80 إماماً على خلفية اتهامات به التحريض على الكراهية، وذلك منذ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

قزرت الحكومة الفرنسية إغلاق نحو عشرين مسجداً وطرد نحو ثمانين إماماً؛ بسبب انتهاجهم «خطاباً دينياً متطرفاً ومعادياً لقيم الجمهورية»، وفق ما جاء بتصريح وزير الداخلية الفرنسي برنار

كازنوف.

وحسب «فرانس برس» قال كازنوف، في تصريحات صحافية من ساحة بوفو في العاصمة باريس، عقب لقائه بممثلين عن «المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية»، الممثل الرسمي للفرنسيين في فرنسا، أن علماء دين ريفي المستوى سيقومون بتدريب أئمة فرنسا على ما وصفه به «الإسلام الوسطي».

واعتبر الوزير الفرنسي أنه «لا مكان في فرنسا للمساجد الداعية إلى الكراهية»، حسب وصفه.

وأشار، في هذا الصدد، إلى أن سلطات بلاده أغلقت نحو 20 مسجداً، وذلك منذ فرض حالة الطوارئ في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، مضيفاً أن عمليات الغلق هذه «ستكون متبوعة بأخرى».

كما لفت إلى صدور قرارات بترحيل 80 إماماً «يحرضون على الكراهية»، حسب وصفه، وأن العشرات من طلبات الطرد الأخرى قيد الدرس.

وبخصوص تمويل المساجد، دعا الوزير الفرنسي إلى «الشفافية التامة»، دون أن يبيد اعتراضاً تاماً على إشراك بلدان أخرى في بناء أماكن عبادة المسلمين في فرنسا، وذلك خلافاً لرئيس الوزراء مانويل فالس، الذي أعلن في مقابلة له، مؤخراً، مع صحيفة «لوموند» الفرنسية، اعتراف حكومته بلاده «بحظر» تمويل بناء المساجد لفترة سيتم تحديدها، على حد قول الأخير.

ويأتي لقاء كازنوف بممثلين عن «المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية»، بعد أيام قليلة من الهجوم الذي استهدف، الثلاثاء الماضي، كنيسة بلدة «سان إتيان دو روفراي»، من قبل مسلحين اثنين، وأسفر عن مقتل كاهن ندياً، فيما تمكنت قوات الأمن الفرنسية لاحقاً من تصفية المهاجمين.

## إيران تهدد أميركا بسحق 20 ألف جندي أمريكي في يوم واحد لأي «عمل شرير» يطالها

المسيرة - متابعات

صرح عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محمد حسين صفار هرندي أن إيران لديها قدرة دعه بإطلاق صواريخ بعيدة المدى من سواحل بحر قزوين، وهو ما يكفيها لإحباط أي «عمل شرير» في الخليج العربي.

ونقلت وكالة «فرانس» - يوم الثلاثاء 2 أغسطس، عن هرندي قوله إنه «يتعين على الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تكون من القوة بدرجة تسلب العدو الجراءة على مهاجمتها، وأن هذه القدرة الدفاعية عنصر دعه للأعداء».

ولفت هرندي إلى أن الولايات المتحدة ستتكبد 20 ألف قتيل في اليوم الأول في حال دخلت في حرب مع إيران، مضيفاً أن الجنود الأمريكيين المتواجدين في المنطقة سيتحولون إلى أهداف للصواريخ الإيرانية. وأشار إلى تصريحات بعض المسؤولين الأجانب وسعي ما وصفهم بـ«الأعداء»، في ممارسة الضغط للحد من قدرات إيران الدفاعية، وقال «لقد تمكنا، رغم الصعوبات والحظر المفروض علينا، من إنجاز أعمال كبيرة، وأن الجميع يشهد هذا التقدم».



## «إسرائيل» تقر بخطفها أطفال يهود اليمن وبيعهم، وتُفرج عن أقدم أسير مصري

المسيرة - متابعات

إعترف مسؤول بارز في حكومة العدو «الإسرائيلي» لأول مرة، بأن آلاف الأطفال خُطفوا في خمسينيات القرن الماضي من أمهاتهم وأبائهم المهاجرين اليهود من اليمن، وتم تسليمهم أو بيعهم لعائلات من اليهود «الأشكناز»، وأن هؤلاء الأطفال لا يعرفون إلى اليوم، من هم ذويهم الحقيقيون.

وقال الوزير تساحي هنغفي، المكلف فحص هذا الملف في حكومة بنيامين نتنياهو، في تصريح تلفزيوني: «حدثت بالفعل عملية سرقة لآلاف الأطفال عمداً». إلا أنه لم يشرح بالتفصيل الجهات التي تسلمت الأطفال، واكتفى بالقول: «أمل أن نتمكن من خلال دراسة الوثائق فهم المسألة حتى العمق وحل هذه المسألة».

وكان نتنياهو، قد صرح الشهر الماضي بأن موضوع أطفال اليمن يمثل «جرماً مفتوحاً لكثير من العائلات، التي لا تعرف ما حدث لأطفالها الذين اختفوا، وهي تبحث عن الحقيقة».

وخلص هنغفي إلى هذه النتيجة بعدما باشر فحص وثائق محفوظة في أرشيف (الكيبان)، علماً بأن هناك نحو مليون ونصف المليون مستند جمعتها ثلاث لجان كلفت حتى الآن التحقيق في الموضوع.

وفي سياق آخر أكد «نادي الأسير» في فلسطين، أن سلطات العدو الصهيوني أفرجت عن أقدم أسير مصري في سجون العدو، وهو محمد حسن السيد (39 عاماً)، بعد قضائه مدة حكومته البالغة (13 عاماً).

وأوضح نادي الأسير في بيان له، يوم الثلاثاء، أنه كان من المفترض أن يُفرج عنه قبل نحو شهرين، إلا أن سلطات العدو أبقته على اعتقاله بعد انقضاء حكومته، مؤكداً أنه جرى تسليمه للسلطات المصرية وتواصل مع عائلته.

اليوم من يشكّل أكثر إيلاًماً وأوجاعاً في داخل الأمة ومن يساهم في أكبر عملية تخريب وهدم في داخل الأمة إلا المناهقين بعضهم الآن أنظمة وبعضهم اليوم مكونات شعبية لكنهم يتحركون تحت المظلة الأمريكية والإسرائييلية المعادية للأمة والساعية إلى هدم كيان هذه الأمة بالكامل.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

## صفحة تاريخية دونتها الصرخة

### نوح جلاس

ما بين أول صرخة انطلقت في آخر جمعة من شوال قبل أكثر من عقد ونصف، وبين صرخة دوت في آخر جمعة من شوال هذا العام مفارقات وحقائق دوتت أعظم الصفحات في سجل التاريخ.

فقبل عقد ونصف كانت أمريكا قد أعدت العتاد وبدأت تفك أجنحتها كي تحلق في سماء الأمة العربية والإسلامية، وذهب معظم زعماء الأمة كي يباركوا هذا التحليق ويؤكدوا لها إحدائياتهم كي لا تتأخر أو تضل المهبط.

ولكن قام هناك صوت واحد دوى في سماء الأمة وحيداً يرفض ويتصدى ويتحدى كل من حاول التحليق والهبوط على أرضه، وأعلن صرخته التي وصل صوتها إلى أواكر المستكبرين ويملاها رعباً وهلعاً رغم قلة من هتفوا بها وكثرة من كانوا يحضنون أواكر الضلال في معقل الشيطان «واشنطن» و«تل أبيب».

عندما كان وفي الشيطان «بوش» يغرد بتغريداته الخداعة ويقول للمسلمين: (أنتم إرهابيون ومن حقنا مقاتلة الإرهاب أين ما وجدناه، ومن ليس معنا فهو ضدنا؟).

ومعظم العرب والمسلمون فرحوا بهذه الأصوات وانسجموا مع تلك الترانيم الشيطانية وذهبوا كي يؤكدوا خضوعهم وولاءهم المطلق للشيطان، ولكن بقي هناك رجلٌ وحيدٌ صرخ صرخةً أيقظت الأمة من سباتها ونومها العميق الذي استمر لمئات السنين، وقال: أنا الأمة لسئ معكم، وأنا الذي لم أقبل بالإذعان لكم؛ لأن الله يأبى لنا ذلك ورسوله وأوليائه، وهتف قائلًا: الله أكبر. الموت لأمريكا. الموت لإسرائيل. اللعنة على اليهود. النصر للإسلام.

وقال لمن كان معه من المؤمنين: إصرخوا بهذا الشعار وسترون الطاغوت كيف سيعدل من موقفه، وقال: سترون من يصرخ معكم بهذا الشعار في جميع المناطق، ولكم الفخر بأنكم أول من صرخ به، وقال: لو صرخ الشعب كله صرخة واحدة لعدلت أمريكا من منطقتها ولأعفت بلدنا أن يكون فيه إرهاب، وقال: الصرخة هذه سنواجه بها كل الطواغيت وسوف تعمل على إذابة عتادهم وسلاحهم وجنودهم وهم هناك، كلام كثير يطول ويطول حول هذا الموضوع.

ولكن حينها كنّا نستنهز بما يقول ولم نفكر قليلاً من الوقت لماذا شن العالم الشيطاني عليه تلك الحرب الشرسة، رغم أنه كان يملك قليلاً من الرجال والعتاد، وأنه فقط يصرخ وهو في بلدنا ولا يعمل بأمريكا أي ضرر.

لم نعرف بأن صرخته تلك كانت تذهب إلى معقل الشياطين في أقصى الأرض وتؤزّمه أزا. ولكن ما حدث بعد عقد ونصف مليئة بكلّ التحديات والمواقف التاريخية، تجف الأحبار في وصفه.

فقد رأينا ذاك الشعار الذي ارتفع في منطقة صغيرة من البلاد يُحاربُ حرباً هستيرية من ثلاث دول، ورأينا هذا الشعار بعد أن ارتفع في جميع أرجاء البلاد يُحاربُ حرباً لم تحدث في التاريخ، فقد جمعوا له من كلّ القارات؛ ومن جميع بلدان العالم!

ولكن ما نستطيع إلا أن نقول: صدقت يا سيدي، فقد وصلنا إلى الوقت الذي هتفت الأمة بهذا الشعار ودوى صداها يزعق الشيطان.

صدقت يا سيدي فقد رأينا بأننا الأمة الوحيدة التي تقف في وجه الشيطان ولها كلّ العزة والشرف والمجد بأنها تصرّخ بوجه الطاغوت وتتحداه بكل شجاعة وإباء.

صدقت يا سيدي فقد رأينا أمريكا وأذيانها تتخلى عن منطق «إرهاب» في بلدنا واتضح أنها هي من تصنع وتمول الإرهاب، حيث لم تعد تحارب الإرهاب في بلدنا بتلك الحجج الخادعة، بل كشفت عن علاقتها الحميمة بالإرهابيين وقامت بقتل وذبح وارتكاب أبشع الجرائم بحق هذا البلد المؤمن بواسطتهم.

صدقت يا سيدي فقد رأينا «أمريكا» وأذيانها وهي تنسجّب من كلّ مكان يظهر به شعار صرختك المزلزلة.

فما بين صرختك الأولى وصرختنا اليوم حكاية لن يتسع التاريخ لتدوينها ولن تستوعب الأجيال روايتها.

فبعد ما صرخ القليل ذاك الوقت، ها هم الملايين يصرخون، وها هي الرايات تملأ أرضنا والتهافتات تملأ سماننا، وها هو العدو اليوم يجمع مع العالم كي يتمكن من إسكاتنا، ولكن هيهات هيهات هيهات لنا ذلك.

## كلمة أخيرة

# صرخة الحسين.. تبدد مشاريع الاستعمار

### أنس القاضي

الحديث عن الصرخة

في وجوه المستكبرين (من طغاة محليين مستعمرين امريالين ووكلاء رجعيين لهم في المنطقة) لا تقراً من حيث الذكرى السنوية باحتفالية مهرجانية، بل من حيث القيمة البدئية والمهام الكفاحية الجهادية النضالية المستمرة والمتجددة، فكانت كلمة السيد قائد الثورة، تجسيداً لهذا الفهم، وانطلاقاً من معين الحسين الشهيد إلى واقع اليوم المجيد، والذي ما هو إلا امتداد كفاحي وموضوعي لما زرعه الشهيد القائد في أوساط الشعب من وعي ومستولية وقطرات الدم المقدس، التي بعثت الروح الشعبية الإنسانية والتحررية الإنسانية، فجاء الغدوان رداً على هذه اليقظة والصحو والثورة، وجاء صمودنا إثباتاً لأصالتها وعمقها وتجددنا، وسيأتي النصر القريب ليثبتها تجربة ثورية تاريخية تستلهمها الشعوب كما نستلهم اليوم من تجارب كوبا وفيتنام.



منذ عام 2002 حتى اليوم مثلت هذه الصرخة، في شكلها الإنساني وضمونها التحريزي الإنساني، مثلت الوعي التاريخي الأكثر نضجاً على الساحة اليمنية كجزء من الوضع العربي والإسلامي والعالمي العام، المشخص لحقيقة الصراع الذي نعيشه كضرب يمني بشموليته، والمعيق الحقيقي لتقدمنا الاجتماعي. لا كما كانت تطرح المعارضة التقليدية في صراها مع السلطة.

بالطبع كان هناك من يؤمن بأن الامريالية الأمريكية والصهيونية هي العدو الرئيسي لشعبنا وتقدمنا الاجتماعي وأن كل مظاهر الفساد الاقتصادي والإداري والانحلال القيمي والأخلاقي والنقابي، إنما هي مظاهر لهيمنتها، كما طرح الشهيد القائد في أكثر من ملزمة من هدي القرآن، ولكن هذا الفهم ظل لدى المثقفين الثوريين الوطنيين مجرد فكر وفهم بدون أداة كفاحية تجسده، لكنه مع حركة أنصار الله والمسيرة القرآنية وشهيدها القائد السيد حسين بدر الدين تجسدت كمشروع عمل وممارسة مادية معه ومن بعد استشهاده الذي ما زاده إلا وهجاً، استمرت 14 سنة في الميدان، وما زالت. مستمرة، تتحول هذه الأفكار إلى قوة مادية وهي في أيدي الجماهير - كما تطرح الماركسية - لهذا لم تكن صرخة حسين العصر مجرد صرخة، اضطرابات في الهواء واهتزاز للحبال الشوكية، بل قوة مادية ملموسة تصد الغزو وتدك حصون العدو. وتنتزع الاستقلال السياسي، ولها توجه من أجل استقلال اقتصادي.

صرخة الحق والثورة والحرية، تأتي لنا الهوان الذي ما شنوا الحروب وشددوا الحصار ومولوا الإرهابيين وبنوا لهم المدارس والمعاهد والقطاعات الخاصة إلا ليصلوا لهذه النتيجة المرفوضة يواصل قائد الثورة الصرخة ذاتها بتعبير مختلف هاتفاً: «والله أن نتحوّل إلى ذرات تُعثرُ في الهواء أهون علينا أن نستسلم لأولئك الأشرار».

## الاتحاد.. باكورة إصدارات

# اتحاد الإعلاميين اليمنيين

في ثوب قشيب وحلة بهية صدر العدد الأول من مجلة «الاتحاد» وهي مجلة دورية تصدر عن اتحاد الإعلاميين اليمنيين، ويرأس تحريرها الزميل حسن شرف الدين.

وضم العدد الأول، بين دفتيه أخباراً وتقارير تتعلق بأنشطة وفعاليات الاتحاد في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي، إضافة إلى تقرير الانتهاكات التي طالت الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية الوطنية.

وسلطت المجلة الضوء على الدور الإعلامي الريادي الذي قام به اتحاد الإعلاميين طيلة عام ونيف من الحرب على اليمن من خلال إقامة الندوات والوقفات الاحتجاجية والتضامنية مع القنوات الإعلامية التي تعرضت للاستهداف ولحجب البث، كاليمن والمسيرة واليمن اليوم والمنار والميادين وغيرها.

وتضمن العدد معلومات عن عدد من شهداء الإعلام الحربي الذين ارتقوا في درب النضال والجهاد، ومقالاً افتتاحياً للزميل عبدالله بن عامر الأمين العام للاتحاد، ومقالاً تحليلاً لرئيس الاتحاد الزميل عبدالله علي صبري.



## الشعار سلاحٌ وموقف

### حميد رزق

في السادس والعشرين من شهر مارس 2015م، أي بعد ثلاثة أسابيع من طلوع رئيس وزراء «إسرائيل»، للحديث حول التهديدات التي تُحيط بكيانه الغاصب، والتي ذكر منها اليمن بدأ الغدوان السعودي الأمريكي على بلدنا، والذي تم الإعلان عنه على من العاصمة الأمريكية واشنطن بعد شهر من التنسيق والتضفير بين الصهاينة والأمريكيين وآل سعود.

في الغدوان تم اعتماد مصطلح ما يسمى بالتحالف العربي؛ وذلك لأن ظهور الأمريكي والبريطاني والصهيوني بشكل مباشر سيغطي الثورة اليمنية وشعاراتها مصداقية إضافية، وسيجعل اليمنيين يتوحدون أكثر وستسقط أو تضعف مواقف القوى الخائنة قوى العمالة والنفاق، وبعضها ينطق باسم الإسلام، فلكي يفسخ الأمريكي المجال لأمثال الزداني وصعتر وغيرهما من رموز التيار الوهابي التكفيري؛ للتحرك في مهمة تضليل الناس باسم الإسلام، وحتى لا يظهر منطق أولئك ضعيفاً ومهزوزاً أمام أتباعهم، اختار الأمريكي أن يفقد الغدوان على اليمن من خلف الستار وبطريقة غير مباشرة..

قبل أكثر من عشر سنوات أطلق الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي الشعار، وبذل جهوداً كبيرة وتضحيات جسيمة في سبيل إيصال الوعي إلى الناس والارتقاء بفهمهم إلى مستوى مواجهة المخاطر الأمريكية الإسرائيلية التي كان يراها بوضوح في ذلك الوقت..

كان بعض الناس يستغرب الإصرار على ترديد الصرخة ويقولون: أيش فايدتها.. ناهي اصرخوا خارج المسجد، ناهي اصرخوا سكتة بينكم وبين نفوسكم. والبعض يقول اسكتوا وإذا جاء الأمريكي احنا معكم..

لكن السؤال: لم كانت الصرخة تثير ضعيفي الوعي، بل وقتة المناهقين تزجهم، تجعلهم لا ينامون فيتحركون بالبلاغات والاتصالات والندس والتحرير على من يرفعهما؟! ليصبح السؤال: لماذا الصرخة تثير حساسية المناهقين والظالمين وهي ليست موجّهة لهم؟!.

ولو كانت الصرخة موجّهة لغير أمريكا وإسرائيل هل كانت ستثير كل هذا القلق والهلع الأمريكي الإسرائيلي وستشن ضد رافعيها كل تلك الحروب؟ الإجابة بالطبع لا.. بما يؤكد أنها مؤثرة وأنها فعلاً تحضن المجتمع وتعمل على إيقاظه وبدلاً عن الفراغ وتبعية المجتمع للظالمين تجعله يتحرك في سبيل الله كما هو الحال في



حميد رزق

بلسم

### باقة مزايا



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات، 200MB نت، 100 SMS

اشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزايا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزايا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة .
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزايا) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل